

تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة المؤسسة على برنامج

لكتورى انسفير (*LECTORA INSPIRE*)

(بمبحث تطويرى فى تعليم اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الحكومية ١ ماكتان)

رسالة الماجستير



إعداد

ربا رزقى كورنياواتى

رقم التسجيل: ٢١٢٤١٦٠١١

كلية الدراسات العليا لقسم تعليم اللغة العربية

جامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

يونيو ٢٠١٨



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAM ISLAM NEGERI PONOROGO
PASCASARJANA

Terakreditasi B sesuai SK BAN-PT No: 2619/SK/BAN-PT/Ak/SURV/PT/1/2018
Alamat: Jl. Pramuka 156 Ponorogo 63471 Telp. (0352) 481277 Fax. (0352)461893
Website: www.iainponorogo.ac.id Email: pascasarjana@iainponorogo.ac.id

إلى مدير الدراسة العليا
لقسم تعليم اللغة العربية
جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية
في فونوروغو

موافقة المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الإسم : ربا رزقي كورنياواتي

رقم التسجيل : ٢١٢٤١٦٠١١

العنوان : تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة المؤسس على برنامج لكتورى (Lectora

Inspire)

(بحث تطويرى في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١

ماكتان)

لقد اتفقنا ويمكن تقديمها إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شرط من شروط الحصول على

درجة الماجستير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فونوروغو، ٢٣ يونيو ٢٠١٨

المشرف

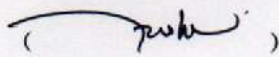


الدكتور محمد مخلص الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧.١١٥٢.٠٥.١١٠٠٣

تقدير لجنة المناقشة

البحث العلمي بالموضوع "تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة المؤسسة على برنامج لكتورى انسفير (LECTORA INSPIRE) (بمحت تطويرى في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ماكتان)" الذى كتبه ربا رزقي كرتياواي رقم التسجيل: ٢١٢٤١٦٠١١، قد دافعت عن رسالتها أمام لجنة المناقشة وتقرر قبولها شرطا لتيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية يوم الخميس بتاريخ ٢٦ يوليو ٢٠١٨.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

١. رئيس الجلسة
الدكتور نور خالص الماجستير
()
رقم التوظيف : ١٩٧١٠٦٢٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢ التاريخ : يوليو ٢٠١٨
٢. المناقش الرئيسي
الدكتور الحاج محمد منير الماجستير
()
رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١ التاريخ : يوليو ٢٠١٨
٣. المناقش
الدكتور محمد مخلص الماجستير
()
رقم التوظيف : ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٣ التاريخ : يوليو ٢٠١٨

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا
الدكتور أحسن إيجايا الماجستير
()
رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٧٠١٢٠٠٥٠١١٠٠٤٦





الباب الأول

المقدمة

أ خلفية البحث

إذا رجعنا إلى تأمل حال تعليم اللغة العربية لوجدنا أنه قد طال زمن تدريسها في جميع المدارس أو المعاهد الإسلامية بأشكال تدريسها المختلفة. وكل ما صورنا هذا الواقع هي اللجوء إلى أهداف تعليم لغة القرآن الكريم، وأن تعليمها هو جزء من دين الإسلام. ولكنها ليست لغة الدين والحضارة فحسب بل هي كذلك لغة اتصال عالمي.^١

وقد قسم علماء اللغة مهارات اللغة - وكذلك اللغة العربية- إلى أربع مهارات فهي الاستماع والمحادثة أو الكلام والقراءة والكتابة.^٢ وتمثل هذه المهارات اللغوية أساساً للتعليم والتعلم في المراحل المختلفة، وعن طريقها يتزود الطلبة بالمعرفة العلمية، والتراث الحضاري والثقافي. ولذلك هدفت العديد من الدراسات إلى تنمية هذه المهارات لأنها تمثل اللبنة الأساسية للتعليم وللسلوك في مجالات الحياة المختلفة. فإن التربية الحديثة تؤكد على أهمية العناية بتمكين الطلبة من المهارات اللغوية التي

^١ وتأكيداً على أنها لغة عالمية، قال فيرجوسون في مقال نشرته بدائرة المعارف البريطانية عن هذه اللغة أن اللغة العربية سواء بالنسبة إلى عدد الناطقين بها أو إلى مدى تأثيرها تعتبر إلى حد بعيد أعظم اللغات السامية. كما ينبغي أن ينظر إليها كإحدى اللغات العظمى في العالم اليوم. (محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة ١٩٨٢)، ص

^٢ أنظر إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، (كلية الشرطة - إدارة التعليم)، ص ١٢.

تعيّنهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية، وهذا لا يتحقّق إلا من خلال تمكّنهم من المهارات اللغوية المناسبة للتعلم.

عند حديثنا عن مهارات اللغة وطريقة التعلم أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الفرد يتعلم عن طريق الكلام بنسبة %٢٣، وعن طريق الاستماع بنسبة %٢٥، وعن طريق القراءة بنسبة %٣٥، وعن طريق الكتابة بنسبة %١٧^٣. ولكل مهارة دورها المحدد في تعليم الطلاب والوصول بهم إلى المستوى المطلوب من التعلم الهادف. وتعد مهارة القراءة من أهم المهارات الأساسية، حيث تؤدي الصعوبات في القراءة مثلاً إلى فشل التلميذ في فهم المواد الأخرى، لأن النجاح في كل مادة يستوجب قدرة الطلاب على القراءة.

لقد سبقنا الذكر بأنّ القراءة تعتبر مهارة رئيسية من مهارات تعليم وتعلّم أية اللغة الأجنبية، وأنّ الإنسان في حاجات ماسة إليها، فلذلك يصبح تعليمها وتعلّمها أمراً ضرورياً ومفيداً. وبالتالي تصبح هدفاً رئيسياً من أهداف تعلّم اللغة المستهدفة، ومما يجدر بنا أن نذكره هنا أنّ من خصائص عملية القراءة في اللغة الأجنبية - بالنسبة للطلبة - أنّها أداة تتسم بدوام الاستمرار والاستخدام من حيث هي أداة هذا الطلاب لاستمراره في التعلّم، وأداته أيضاً في الاتّصال بالإنتاج الفكري والأدبي والحضاري لأصحاب اللغة سواء في الماضي أو الحاضر، كما قد تكون أداة من أدواته في قضاء وقت الفراغ والاستمتاع به.^٤ فإنّها تزوّد المعارف والخبرات التي قد لا

^٣ وري عبدالله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية المحور السادس، (جامعة الزاوية ليبيا)، ص ١.

^٤ محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (إيسيسكو، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ص ١٤٩.

يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة.^٥ وهي تساعد الطلبة في تكوين إحساسهم اللغوي وتذوقهم لمعاني الجمل وصوره فيما يستمعون وفيما يقرؤون ويكتبون.^٦ فبالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية في تعليم العربية.^٧

إن للقراءة أهدافا متعددة ومتبينة، الأمر الذي يؤثر في طبيعة عملية القراءة ذاتها. ويتلخص الهدف العام والرئيسي من تعليمها في تمكن الطلبة من أن يكون قادرا على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم.^٨ فيقصد تعليم القراءة في هذه المرحلة إلى تحقيق أمرين، هما قراءة النص قراءة سليمة وتلخيص الأفكار التي يشتمل عليه نص مقروء تلخيصا وافيا.^٩

في سعي استيعاب المهارات اللغوية -منها مهارة القراءة- لا بد من مراعاة عنصرين مهمين وهما الطريقة والوسائل التعليمية. وهذان عنصران ذوا علاقة وثيق بعضها ببعض، بأن في اختيار إحدى الطرق التعليمية ستكون مؤثرة للوسائل التعليمية الفعالة.^{١٠} وبهذا يتضح لنا أن الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم

^٥ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الاعتصام، ١٩٨٦)، ص: ٥٧.

^٦ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧)، ص ١٢٦.

^٧ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: جامعة المنصور، ١٩٨٩)، ص ١٧٦.

^٨ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله طرق تدريسه، (جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص ١٨٨.

^٩ منهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية لوزارة الشؤون الدينية.

^{١٠} Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran (الوسائل التعليمية)*, (Jakarta: Rajawali Press, 2002), 15.

أمر مهم لا يختلف فيه إثنان. ولكن في الواقع نرى بأن بعض المدرسين لم يهتموا ولم يستخدموا الوسائل التعليمية في عمليتهم التعليمية إلا نادرا. بل يفضل بعضهم الوسائل التعليمية التقليدية حيث يكتفون باستخدام السبورة والكتاب التعليمي القاصرين في إنجاح عملية التعليم والتعلم.

وبمثل ذلك الحال ما وجدت الباحثة حسب دراسة تمهيدية/ أولية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ماكتان، أن المدرسة ثانيا تدرّسها تعتمد على الكتاب المقرر فحسب من غير استخدام أية وسيلة أخرى إلا في قليل النادر. ومن ملاحظة الباحثة كل ما يأتي وقت التعليم كان المدرس يصعب في بحث طريقة إلقاء المادة خوفا من أن يسأم الطلبة بالدرس.^{١١} فإن المدرس لا يزال العنصر الأساسي في الموفق التعليمي.

إذا تذكرنا عن نجاح عملية التعليم والتعلم فإنها لا تعتمد على المدرس والمواد المقرر فحسب، بل كذلك مصدرا إلى استخدام الوسيلة التعليمية. فمن المهم للمدرس أن يهتم بمهارته في استخدام الوسائل التعليمية ولاسيما الحديثة، وذلك لأنّ التربية في العصر الحديث ليس كما كانت في العصور الغابرة مجرد إلقاء الدرس أو استماع النص. فالمدرس في هذه الحالة لابد أن يعطي الطلبة الفرصة الكافية للتدريب والمحاكات والاتصال الفعال باللغة وليس مجرد تلقي المادة.^{١٢} من هنا لابد

^{١١} وبمثل هذا الحال ما يقع في المدرسة الثانوية الحكومية تاكران - خاصة في الفصل العاشر - بينما توجد في المدرسة تكنولوجيا التعليم الداعمة والحديثة كمختبرات لغوية الشاملة وشاشات وأجهزة عرض وأجهزة كمبيوتر التي أمكن عليه استخدامها كوسيلة التعليم. ويرجع ذلك إلى الافتقار في إعداد وسيلة التعليم الجيدة وأيضا عدم معرفة المدرس في تصميمها.

^{١٢} أنظر أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية بالكفء، ٢٠١١. ص ٥.

على معلم اللغة العربية أن يكون ذا كفايات تساعده إلى تحقيق نجاح عملية التعليم وتعلم اللغة العربية إحدى منها كفاءة استخدام الوسيلة التعليمية.

بالإضافة إلى هذه المشكلات نشأت فكرة كتابة هذا البحث الذي يهدف إلى تطوير وسائل التعليم اللغة العربية خاصة في مجال تعليم مهارة القراءة. ومن المحاولات المقترحة استخدام برنامج لكتورى (*lectora inspire*)^٣ كأحدى البرمجية الحاسوبية. مع أننا نعيش في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي.

لدينا كثير من البحوث في مجال التعليم الذي يكشف عن فعالية هذه الوسائط في ترقية المهارات اللغوية الأربع.^٤ إذ تستخدم الباحثة هذه البرمجية لبعض مميزات كسهولة استخدامها خاصة للمستخدمين المبتدئين وقد تم تجهيزها مع تصاميم مختلفة وعرض جذاب بحيث يمكن للمستخدمين اختيار واحد منها على حسب الحاجة.

بناء على التعرض أعلاه تحث الباحثة على فعالية هذه الوسيلة التعليمية واستخدامها في تعليم اللغة العربية خاصة في فهم المقروء، وذلك بالتطبيق على طلبة الصف العاشر بمدرسة ثانوية حكومية ١ ماکتان. فترجى من هذا البحث ومن هذه البرمجية على انتاج التعليم الممتع أكثر من قبل. وبالإضافة إلى ذلك نتمنى من استخدامها زيادة تشجيع التعلم وزيادة ثقة الطلاب في تعلم اللغة العربية عامة وفي تعلم مادة القراءة خاصة.

^٣ برنامج لكتورى (*lectora inspire*) هو *authoring tool* لتطور مضمون *e-learning* الذي طوره *trivantis cooperation*. برنامج لكتورى (*inspire lectora*) يستطيع أن يجعل دورة الأونلين الحثيث والبسيط. والمؤسس هو *Timoty D. Loudermilk* في جنسنتي أوهيو أمريكا سنت ١٩٩٩.

^٤ مثل تطوير وسائل تعليم اللغة العربية باستخدام *lectora inspire* لترقية مهارة الاستماع للطلاب في الصف الثامن بمدرسة نور الذي الدتوسطة سيدوارحو و تطوير مواد التعلم في المواد المستندة إلى وسائل الإعلام *lectora inspire* في المدرسة الثانوية الأهلية علوم الدين لكسيومو أسه و تطوير أداة اختبار مهارة القراءة لطلاب اللغة العربية يستند إلى استخدام البرامج *lectora inspire* وغيرها.

ب حدود البحث

نظرا لاتساع هذا الموضوع حددت الباحثة بحثها من حيث الإطار الثلاثة -
الإطار الموضوعي والأطار المكاني والإطار الزماني- .
حاولت الباحثة تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة مؤسسا على برنامج لكتورى
(Lectora Inspire). ويجري البحث في الصف العاشر لمدرسة ثانوية حكومية ١
ماكتان، وذلك في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ هـ.

ج أسئلة البحث

اعتمادا على ما شرحنا سابقا، تحاولت الباحثة أن توضح ما يصدر من
خلفية البحث. فمن الضروري أن تحدد الباحثة المسألة المتعلقة بتطوير وسائل التعليم
لمهارة القراءة المؤسسة على برنامج لكتورى (Lectora Inspire) في المدرسة الثانوية
الحكومية تاكيران ماغتان، وهي كما يلي:

١. كيف مواصفات إنتاج وسيلة تعليم مهارة القراءة المؤسسة على برنامج لكتورى
(Lectora Inspire) عند طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ١
ماكتان؟

٢. كيف فعالية هذه الوسيلة في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف العاشر بالمدرسة
الثانوية الحكومية ١ ماكتان؟

د أهداف البحث

الهدف الأولى الذى أرادته الباحثة لأجل هذا البحث هو الكشف عن
عملية التعليم والتعلم في المدرسة الثانوية الحكومية تاكيران. وأما تفصيله فقد فصلت
الباحثة إلى نقطتين مناسبتين بأسئلة البحث السابقة، يعنى:

١. محاولة تطوير وسائل تعليم مهارة القراءة المؤسسة على برنامج لكتورى
(Lectora Inspire) ومعرفة مواصفاتها.

٢. التحقق من صلاحية فعالية استخدام وسيلة تعليم مهارة القراءة المتطورة على برنامج لكتورى (*Lectora Inspire*) عند متخصصى اللغة ومتخصصى الوسيلة التعليمية.

ه فوائد البحث

وأما فوائد البحث لهذه الرسالة هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

يهدف البحث إلى إثراء المعارف في مجال التربية، خاصة في تطبيق طرائق أو أساليب أو الوسائل تعليم اللغة العربية بما فيها تعليم القراءة بالطلبة الثانوية. وكذلك لتطوير نوع من أنواع الطرائق أو الأساليب أو الوسائل التعليمية الموجودة. ثم أن يكون هذا البحث مدخلا لدراسة تطوير الوسيلة التعليمية القائمة على الحاسوب فيما بعد.

٢. الفوائد التطبيقية

من الأهداف أن يفيد تطبيق هذا البحث للباحثة نفسها في ترقية أساليب تعليم القراءة، وفهم نصوص العربية، وكذلك غيره من المدرسين الذين يعلمون مهارة القراءة وفهم نصوص العربية. وأن يفيد الطلبة والمدرسة نفسها أيضا عندما يكون هذا البحث إسهامًا في مساعدة تحسين عملية التعلم والتعليم فيه، وتطوير مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة وميولهم في الدراسة.

و تعريف المصطلحات

نجد بعض المصطلحات التي وردت في هذا البحث وتريد الباحثة أن تبينها لسهولة الفهم القارئ.

أ) التطوير هو مصدر من طوّر - يطرّور، بمعنى حول من طور إلى طور.^{١٥} فالتطوير لغة التغيير أو التحويل من طور إلى طور. واصطلاحاً هو التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة.^{١٦} تطوير الوسيلة التعليمية إذا عبارة عن الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية وذلك لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه حيث ينتقل الطلبة من واقع الخبرة المجردة الى واقع الخبرة المحوسة مما يؤدي إلى الوصول وإلى التعلم الفعال بجهد أقل، بزمن أقصر وكلفة أوفر في جوّ مشوق ومشجع بحيث تتولد الرغبة بالتقدم نحو تعلم أفضل.

ب) الوسائل التعليمية. يقصد بالوسيلة التعليمية ما تدرج تحت مختلف الوسائط يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.^{١٧} وقد عرفها نايف معروف كما نقل عنه أوريل بحر الدين أن الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها.^{١٨} كل هذه التعاريف تؤدي إلى مفهوم واحد وهو أنها وسائل تعين على التعليم والتعلم وتؤدي إلى إيسرعه إما أن يكون بصرياً أو سمعياً أو كلاهما. وقد تطلق على الوسائل التعليمية عدة تسميات حيث تسمى الوسائل التربوية وأحياناً وسائل الإيضاح وأحياناً أخرى تقنيات التعليم.

^{١٥} إبراهيم أنيس و إخوانه، المعجم الوسيط، (مصر: دار المعارف)، ص ٥٦٩.

^{١٦} محمد أحمد اسماعيل، اللوائح الداخلية للمواد البشرية الهياكل التنظيمية، (مصر: دون السنة) ص ٦.

^{١٧} جمال بن عبد العزيز الشهران، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط ١ (الرياض، ٢٠٠٠م)،

ص ٢٠.

^{١٨} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء، ط ١، ص ١٥٤.

(ج) القراءة هي عملية ميكانيكية بسيطة تتطور إلى مفهوم معقد، تقوم على أنّها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكلّ جوانبها.^{١٩} وقيل: أنّها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حلّ المشكلات، فهي ليست عملية متميّزة بل هي نشاط فكري متكامل.^{٢٠}

(د) مهارات القراءة هي المهارات أو القدرات المكتسبة لدى الفرد من خلال عملية تعليم القراءة وفهمها أو التدريبات المبرمجة والمتواصلة.

(هـ) البرمجيات هو اصطلاح يطلق على جميع البرامج اللازمة لتشغيل الحاسوب وتنظيم عمل وحداته المختلفة. ويشمل هذا التعريف نظم التشغيل (*Operating System*) وكذلك البرمجيات المعيارية (*Standard Software*) التي يقوم مصنعو الحاسوب (*Computer Manufactures*) بأعدادها والتي تمكن المستخدمين (*Users*) من استغلال عمل الحاسوب على أفضل وجه وكذلك يشمل هذا التعريف البرامج التطبيقية (*Applications Programs*) التي تلزم لاستخدام الحاسوب ويسمى الشخص الذي يصنع البرنامج المبرمج (*Programmer*).^{٢١} ويقصد بالبرمجيات التعليمية بأنها تلك البرمجيات المصممة للمساعدة في عملية التعليم، وتقع في نطاق الوسائل التي تسيّره وتعزّزه بطريقة مباشرة. وذلك لأن هذا النوع من البرمجيات التعليمية يسمى البرمجيات

^{١٩} محمود رشدي خاطر، مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية. (القاهرة: كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٥٦م)، ص ٣٠.

^{٢٠} محمد عزت عبد الموجود وزملائه، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣م) ص ٩٩.

^{٢١} <http://tasmem.com/topic17.grafbb.com/t2010>، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-١٢-٣٠.

المساعدة في التعليم (Computer Assisted Instruction) أو البرموجيات

المساعدة في التعلم (Computer Assisted Learning).^{٢٢}

(و) برنامج لكتورى (lectora inspire) هو *authoring tool* لتطور مضمون *e-*

learning الذي طوره *trivantis cooperation*. برنامج لكتورى (lectora

inspire) يستطيع أن يجعل دورة الأونلين الحثيث و البسيط. والمؤسس

هو *Timoty D. Loudermilk* في جنجنتي أوهيو أمريكا سنة ١٩٩٩.^{٢٣}

ز إفتراض البحث

يطوّر وسيلة تعليم مهارة القراءة المؤسسة على برنامج لكتورى انسفير

(lectora inspire) ببعض الإفتراض، كما يلي:

١. تطوير الوسيلة التعليمية هو إحدى العمليات التعليمية للحصول على أفضل

نتيجة ممكنة من حالة تعليمية معينة، فهو يهدف إلى جعل التعليم ذا فعالية،

بمعنى النجاح في الوصول إلى المؤمل إنجازته، وفعال بمعنى الاستخدام الأمثل

للموارد المتاحة والزمن،

٢. تعتقد الباحثة أن معلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية تاكيران لم تطور ولم

يصمم وسيلة تعليم مهارة القراءة قائمة على الحاسوب إلا في قليل النادر،

٣. لدي مدرسة ثانوية حكومية تاكران مختبرات الحاسوب الكافية بحيث يمكن

استخدام هذه الوسيلة في التعليم،

٤. كانت المدرسة والطلبة قادرين على تشغيل الكمبيوتر بشكل جيد،

٥. إن الوسيلة التعليمية المتطورة بسيطة من السهل للاستخدام،

^{٢٢} عوض حسين التوردي، تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها، كتاب اليكترونيك ٢٠٠٩. ص ١١٤.

^{٢٣} Muhammad Mas'ud, *Membuat Multimedia Pembelajaran dengan Lectora* (تصميم وسيلة التعليم

lectora), (Yogyakarta: Pustaka Shonif, 2014), 1.

٦. كان المخبران إما خبير المادة أو خبير الوسيلة التعليمية دكتورين اللذين يفهمان مجال اللغة العربية أو الوسيلة التعليمية،
٧. تعتقد الباحثة أن هناك تأثير بين تعليم اللغة العربية باستخدام الوسيلة المتصممة و قبل استعمالها،
٨. استعمال هذه الوسيلة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ماکتان.

ح مجالات التطوير

- لسهولة كتابة هذا البحث وليكون البحث موجّها وعملياً فيمكن تركيز مجال المشكلات المبحوثة في هذا البحث كما يلي:
١. بحثت الباحثة في وسيلة تعليم مهارة القراءة للصف العاشر بمدرسة الثانوية أما المادة فمأخوذة من كتاب دروس اللغة العربية المبني على المنهج العلمي ٢٠١٣ للمدارس الثانوية لوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا.
٢. بحثت الباحثة برنامج لكتورا انسفير (*lectora inspire*).
٣. بحثت الباحثة في الأخبار والإعلام عن برنامج لكتورا انسفير (*lectora inspire*)
٤. تطوّر وتجرب هذا النتاج لطلاب الصف العاشر بمدرسة ثانوية حكومية ١ ماکتان.

ط تعيين الانتاج

- كانت الإنتاجات المرجوة من هذا البحث فيما يلي:
- ١ وسيلة تعليم مهارة القراءة التي تحتوي على الموضوعات (البيانات الشخصية، المرافق العامة في المدرسة، الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب، هوايات الطلاب والمعرض، المهنة والحياة، المهنة والنظام) كنتيجة هذا التطوير،
- ٢ تشير المواد في هذه وسيلة التعليم إلى كتاب "دروس اللغة العربية المبني على المنهج العلمي ٢٠١٣ للمدارس الثانوية" لوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا وقدمت بشكل جذاب،

- ٣ تشمل هذه الوسيلة اختبار التعلم الذى يمكن معرفة نتائجها بعد اتمامه مباشرة بحيث يمكن للطلاب معرفة إتقان المواد التي يتعلمونها،
- ٤ تشمل هذه الوسيلة لعبة تعليمية،
- ٥ تقتصر الاختبارات في هذه الوسيلة على نموذج الأجوبة المتعددة،
- ٦ يمكن استخدام هذه الوسيلة بالكمبيوتر الذى نصب فيه برنامج لكتورا انسفير (lectora inspire)،
- ٧ وقد تم تجهيز هذه الوسيلة مع العديد من القوائم كأهداف التعلم ومادة التعلم والتقييم.

ي تنظيم كتابة تقرير البحث

- ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب فيما يلي:
- الباب الأول ، المقدمة. أوضح في هذا الفصل عن خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائده وفرضيته وحدوده ثم تقدم في الآخر عن تعريف مصطلحاته.
- الباب الثاني، الإطار النظري. أوضح فيه عن الإطار النظري وهيكل التفكير. أخذ النظريات من الكتب والإنترنت. وتشتمل النظريات على تعليم اللغة العربية وتعليم مهارة القراءة والوسائل التعليمية وبرنامج لكتورا انسفير (lectora inspire).
- الباب الثالث، منهجية البحث. بحث فيه عن الطريقتان المستخدمة لحل المشكلات في البحث. ويشتمل هذه منهجية البحث على مدخل البحث ونوعه ومجتمع البحث وعينته واجراءات التطويرية وأسلوب التجربة وأسلوب جمع البيانات وأدواته ومصادر البيانات وأسلوب تحليل البيانات.
- الباب الرابع، تحليل البيانات ونتيجة التطوير. يقدم فيه لمحة مختصرة عن ميدان البحث وتحليل البيانات ومراجعة الإنتاجات.

الباب الخامس، الاختتام. يبحث فيه عن الانتاجات الإصلاحية
والاقتراحات الانتفاعات والتطويرية الاستمرار.



الباب الثاني

تطوير الوسيلة التعليمية لتعليم مهارة القراءة والدراسات السابقة

أ الوسيلة التعليمية

١. مفهوم الوسيلة التعليمية

إنّ الوسائل التعليمية تعد من الأركان الأساسية لخطة أي درس من الدروس^{٢٤}. وذلك يجب على المدرس ان يحدد الوسائل التعليمية المناسبة، والتي إذا تكاملت مع طرق التدريس والمحتوى الدراسي، والأنشطة الأخرى كان لها دورا فعالا في تحقيق المتعلمين لأهداف الدرس. لأن الوسيلة التعليمية هي أداة لتوضيح المعاني، وكشف الغموض وترتبط عادة بأهداف الدرس، وأن تكون مناسبة لمستويات المتعلمين وذات أثر في نفوسهم.^{٢٥}

عرفت الوسائل التعليمية بتسميات مختلفة إما اتبع تطورها التاريخي، أو تبعا لنوع الحواس المستخدمة في إدراكها أو تبعا لدورها في التدريس. من ذلك^{٢٦} وسائل الإيضاح، والوسائل المعينة، والوسائل البصرية، والوسائل السمعية، والوسائل السمعية البصرية، والوسائل التعليمية.

وهناك العديد من التعريفات للوسائل التعليمية. حيث عرفه أدرجارديل بأنها الوسائل السمعية والبصرية التي تقتصر أساسا على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل المعاني والمفاهيم، وهي المواد التي تؤدي إلى جودة التدريب وتزويد الدارسين بخبرات لها أثر كبير على المتعلمين.^{٢٧} أما دنت فقد عرفها بأنها

^{٢٤} خليل إبراهيم شبر، أساسيات التدريس، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع)، ط ١، ٢٠١٤. ص ١٠٤.
^{٢٥} المرجع نفسه.

^{٢٦} محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلّمية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة) ٢٠٠٠. ص ٤٠.

^{٢٧} محمد عيسى الطيطي وإخوانه، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، (عمان: دار عالم الثقافة)، ٢٠٠٧. ص ١٣.

الوسائل البصرية الحسية تستخدم في حجرات الدراسة في المواقف التعليمية، بهدف توضيح معاني الكلمات المنطوقة والمكتوبة.^{٢٨} ويعرف حمدان بأنها كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم، سواء أكانت هذه الوسائل تكنولوجية كأفلام أو بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية أو بيئة كالأثار والمواقع الطبيعية.^{٢٩}

يقصد بالوسيلة التعليمية ما تدرج تحت مختلف الوسائط يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.^{٣٠} وقد عرفها نايف معروف كما نقل عنه أوريل بحر الدين أن الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها.^{٣١}

تعريف آخر يقول بأن الوسيلة التعليمية هي الوساطة أو الأداة التي تذكرنا بالطريقة الصحيحة التي يتم عرض الخبرات من خلالها أمام المتعلمين^{٣٢}، لكي يتم اكتساب هذا الخبرات من قبلهم بطريقة واضحة، صحيحة لكي تأخذ هذه المعلومات صفة الثبات والديمومية في أذانهم لمدة طويلة قد تستمر مدة الحياة.

يمكن تشبيه الوسيلة بأنها القناة أو القنوات التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل فهي باختصار عبارة عن قنوات للاتصال ونقل المعرفة.^{٣٣} ويمكن تعريفها بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس

^{٢٨} المرجع نفسه.

^{٢٩} المرجع نفسه.

^{٣٠} أنظر أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، ط ١، ص ١٥٤

^{٣١} المرجع نفسه، ص ١٥٤.

^{٣٢} خالد إسماعيل غنيم، التربية المعاصرة قضايا وحلول، (مركز الكتاب الأكاديمي)، ٢٠١٥. ص ١٧٧.

^{٣٣} حسين حمدى الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط ٨، (الكويت: دار القلم)، ص ٣١.

العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وذلك للوصول إلى الحقائق بسرعة وبكلفة قليلة.

كانت الوسائل التعليمية تلعب دوراً هاماً في عملية التعليم والتعلم، ويمكن تلخيصها بما يلي: إثراء التعليم، تحقيق اقتصادية التعليم، المساعدة على استشارة اهتمام التلميذ واشباع حاجته للتعليم، المساعدة على زيادة خبرة التلميذ، المساعدة على اشتراك جميع حواس المتعلم، والمساعدة في مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة.^{٣٤}

إن حسن اختيار الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية بدرجة عالية من الدقة والإتقان يؤدي إلى نجاح الموقف التعليمي، والذي يعتبر نظاماً متكاملاً والوسائل جزء أساسي في هذا النظام، يتفاعل مع باقي العناصر لإنجاح الموقف التعليمي. لذا يجب اختيار الوسائل التعليمية بعناية وفق معايير محددة، أهمها ما يلي:^{٣٥}

- أ) تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة،
- ب) معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها،
- ج) معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج،
- د) تجربة الوسيلة قبل استخدامها،
- هـ) تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة،
- و) تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة،
- ز) تقويم الوسيلة.

من خلال التعريفات السابقة تلاحظ الباحثة أن الوسائل التعليمية مادة

^{٣٤} أنظر أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، ط١، ص١٥٥-١٥٧.

^{٣٥} وزارة التربية التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية، الدورة التدريبية للمعلمين الجدد الإبداع في الوسائل

التعليمية، إعداد التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية ٢٠١٦/٢٠١٧م، ص٤-٥.

هامة للتعلم، إذ بدون الوسيلة التعليمية تبقى المادة مجرد جافة قد يصعب على بعض الطلبة إدراكها جيدا، مما يؤدي لضعف بطيء التعلم منهم، لذلك وجود الوسيلة التعليمية في الدرس تعطي الطلبة نشاطا وحيوية تشير إهتمامهم للقيام بالمناقشة ولإنتباه كليا لموضوع الدرس فتجذب الطلبة للمشاهدة والاستماع والمشاركة، وبالتالي تؤدي الفائدة للجميع.

٢. أهمية الوسيلة التعليمية

لا يختلف اثنان في أهمية الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية. فالوسائل التعليمية تساعد بشكل كبير على استثارة إهتمام الطلبة وإشباع حاجاتهم للتعليم، كما تساعد على زيادة خبراتهم، مما يجعلهم أكثر استعدادا وأوفق مزاجا للتعلم. ومعلوم أن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم، يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم. الوسائل تساعد كذلك على تحاشي الوقوع في اللفظية وألا تربط الرموز بمسمياتها دون معرفة لحقيقتها وكنهها، واستخدام مفردات بغير معانيها ومقاصدها الصحيحة. فالوسيلة تقطع الشك وتزيل أي لبس أو غموض.

التنوع في استخدام الوسائل ومهارة توقيتها واختيارها تؤدي إلى تكوين المفاهيم السليمة عن المفردات والمعلومات مقصد التعليم، كما تساعد في ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها الطلبة. والوسيلة التعليمية تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة كما تعزز عملية الدافعية في عملية التعلم.^{٣٦} فضلا عن كل ذلك فإن الوسائل التعليمية تساعد الدارسين على زيادة قدراتهم التأملية

^{٣٦} عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم الماهية والأسس والتطبيقات العملية، (الرياض: دار المفردات)،

وقدراتهم على الملاحظة. وهذا إجمالاً يعني الدور الإيجابي للوسائل التعليمية في زيادة كلّ الخصال الموجبة التي تعمل على رفع عملية التعلم وزيادة فاعليته. ويمكن بيان أهمية الدور الذي تقوم به الوسائل التعليمية - في مجال التعلم - من خلال انعكاساتها الإيجابية من أبرزها ما يلي:

أ) تعزز الإدراك الحسي من خلال ما توفره من خبرات حسية للتلاميذ،
 ب) تجذب انتباه التلاميذ من خلال ما تضيفه على الدرس من حيوية وواقعية،
 ج) تشوق التلاميذ للدراسة وتستثير اهتمامهم بتعلم المادة الدراسية والإقبال عليها،

د) تزيد مشاركة التلاميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة، وتنمي قدراتهم على التأمل، ودقة الملاحظة، وأتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم، ورفع سوية الأداء،

هـ) تزيد خبرة التلاميذ، الأمر الذي يجعلهم أكثر استعداداً للتعلم وأشد إقبالا عليه،

و) توفر خبرات تكون أقرب إلى الواقعية، مما يساعد التلاميذ على تحقيق أهدافهم وإشباع رغباتهم،

ز) تسهّل عملية التعلم وإكساب خبرات عميقة تؤدي إلى انتقال إثر التعلم.

ح) تنمي ميول إيجابية وتعمل على تكون قيم سليمة واتجاهات مرغوب فيها لدى المتعلمين،

ط) توفر الكثير من الوقت والجهد، سواء بالنسبة للمعلم أو للمتعلمين.

ي) توفر الخبرات المباشرة وغير المباشرة للتلاميذ، مما يساعد على اكتساب المهارات وترابط الأفكار،

ك) تنمي القدرات الفكرية والعملية الخلاقة وتزيد الطلاقة اللفظية لدى المتعلمين،

- ل) تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم،
- م) تساعد على تكوين وبناء مفاهيم وتعميمات تساعد على إتمام عمليات الاتصال والتفاهم،
- ن) تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنوع في عرض الوسائل التعليمية التي تتفق وخصائص المتعلمين،
- س) توضح المفاهيم والألفاظ المجردة بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في الأذهان، الأمر الذي يترتب عليه تلافي الوقوع في اللفظية.^{٣٧}
- من هذاتعتقد الباحثة أن نجاح أي موقف تعليمي في تحقيق الكفايات والخبرات المستهدفة، منوط إلى حد كبير بحسن اختيار الوسائل التعليمية، لذا اجتهد الباحثون في وضع جملة من المعايير والأسس يسترشد بها المعلم في اختياره للوسيلة المناسبة، وطريقة استخدامه لها لتقديم أنشطته التعليمية.

٣. المعايير لاختيار الوسيلة التعليمية

لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعال لا بد مراعاة الأمور التالية عند اختيار الوسيلة أو إعدادها:

أ) توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه منها، كتقديم المعلومات أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات أو تعديل اتجاهاته. فالأفلام المتحركة تصلح لتقديم المعلومات التي يكون عنصر الحركة أساسيا فيها بينما تفي الصور والأفلام الثابتة بالقرض إذا لم تكن الحركة مهمة في الموضوع. وبالمثل إذا كان الهدف من الدرس أن ينطق التلميذ بعض الكلمات نطقا صحيحا كان من الضروري أن يسجل التلميذ حديثه ليتبين مدى اكتسابه لقواعد النطق الصحيح في اللغة.

^{٣٧} محمد عيسى الطيطي وإخوانه، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص ٢٨-٢٩.

ب صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع واعطائها صورة متكاملة عن الموضوع ولذلك يجب أن نتأكد من أن هذه المعلومات ليست قديمة أو ناقصة أو محرفة، إذ من الجائز الا يساير انتاج هذه الوسائل سرعة التغير والتقدم في مجالات المعرفة الكثيرة، كما هو الحال في بعض الخرائط والكرات الأرضية. فإذا ما تبين ذلك للمدرس قبل استخدام هذه الوسائل وجب عليه أن يبحث عن الجديد منها إذا وجد، أو معالجة هذا النقص أو الخطاء أو التحريف بإضافة المعلومات الجديدة عند عرض الموضوع أو تصحيح لخطاء الذي جاء في المعلومات التي تقدمها.

ج مدى صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدراسة. فكثيرا ما نجد أن أجزاء كثيرة من الأفلام التعليمية ليست وثيقة الصلة بالموضوع الذي يدرسه التلاميذ مع ما يمتاز به الفيلم من الدقة العلمية والتصوير الجيد. وإمام المدرس طريقتين لمعالجة النقص، فاما استبدال الفيلم بآخر أو الاقتصار على عرض جزء الفيلم الذي يتصل بالموضوع، لأن الاصرار على عرض الفيلم قد يؤدي بالتلميذ إلى الملل أو إضاعة جزء كبير من وقت الحصّة فلا يسمح للمدرس بالوقت الكافي للشرح والمناقشة وإجراء التجارب أو استخدام وسائل اخرى.

ح مناسبة الوسائل لاعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة التي تتصل بالخبرات الجديدة التي تهيئها هذه الوسائل وذلك من حيث اللغة المستعملة وعناصر الموضوع الذي تعرضه وطريقة العرض، فلا يجب أن تكون هذه الأبعاد أقل من مستوى التلميذ فلا يتحمس للوسيلة ولا يستهويه تتبعها والاستفادة منها، كما لا ينبغي أن تكون أعلى من مستواه كثيرا بحيث يصعب عليه فهمها أو تصورها أو ربطها بخبراته السابقة فيشعر بالعجز حيالها. وكلا الحالتين غير مستحبة، والأفضل أن تكون أعلى قليلا من مستواه حتى تستثير حماسه للدراسة ولبحث والتأمل ويجد فيها من التحديات والمشكلات ما يسهل عليه بشيء من

الجهد دراستها والتوصل إلى حلها فتزداد ثقته بنفسه ورغبته في الإستزادة من المعرفة وتنمية خبرته باستمرار.

خ أن تكون الوسيلة في حالة جيدة، فلا يكون الفيلم مقطعا أو التصوير غير واضح أو الخريطة ممزقة أو التسجيل الصوتي مشوش. فكل هذه العيوب تعوق التعلم وتنقّر التلميذ من الدرس وتشتت انتباهه وتقلل من اهتمامه فيدرك أن المدرس لا يأخذ عمله بمأخذ الجد فينعكس ذلك على سلوكه فيميل إلى الاستهتار والاستهانة بعمله واكتساب اتجاهات سلبية نحو العمل والاتقان وحسن الأداء.

د أن تساوي الوسيلة الجهد أو المال الذي يصرفه المدرس أو التلميذ في إعدادها والحصول عليها. وينبغي أن يكون العائد من استخدام الوسيلة يتناسب مع ما ينفق عليها والا كانت غير اقتصادية ووجب البحث عن غيرها أكثر مناسبة من الناحية الاقتصادية.

ذ أن تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي. ويجب أن نختار منها أقرها إلى تحقيق هذه الأساليب وتأكيدا وتنميتها. ويتوقف ذلك في الحقيقة على عاملين، أحدهما يتصل بطريقة انتاج هذه الوسائل وتقديم المعلومات وعرضها، والآخر يتوقف على الأسلوب الذي يتبعه المدرس عند تخطيط استراتيجية الاستفادة من هذه الوسائل.

ر أن تتناسب الوسائل مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع. فقد لاحظ أن بعض المجتمعات غير مهينة اجتماعيا لاستخدام بعض الأساليب التكنولوجية الحديثة وحسن الإستفادة منها أو تطبيق الأنظمة التي تبتدعها هذه ويمكن تلخيص أهم تلك المعايير في ثلاثة معايير أساسية:

(١) قابليّة الوسيلة للتطبيق. (من حيث توفرها، وبساطتها)،

(٢) ملاءمة خصائص الطلبة. (من حيث السن، والمستوى العقلي، والميولات،

والمحيط الاجتماعي)،

(٣) النشاطات التعليمية (من حيث ملاءمتها للهدف من استخدامها).

فالوسيلة التعليمية، إذن تأخذ أهميتها في الفعل التعلّمي، وتؤدي وظيفتها، إذا

روعي في اختيارها واستعمالها وتحضيرها هذه المعايير.

٤. أنواع الوسيلة التعليمية

تم الاعتراف في مجال التعليمية أن كل محتوى تعليمي يجب أن يشار فيه بوضوح إلى عملية التخطيط، وإلى الأهداف والغايات المراد تحقيقها من خلاله. ذلك أن خاصية كل مستوى تعليمي يفرض وسائل تعليمية معينة حتى يتم تبليغه بنجاح، مع مراعاة مقتضيات الموقف التعليمي، لهذا تنوعت الوسائل التعليمية، وغالبا ما تصنّف إلى ثلاث مجموعات تبعا للخبرات التي تحقّقها وهي كالاتي:^{٣٩}

أ. مجموعة الوسائل القائمة على الخبرة المباشرة

وهي كل موقف يكون فيه المدرس متفاعلا مع العناصر المكونة للواقع الاجتماعي والمادي والخارجي، فيمكنه من الوقوف على حقيقة ما يتعلّمه، ومباشرة النشاط التعليمي وممارسته، مما يسمح له بتكوين مفاهيم واقعية. وتتلخص مزايا هذه الخبرة المباشرة فيما يلي:

(١) الغرضية: والمراد بها تحديد الغرض من النشاط و التخطيط له، بحيث يصبح المتعلّم قادرا على تصميم وتنفيذ أنشطته التعليمية بطريقة منهجية ومنظمة،

^{٣٩}سهل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليمية، (مجلة الأثر بجامعة محمد خيضر بسكرة، سبتمبر ٢٠١٦)،

(٢) الواقعية: والمقصود بها مدى تفاعل المتعلم مع الواقع و احتكاكه به، ودراسة مختلف النشاطات التعليمية باستعمال الخبرة الحسية التي تعد مبدأ حدسيا من مبادئ التعلم الفعال،

(٣) تحمل المسؤولية: بمعنى جعل المتعلم مسؤولا عن النشاطات التي يمارسها عما يترتب عنها من نتائج، حتى يكون أكثر حرصا على إنجازها بأداء عال و فعال، من أجل الوصول إلى تحقيق الغاية المطلوبة ، و الشعور بالرضا النفسي و بقيمة العمل المنجز.

ب. مجموعة الوسائل القائمة على الخبرة المبسطة المعدلة

هي وسائل تعمل على تقريب الواقع في البيئة الطبيعية للمتعم، حتى يتمكن من استيعاب بعض الحقائق الغامضة أو المفاهيم المجردة بالاعتماد على وسائل بسيطة، كالنموذج والعينات أو وسائل تعتمد على الملاحظة والاستماع، وهي تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون في هذا الموضوع ، حيث تشمل الوسائل التعليمية أنواعا مختلفة منها اللغة اللفظية المكتوبة والمسموعة، والخرائط والرسوم البيانية والتسجيلات الصوتية واللوحات التعليمية، والنماذج والحاسبات الإلكترونية المستخدمة في التعليم، والفيديو المتفاعل وشبكة الإنترنت .ومن هذه التصنيفات:

(١) وسائل بصرية: هي مجموعة الوسائل التي يستخدمها المعلم من أدوات، ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم، وتيسر عليه فهم محتوى المواد التعليمية. ومنها الرموز التصويرية كالرسوم و الصور أو الخرائط وغيرها. ويؤكد علماء تكنولوجيا التعلم أن الإنسان يتعلم مايعادل ٣٠ إلى ٤٠% مما يرى،

(٢) وسائل سمعية: تعد حاسة السمع من أهم الحواس التي أنعم الله بها على الإنسان، فالجميع يتصل مع غيره من خلال اللغة المنطوقة، التي كانت

منذ بدء الخليقة الأداة الوحيدة لنقل رسائل البشرية من دين وعلم وفن وأدب، وغير ذلك من الخبرات. فتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، ومنها اللغة اللفظية المسموعة والتسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية،

(٣) وسائل سمعية بصرية: وهي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية، لإكساب المتعلم خبرات تعليمية عن طريق حاستي السمع والبصر. ونعني بها تلك الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً، وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر، وتشمل التلفاز التعليمي، والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة، و الصور المتحركة و الفيديو. وهي تعد من أفضل الوسائط التربوية لأنها تتوجه إلى أكثر من حاسة عند الإنسان مما يجعل التعليم عن طريقها أسرع وأدوم في أذهان المتعلمين.^{٤٠} حيث يقدر علماء تكنولوجيا التعليم أن الإنسان يتعلم ما يعادل ٧٠% إلى ٨٠% عن طريق حاستي السمع والبصر وتعاملهما معاً.

ج. تصنيف الوسائل التعليمية من حيث وظيفتها

تصنف الوسائل التعليمية من حيث وظيفتها إلى:

(١) وسائل العرض: يقصد بها كيفية بث المعلومة وعرض المعلومات بأشكال مختلفة، وقد قسمت حسب شكل العرض إلى ساكنة ومتحركة، ورسم وتصوير،

^{٤٠} عمر الصديق عبد الله. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (خرطوم: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)،

(٢) وسائل الأشياء: وهي عبارة عن وسائل تكون المعلومات جزءا منها أو موروثة فيها مثل: الحجم والشكل والكتلة والوزن واللون، ومنها أشياء طبيعية ، حية وجمادات وأشياء مصنوعة ، أداة لعبة بناء،

(٣) وسائل التفاعل: وهي وسائل تعرض معلومات، وفي الوقت نفسه تدفع المتعلم ليتفاعل معها، كأن يكتب شيئا ما، أو يذكر شيئا ما، وذلك بأن يستجيب للمادة المعطاة، ومنها الكتب المبرمجة والحاسوب والمختبرات والألعاب التربوية.

أما في العملية التعليمية فإن الوسائط الخمس الأكثر أهمية هي:

- (١) التواصل الإنساني المباشر (وجهها لوجه)،
- (٢) النصوص (بما في ذلك الرسوم الثابتة) ،
- (٣) الوسائط السمعية،
- (٤) الوسائط المرئية،
- (٥) الوسائط المتعددة الرقمية (متضمنة النصوص والوسائط السمعية والمرئية).^{٤١}

وبرغم أن تكنولوجيات بعينها ترتبط ارتباطا وثيقا بكل واحد من هذه الوسائط إلا أن ثمة تنوعا من تكنولوجيات مختلفة قد تستخدم لتقديم هذه الوسائط، كما يتبين ذلك من الجدول التالي:^{٤٢}

^{٤١} بيتس، التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، (الرياض: العبكان، ٢٠٠٧) ط ١، ص ١٠٦.

^{٤٢} المرجع نفسه، ص ١٠٩.

الجدول ٢,١

العلاقة بين الوسائط والتكنولوجيا وتطبيقات التكنولوجيا في التعليم

الوسائط	التكنولوجيا	التطبيقات في العمل التعليمي
وجهها لوجه	غرف الصف والمعامل	المحاضرات وحلقات البحث والتجارب
النصوص (بما في ذلك الرسوم)	مادة مطبوعة	وحدات المقرر المدرسي، والمواد الإضافية التكميلية والتعليم بالمراسلة
الصوتيات	أشرطة التسجيل، الإذاعة، الهاتف	برامج إذاعية، التعليم عن طريق الهاتف، مؤتمرات إذاعية صوتية
المرئيات	بث إذاعي، أشرطة التسجيل مرئي، أقراص التسجيل المرئي، تلفزيون الكيبل والقضائيات، ألياف بصرية، الموجة الميكروية والمؤتمرات التلفزيونية	برامج تلفزيونية ومؤتمرات تلفزيونية
الوسائط المتعددة الرقمية والألياف البصرية واللاسكي	المبيوتر والشبكة العنكبوتية www والهاتف وتلفزيون الكيبل والقضائيات، DVD, CD-ROM	البوربونت power point، والتعلم بمساعدة الكمبيوتر، (CBT, CAI)، البريد الإلكتروني، الندوات الحوارية، وسائل تعليمية / قاعدة معلومات، WebQuest، Webcast، مقتررات على الانترنت، مؤتمرات على المواقع الإلكترونية

٥. وسيلة تعليمية حديثة

إن الوسائل التعليمية الحديثة كثيرة ومتعددة، ولا يمكن الإشارة إليها كلها، لذا سنركز في اقتراحاتنا على جانب محدد منها، هو "الحاسوب" وملحقاته وبرامجه المختلفة، إضافة إلى الهاتف الذكي والجهاز اللوحي وتطبيقاتهما. هذه الأجهزة والبرامج الحديثة أضحت متاحة منتشرة إلى حد كبير في المجتمع الجزائري، وهي أقل تكلفةً، ويتم اقتناؤها في الغالب لأغراض أخرى غير التعليم. فقلَّ أن يخلو بيت من حاسوب، وقلَّ أن نجد فرداً لا يملك هاتفاً ذكياً، ينضاف إلى ذلك انتشار الإنترنت مؤخراً وسهولة الحصول عليها في مختلف المناطق، وبهذا فاقتراحة الباحثة هنا مبنية على استغلال هذه الوسائل المتاحة سلفاً، وتوظيفها في مجال التعليم، وتقديم دروس اللغة العربية على وجه الخصوص.

أ) الأجهزة (Hardware)

الحاسوب أو الكمبيوتر (Computer) هو جهاز إلكتروني لديه القدرة على معالجة البيانات رقمي بدقة وسرعة فائقة، وهو من الشهرة بمكان، بحيث أضحي يمثل جزءاً رئيساً من حياتنا المعاصرة، فقد دخل في كل مجال من مجالات الحياة، لذلك أصبح من الضروري لكل متعلِّم أن يتعامل مع هذه الآلة حتى يسير في ركب الحضارة، ولا يعزل نفسه عن واقعه.^{٤٣}

وتلاحظ الباحثة أن كثيراً من الباحثين والخبراء تزايد اهتمامهم بدمج الوسائل التعليمية المعتمدة على الحاسوب في التعليم واستخدام التقنيات التفاعلية المتقدمة مثل الوسائط المتعددة والواقع الافتراضي، وذلك لما يُتيحها هذا الجهاز من إمكانيات تُسهم في تيسير العملية التعليمية بشكل كبير

^{٤٣} محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع) ص ٣٣١

جدا، إضافة إلى أن معظم المظاهر التكنولوجية الأخرى مرتبطة به، كالإنترنت، وغيرها.

فالحاسوب يمتاز بالقدرة الهائلة على تخزين كم كبير من المعلومات ومعالجتها واسترجاعها. والسرعة الفائقة في أداء العمليات الكبيرة المعقدة.^{٤٤} وهكذا أمكن اختزال أشواط من الجهد والمال والوقت عن طريق هذا الحاسوب، وأمکن في المقابل تحقيق أهداف وفوائد جليلة النَّفع في باب التعليم، من أهمِّها:^{٤٥}

(١) تأهيل الطلبة للتعايش مع بيئة تقنية متطورة، تشكل فيها الحواسيب والتكنولوجيا القاعدة الرئيسة للتنمية والتطور،

(٢) تنمية المهارات العقلية عند الطلبة (كمهارة حل المشكلات، والإبداع، والفهم، وتقويم وتحليل المعلومات)، وتطوير قدرام على التعلُّم، من خلال قدرة الحاسوب على إيجاد مواقف تعليمية تحفز الطالب على استكشاف المعرفة والتحكم في فيها،

(٣) مرونة وسهولة الاستخدام؛ حيث يمكن للطلبة استخدام الحاسوب في أي زمان ومكان يريد.

(٤) توفير إمكانات تعليمية هائلة، حيث يوفر البرامج التعليمية التفاعلية، والأفلام والتسجيلات الصوتية والصور والمستندات النصية وإجراء البحوث في أزمنة قياسية... الخ

^{٤٤} نور الدين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، جسر المعرفة العدد العاشر جوان ٢٠١٧، ص ٥٥٥.

^{٤٥} عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ط ١ ص ٢٥٦.

ب) البرنامج (SOFTWARE)

الغالب في استخدام الحاسوب أن يصمم النشاط -أي نشاط كان- برنامج معين من برامج الحاسوب، ثمَّ يعرض عن طريق جهاز العرض، فأهم تلك البرامج التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في تقديم أنشطة اللغة العربية: حزمة البرامج المكتبية (office suite) هي مجموعة من البرامج الإلكترونية ذات واجهة رسومية تستخدم لتحرير النصوص، أو تصميم العروض التقديمية، أو إنشاء الجداول والعمليات الحسابية، .. إلخ. وتُعتبر حزمة (microsoft office) الأشهر وأكثر انتشارا في العالم، ومن أهم برامجها التي تستخدم في التعليم:

- ١) برنامج (word): وظيفته معالجة النصوص كتابة وتنسيقا وتحريراً، ويستعين به المعلم في تحرير مذكراته، ونسخ النصوص والقصاصد لغرض المطالعة، وغير ذلك من المقاصد، كما يستعين به المتعلم في كتابة بحوثه وتنسيقها.
- ٢) برنامج (power point): أشهر برنامج يتعامل به الأساتذة، وهو يتيح تصميم الدروس في شكل شرائح تعرض تباعاً، وهو يوفر مؤثرات بصرية حركية تجعل من العرض أكثر تشويقاً وحيوية للمتلقي. وهذا البرنامج سهل في التعامل بسيط في التحكم، ومخرجاته جيدة.

٦. الحاسوب كوسيلة تعليمية

للحاسوب تطبيقات متنوعة في مجال التعليم فواحدة منها كوسيلة تعليمية.^{٤٦} ويقصد بذلك استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية معينة للمعلم في الشرح ولإلقاء والممارسة والحوار التعليمي للمادة الدراسية، كما أنه يزيد من روح الحيوية والمشاركة بين المتعلمين بما يتضمنه من معلومات تعليمية تحتوي على

^{٤٦} أنظر عوض حسين التوردي، تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها وتطبيقاتها، ٢٠٠٩. ص ١١٢.

النص والصورة والرسوم التوضيحية والصوت وأفلام الفيديو وغيرها والتي تقلل من أعباء الدروس الروتينية في شرح الدراسية.

٧. صفات الوسيلة التعليمية الجيدة

للسيلة التعليمية الجيدة صفات تؤثر في الموقف التعليمي وتزيد من التفاعل الصفّي، وتحقق الهدف منها بالرغم من قلة تكلفة إنتاج الوسيلة في بعض الأحيان، وقد تكون الوسيلة غالية الثمن، ولكن مردودها التعليمي قليل ولا أثر له في الموقف التعليمي، وحتى يختار المعلم الوسيلة التعليمية بمشاركة المتعلم في بعض الأحيان لابد من معرفة صفات الوسيلة التعليمية الجيدة، حتى تكون هذه الصفات معيار يحتكم إليها عند شراء أم إنتاج الوسيلة التعليمية وهذه الصفات تتمثل فيما يأتي:

- أ) أن تكون الوسيلة مثيرة للانتباه والاهتمام، وأن يراعى في إعدادها وإنتاجها التعلم وأساسه، ومطابقتها للواقع قدر المستطاع،
- ب) أن تكون الوسيلة التعليمية تابعة من المنهاج الدراسي، وتحقق أهدافه وتثري نشاطه،
- ج) تراعي خصائص المتعلمين العقلية والانفعالية والجسمية،
- د) أن تكون متناسبة مع الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدامها من حيث الحصول عليها، والاستعداد، وكيفية استخدامها،
- هـ) أن تكون مشوقة وتنمى الإطلاع والبحث والاستقصاء وتساعد على استنباط خبرات جديدة،
- و) أن تتناسب من حيث الجودة والمساحة والحجم والصوت وعدد الدارسين في الصف وأن تعرض في وقت مناسب لكي لا تفقد عنصر الإثارة فيها،
- ز) أن تكون صحيحة خالية من الأخطاء دقيقة من الناحية العملية يمكن أن يستخدم أكثر من مرة،

- (ح) أن ترتبط التعلم الجديد بالتعلم السابق،
 (ط) أن تكون ملونة جذابة،
 (ي) يفضل أن تصنع من المواد الأولية المتوفرة في البيئة المحلية،
 (ك) أن تكون قليلة التكاليف متينة الصنع،
 (ل) أن تكون الكتابة المرافقة للوسيلة واضحة ومفهومة للمستقبلين، وأن تفتح المجال لإكساب مفردات ومدركات ومفاهيم جديدة وبخط واضح ومقروء،
 (م) أن تتسم بالحركة والتصميم الجيد والتسلسل في الأفكار التي تعرضها،
 (ن) أن تتناسب الوسيلة مع التطور التكنولوجي والعلمي للمجتمع،
 (س) أن تتناسب مع البيئة التي تعرض فيها، من حيث عاداتها وتقليدها ومواردها الصناعية أو الطبيعية،
 (ع) أن تكون مبتكرة بعيدة عن الانتاج التقليدي قدر المستطاع.^{٤٧}
- من بيان السابق تستنبط الباحثة أن الوسيلة التعليمية الناجحة لا بد أن تكون تابعة من المناهج الدراسي، وواقعية أو قريبة من الواقع، وأن تشوق المتعلم وترغيبه في الاطلاع والبحث والاستقصاء.

ب. تطوير الوسيلة التعليمية

١. خطوات تطوير الوسيلة التعليمية

- حتى نحصل على وسائل تعليمية متطورة، لا بد من قيام المعلم بالتباعد العديد من الخطوات عند تصميم الوسائل التعليمية - التعليمية وإنتاجها، تتمثل هذه الخطوات بما يأتي:
- (أ) تحديد الأهداف التعليمية العامة من الوسيلة

^{٤٧} محمد عيسى الطيطي وإخوانه، انتاج و تصميم الوسائل التعليمية، (عمان: دار عالم الثقافة)، ٢٠٠٧.

تمكن أهمية تحديد الأهداف التعليمية العامة في أنها تساعد المصمم على الانطلاق في اختيار محتوى الوسيلة وتنظيمه وترتيبه بطريقة تتفق واستعداد المتعلمين وقدراتهم ومستوياتهم التحصيلية، وخلفيتهم الإجتماعية والاقتصادية، الأمر الذى يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف التعليمية بأقل جهد وأقصر وقت. وقد تكون الأهداف التعليمية العامة التى نسعى إلى تحقيقها لدى المتعلم من خلال الوسيلة معرفية أو انفعالية أو مهارية التى فى ضوءها يتم تحد الخصائص والمحتوى والأنشطة.

ب) تحديد خصائص الفئة المستهدفة

يأتى بعد تحديد الأهداف التعليمية، عملية تحديد خصائص المستفيدين من الوسيلة. ويجمع خبراء تكنولوجيا التعليم على أن هناك عددا من خصائص للمتعلمين يمكن اعتبارها عند تصميم الوسائل التعليمية - التعليمية، وتقع هذه الخصائص فى أربع مجموعات هي:

- ١) خصائص جسمية كالطول والوزن،
- ٢) خصائص اجتماعية واقتصادية كالعلاقات الاجتماعية مع الأقران، والتعلم فى المجموعات،
- ٣) تربوية معرفية كالحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والنظريات،
- ٤) نفسية سلوكية كالفروق الفردية وخصائص التعلم.

ولكن يعتبر تحديد كل هذه الخصائص بالتفصيل لأي متعلم كان، من الأمور الصعبة، لا بل المستحيلة، ولكن من المهم أن نعترف بوجودها، ونعتبرها عند تصميم الوسائل التعليمية العلمية.

ج) تحليل المحتوى التعليمي

بعد تحديد الأهداف ومعرفة الصف الذى تستخدم فيه الوسيلة، لابد من تحليل المحتوى التعليمي من جميع الجوانب "المفاهيم والحقائق

والتعميمات والقوانين والمبادئ والمهارات" وذلك من أجل بيانها وتوضيحها في الوسيلة، ويمكن الاستعانة بدليل المعلم أو الخطوات العرضية للمناهج في ذلك، وعملية تحليل المحتوى تساعد المصمم في تحديد مكونات الوسيلة التعليمية.

(د) تحديد الأهداف السلوكية "الأدائية" الخاصة

بعد تحليل المحتوى التعليمي يمكن للمصمم أن يحدد الأهداف الخاصة "معرفية - انفعالية - نفسحركية" التي تسعى الوسيلة التعليمية لتحقيقها لدى الطلبة بعبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، وهذا من شأنه المساعدة في تحديد مكونات الرسالة التي تحملها الوسيلة التعليمية بشكل أدق.

ويقصد بالهدف السلوكي الخاص هو وصف تفصيلي لما سيمكن المتعلم من عمله بعد إنجازه لدرس ما.^{٤٨}

(هـ) تحديد إستراتيجية المستعملة في التعليم "إستراتيجية إستخدام الوسيلة"

من أجل تحديد إستراتيجية التعليم لابد من مراعاة حجم المجموعة، ومن الناحية المثالية هناك ثلاثة أنماط من المجموعة الصفية تستخدم في عملية التعليم والتعلم هي:

- (١) الغرض عن طريق المعلم،
- (٢) الدراسة المستقلة "الذاتية" عن طريق المتعلم،
- (٣) التفاعل بين المعلم والمتعلم، أو بين الطلبة في المناقشات الجماعية أو حصص تتم فيها الأسئلة والأجوبة وغير ذلك.

(و) تحديد محتوى الوسيلة والمادة المصنوعة منها

^{٤٨} المرجع نفسه، ص ١٤٣.

(ز) عمل المخطط الأولي للوسيلة وتحكيمة ومن ثم إنتاج الوسيلة التعليمية التعليمية وتجريبها
 (ح) التقويم والمتابعة^{٤٩}

ويعتبر التقويم والمتابعة من العناصر الهامة في الموقف التعليمي، وعلى من سيقوم هناك طرق متنوعة يمكن أن تستخدم في عملية تقويم الجوانب المختلفة للتعلم، إضافة إلى عوامل مختلفة بشرية، ومالية وقانونية وبيئية يمكن أن تعمل على عملية التقويم.

أما بالنسبة للمتابعة، فتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها المتعلم بعد استخدام الوسيلة لزيادة استيعاب محتواها، والإستفادة منها، والإحداث مزيد من التفاعل بين المرسل والمستقبل. وينبغي جلال مرحلة الإعداد أن يضمن مصمم الوسيلة مقترحات ببعض الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الدارسون بعد استخدام للوسيلة وذلك من خلال التقويم الذاتي، أو التواصل بين المرسل والمستقبل.

٢. أسس تصميم الوسيلة التعليمية وإنتاجها

هناك بعض المبادئ العامة التي يمكن أن يرشدها المعلم عند تصميم أو إنتاج الوسائل التعليمية حتى يضمن المعلم أن الوسائل التعليمية التي يخطط لإنتاجها سوف تكون ذات كفاية في تحقيق الأهداف المنشودة. فعلى المعلم أن يركز اهتماماته على المجالات الآتية:^{٥٠}

(أ) اتباع الخطوات العملية والمنطقية عند وضع الأهداف التي تسعى الوسيلة التعليمية لتحقيقها، ثم التخطيط لعملية إنتاجها باستخدام أسلوب النظم. بمعنى أن عملية إنتاج الوسائل التعليمية يجب أن ينظر

^{٤٩} المرجع نفسه، ص ١٤١-١٤٥.

^{٥٠} محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص ١٣٥-١٣٦.

إليها بهذه النظرة الشمولية، التي تعد الوسيلة التعليمية جزءاً من بناء الموقف التعليمي. وأن عملية تصميمها، وإنتاجها تتأثر وترتبط بباقي مكونات هذا الموقف ارتباطاً متبادلاً، وتشارك معها في تحقيق أغراضه التعليمية والتربوية،

ب) الأخذ بنتائج الدراسات التجريبية والأبحاث التي أجريت في مجال إنتاج الوسائل التعليمية. وفي مثل هذه الدراسات والأبحاث يتم عادة ضبط العناصر، والمتغيرات، والعوامل التي تؤثر في إنتاج الوسيلة التعليمية، أو استخدامها. وبالتالي يتم التوصل إلى تعميمات إجرائية أو إرشادات عملية، يمكن أن يستعان بها في تصميم الوسائل التعليمية، وإنتاجها بدلاً من الاعتماد على الحدس والتخمين،

ج) مراعات الأسس النفسية لإنتاج الوسائل التعليمية، وبخاصة ما يتعلق بكيفية إدراك الأشخاص لما حولهم وكيف يتعلمون.

٣. طرق تقويم الوسيلة التعليمية

من الضروري أن يكون التقويم متسقاً مع أهداف البرنامج المصمم، أي أن يقوم على نفس التصورات التي يقوم عليها البرنامج، والتي تحصل بما ينبغي إنجازه.

ولما كان لتصميم البرنامج من تحليل وتركيب وترتكزان على نمو شخصية المتعلم، لذا فإن عملية التقويم ينبغي أن تقلل من الفروق الفردية في الأداء وتكثر من المقارنات الجماعية، لهذا كان من الضروري بيان الأهداف بعبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس واستعمال أدوات قياس مختلفة كالاختبارات، والملاحظة والأداء ما، فلا يكون الهدف قياس ما تعلمه المتعلم فقط بل أن للأهداف وظائف تؤديها في مراحل مختلفة.

وتعتبر عملية التقويم جزءاً أساسياً من الموقف التعليمي، وذلك بهدف زيادة فاعليتها في تحقيق الأهداف التعليمية عن طريق تعديلها، وتحسين المواد المستخدمة في إنتاجها، أو طريقة تصميمها أو إنتاجها، ولهذا فإن التقويم لا يكون في مرحلة معينة، بل هو تقويم مستمر يبدأ من تحديد الأهداف وأثناء تنفيذ الموقف التعليمي، وبعد الانتهاء من الموقف التعليمي.

وتتم عملية تقويم الوسيلة التعليمية بعدة مراحل هي:

- أ) مرحلة تحديد الأهداف السلوكية،
- ب) مرحلة تخطيط لإنتاج الوسيلة،
- ج) مرحلة تصميم الوسيلة،
- د) مرحلة الإنتاج الوسيلة،
- هـ) مرحلة تجربة الوسيلة علي عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة،
- و) مرحلة تعديل وتطوير الوسيلة بعد مرحلة التجربة ضوء التغذية الراجعة من خلال التطبيق علي العينة الاستطلاع عنه،
- ز) مرحلة ما بعد الاستخدام على المجتمع الأصلي الذي سيستفيد من الوسيلة.^{٥١}

وهناك العديد من الأسس التي لابد من مراعاتها عند عملية تقويم الوسيلة أن تلاحظ من خلال التقدير الآلي:

- أ) مدى مساهمتها في تشجيع التفكير النافذ،
- ب) مدى صحة الحقائق والمعلومات التي تعرضها الوسيلة،
- ج) مدى مطابقة الوسيلة للواقع،
- د) مدى جودة المعلومات والوسيلة،

^{٥١} المرجع نفسه، ص ١٤٦-١٤٧.

- هـ) مدى مساهمتها في توضيح الأفكار،
 و) مدى مناسبتها من حيث المعلومات لمستوى التلاميذ،
 ز) مدى مناسبتها من حيث اللغة لمستوى لغة التلاميذ،
 ح) مدى جودة الوسيلة من الناحية الفنية:
- ١) وضوح القراءة،
 - ٢) وضوح الصورة أو الصوت أو اللون أو الإضاءة،
 - ٣) التناسق،
 - ٤) التنظيم،
 - ٥) التناظر،
 - ٦) مدى مناسبة التكاليف،
 - ٧) مدى قابليتها للتعديل والتطوير،
 - ٨) مدى مناسبتها للاستخدام في البيئة التعليمية،
 - ٩) مدى توفير عنصر الأمان.^{٥٢}

ج. تكنولوجيا التعليم

١. مفهوم تكنولوجيا التعليم

من المفاهيم الشائعة لدى الكثير من الناس ارتباط كلمة التكنولوجيا بالابتكارات الحديثة الآلية والإلكترونية والحاسوب، وإنها وليدة الثورة الصناعية التي تعم حياة البشرية وحلول الإله محل الإنسان في كثير من المواقف، إلا أن هذا الموقف يختلف اختلافا كبيرا فيما يخص التربية، إذ يبقى الإنسان سيد الموقف وعليه أن يسخر جميع هذه الأشياء في الوصول إلى نتائج أفضل في تحقيق أهدافه في مجالات التربية و التعليم.

^{٥٢} المرجع نفسه، ص ١٤٧-١٤٨.

وقد أشار الأستاذ تشارلز هوبان إلى أن تكنولوجيا التعليم هو عبء عن تنظيم متكامل يضم العناصر التالية: الإنسان، الآلة، الأفكار والآراء، أساليب العمل، الإدارة بحيث تعمل جميعا داخل اطار واحد.^{٥٣}

وتشتمل تكنولوجيا التعليم على كل ما في التعليم من مناهج مطورة وأساليب التعليم حديثة وجداول دراسية وامتحانية مصممة باستخدام الكمبيوتر. ومن ثم فإن تكنولوجيا التعليم كلمة تحتوى عدة عناصر: الإنسان، والآلات، والتجهيزات المختلفة، وأفكار والآراء، وأساليب العمل، وطرائق الإدارة في حل المشكلات، والابتكار، وتنفيذ وتقييم وإدارة الحلول للمشكلات التي تدخل في جميع جوانب التعليم الإنساني.^{٥٤}

أي أن تكنولوجيا التعليم منظومة متكاملة تضم الإنسان والآلة وأفكار والآراء وأساليب العمل بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة.

٢. برنامج لكتورا انسفير (LECTORA INSPIRE)

أصبحت البرمجية التعليمية من الوسائل التعليمية الرئيسية التي لقيت إهتماما كبيرا من قبل المعلمين في الميدان وتشجيع من المؤسسات التربوية، لما يمتاز به الحاسوب من تقنيات تسهل عملية برمجته وتوظيفه في خدمة العملية التعليمية التعلمية.

ويقصد بالبرمجيات التعليمية بأنها تلك البرمجيات المصممة للمساعدة في عملية التعليم، وتقع في نطاق الوسائل التي تسيهه وتعززه بطريقة مباشرة. وذلك لأن هذا النوع من البرمجيات التعليمية يسمى البرمجيات المساعدة في

^{٥٣} أنظر حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط ٨، ص ٣٥.

^{٥٤} عوض حسين التودري، تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها وتطبيقاتها، ٢٠٠٩، ص ١٩.

التعليم (Computer Assisted Instruction) أو البرمجيات المساعدة في التعلم
(Computer Assisted Learning).^{٥٥}

هناك العديد من الميزات التي تميز البرمجيات التعليمية المنتجة في ضوء
الكمبيوتر التعليمي، منها على سبيل المثال:^{٥٦}

أ) تقديم المعلومات عن طريق البرمجيات التعليمية بأسلوب لا يمكن تحقيقه في
الكتاب المدرسي،

ب) تختلف طريقة عرضها وإيصالها للمعلومات عن الكتاب المدرسي،

ت) توفر البرمجيات التعليمية إمكانية التفاعل ولاستجابة للمتعلم وتشجيعه،

ث) تمكن المتعلم من تكرار الدرس مرة حسب الحاجة، و

ج) خلق بيئة غنية بالتشويق.

فإحدى البرمجيات التعليمية المشهور هي برنامج ليكتورى (Lectora
Inspire). عرفت محمد مسعود بأنه *authoring tool* لتطور مضمون *e-learning*
الذي طوره *trivantis corporation*. برنامج ليكتورى (*inspire lectora*) يستطيع
أن يجعل دورة الأونلاين الحثيث و البسيط. والمؤسس هو *Timoty D. Loudermilk*
في جنجنتي أوهيو أمريكا سنت ١٩٩٩.^{٥٧}

د. تعليم مهارة القراءة

١. مفهوم القراءة

يقودنا هذا إلى الوقوف على تعريف إجرائي للقراءة. وقد ثبت للرابطة
القومية لدراسة التربية في أمريكا *NSSE* المفهوم التالي لعملية القراءة أن القراءة

^{٥٥} المرجع نفسه، ص ١١٤.

^{٥٦} المرجع نفسه، ص ١١٤-١١٥.

^{٥٧} Muhammad Mas'ud, *Membuat Multimedia Pembelajaran dengan Lectora* (تصميم وسيلة التعليم

lector), 1. مؤسساً على

ليست مهارة آلية بسيطة، كما إنها ليست أداة مدرسية ضيقة.^{٥٨} إنها أساساً عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنمى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عملياً عقلية علياً. إنها نشاط ينبغي أن يحتوى على كل أنماط التفكير، والتقويم، والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات.

إن القراءة نشاط يتكون من أربعة عناصر، استقبال بصرى للرموز وهذا ما نسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ وتصوير لتطبيقها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل.^{٥٩}

وقيل إنَّ القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما أنَّها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة.^{٦٠}

والقراءة إحدى الكيفيات لنيل المعلومات والمعارف من الزمان الماضي إلى هذا اليوم، إذ تسير التطورات في كلِّ نواحي الحياة وتتغيَّر تغيُّراً سريعاً. وكم من المعلومات تخرج كلَّ يوم من الوسائل المطبوعة مثل الصحيفة والمجلة، وكذلك كثرت العلوم والمعارف التي سطرت على الكتب، لتلقى المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقروءة نحتاج إلى نشاط يسمَّى بالقراءة.^{٦١}

^{٥٨} رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة أم القرى)، ص ٥١٨. ويراجع رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ص ١٧٥.

^{٥٩} رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص ٥١٨.

^{٦٠} فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة ١٩٧٧م)، ص ١٦٩.

^{٦١} M. Djiwandono Soenardi, *Tes Bahasa Dalam Pengajaran* (اختبار اللغة في التدريس) (Bandung: ITB Bandung. 1996), 23.

القراءة إذن تعرف وفهم ونقد وتفاعل، إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. وتشمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات.

٢. أهداف تعليم القراءة

يقصد بالقراءة فيما مضى القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها. ثم تبدل هذا المفهوم، حيث أصبحت القراءة تعني قراءة المادة المكتوبة وفهمها. وفي النهاية صارت تعني: القدرة على حلّ الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يُقرأ في مواجهة المشكلات التي يمرّ بها القارئ، والانتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثله القارئ.^{٦٢}

أما الهدف العام والرئيس من تعليم القراءة هي كما يلي:

- (أ) أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح،
- (ب) أن يربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة،
- (ج) أن يقرأ نصاً ما قرأه جهرية بنطق سليم،
- (د) أن يستنتج المعنى العام من النص المكتوب و يدرك تغيير المعنى بتغيير التركيب،
- (هـ) أن يعرف معاني المفردات من السياق،
- (و) أن يعرف معاني الجمل وتتابعها في فقرات مع إدراك علاقات المعاني التي تربط بينها،
- (ز) أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن يعوقه عن ذلك التفكير في قواعد اللغة،

^{٦٢} وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، (عمان: دار الفكر ٢٠٠٢م).

ح) أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية،

ط) أن يعرف علامات التقييم ووظيفة كل منها دلالياً وصوتياً،

ي) أن يقرأ بصمت وسهولة ويسر بسرعة معقولة ملتقطاً المعنى مباشرة من النص المقروء، و

ك) أن يقرأ الصحف العربية مع إدراك الوقائع وتحليل المعنى وتحديد النتائج منها.^{٦٣}

فالقراءة إحدى الكيفيات لنيل المعلومات والمعارف من الزمان الماضي إلى هذا اليوم، إذ تسير التطورات في كل نواحي الحياة وتتغير تغييراً سريعاً. وكم من المعلومات تخرج كل يوم من الوسائل المطبوعة مثل الصحيفة والمجلة، وكذلك كثرت العلوم والمعارف التي سطرت على الكتب، لتلقى المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقروءة نحتاج إلى نشاط يسمى بالقراءة.

٣. أساليب تعليم القراءة

لقد ظهرت في مجال تعليم القراءة عدة نظريات وعدة أساليب لكل منها مزاياه وعيوبه على حد سواء. ومن هذه الأساليب ما يلي:^{٦٤}

أ) الطريقة الحرفية

يبدأ المعلم هنا بتعليم حروف الهجاء واحداً بعد الآخر. فيتعلم المعلم ألف، باء، تاء.. إلى آخره. وتعلم الطالب هنا قراءة الحرف إذا رآه مكتوباً، كما يتعلم كتابة هذه الحروف. وتدعى هذه الطريقة أيضاً طريقة الحروف أو الطريقة الهجائية أو الطريقة الأبجدية أو الطريقة الألفبائية.

^{٦٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (١٤٢٨هـ)، ص ٤٣.

^{٦٤} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح ٢٠٠٠م)، ص: ١٠٨-١١٣.

ومن مزايا هذه الطريقة أنها سهلة على المعلم، مألوفة لدى الآباء والأمهات، تجعل الطالب حساساً للحروف. وهناك من ينتقد هذه الطريقة لأنها تسبب بطء القراءة لدى المتعلم لأنه قد يميل إلى القراءة حرفاً حرفاً بدلا من الإدراك الكلي للكلمة.

(ب) الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من الحروف إلى المقاطع إلى الكلمات. ولكنها تختلف عنها من حيث طريقة تعليم الحرف. فالحرف في الطريقة الحرفية يعطي اسماً؛ فالحرف "ص" مثلاً يُعلّم على أنه "صاد". ولكن في الطريقة الصوتية، لحرف "ص" يُعلّم على أنه "ص".

بموجب الطريقة الصوتية، تعلم الحروف مفتوحة أولاً، ثم مضمومة، ثم مكسورة، ثم تعلم ساكنة. ثم تعلم قراءة الحروف وهي منونة بالفتح ثم بالضم ثم بالكسر.^{٦٥} وميزة هذه الطريقة أنها تدعو الحرف بصوته، لا باسمه، لكن عيبها أنها قد تعيق سرعة القراءة لدى المتعلم لأنه قد يتعود التهجئة.

(ج) الطريقة المقطعية

ولتعليم المقاطع، لا بدّ من تعليم حروف المدّ أولاً. فيتعلم الطالب ا،و،ي أولاً، ثم يتعلم مقاطع مثل سا،سو،سي، وكلمات مكونة من مقاطع تعلمها مثل سارا، سيرى، ساري، سيرا، سوري، راسا، راسي.^{٦٦} وقد تكون الطريقة المقطعية أفضل من الطريقة الحرفية والطريقة الصوتية، لأنها تبدأ بوحدات أكبر من الحرف الواحد أو الصوت الواحد.

^{٦٥} المرجع نفسه، ص ١٠٩.

^{٦٦} المرجع نفسه.

وتدعى هذه الطرق الثلاث الطرق الجزئية أو الطرق التركيبية، لأنها تبدأ بالجزء ثم تنتقل إلى الكل. وهناك طرق معاكسة للطرق الجزئية أو التركيبية في الاتجاه. وتدعى هذه الطرق المعاكسة الطرق الكلية أو التحليلية، لأنها تبدأ بالكل ثم تنتقل إلى الجزء. ومن الطرق الكلية طريقة الكلمة وطريقة الجملة.

(د) طريقة الكلمة

ولطريقة الكلمة أساس نفسي يعتمد على الافتراض بأن المتعلم يدرك الكل أولاً، ثم يبدأ بإدراك الأجزاء التي يتكون منها الكل.^{٦٧} وهذا يعني أن طريقة الكلمة تتماشى مع طبيعة الإدراك البشري.

وفي تنفيذ طريقة الكلمة، يقوم المعلم بعرض الكلمة مقرونة بالصورة المناسبة، وينطق المعلم الكلمة عدة مرات، ويكرر الطلبة من بعده. ثم يعرض المعلم كلمة من غير صورة ليطلب من طلبته التعرف عليها أو قرائتها. وبعد أن يستطيع الطلبة قراءة الكلمة، يبدأ المعلم في تحليلها إلى الحروف التي تتكون منها.

ولطريقة الكلمة مزايا منها:^{٦٨}

- (١) تساير هذه الطريقة الأساس النفسي للإدراك البصري، إذ تبدأ بالكل أولاً،
- (٢) تعود هذه الطريقة الطالب على سرعة القراءة لأن الطالب يدرك الكلمة كوحدة واحدة ولا يقرؤها حرفاً حرفاً،
- (٣) يبدأ الطالب بقراءة وحدات ذات معنى، بخلاف الطرق الجزئية التي تبدأ بتعليم وحدات لا معنى لها مثل الحروف والأصوات والمقاطع.

^{٦٧} المرجع نفسه، ص ١١٠

^{٦٨} المرجع نفسه، ص ١١٠-١١١

ومن عيوبها:

- ١) قد تستولى الصورة على انتباه الطالب بدلا من الكلمة،
- ٢) قد يَحْمِن الطالب الكلمة تخميناً بدلاً من قرائتها قراءة حقيقية،
- ٣) إذا تقاربت أشكال الكلمات، فإن الطالب سيخلط بينها. مثل تاب، باب، تاب، ناب، لأن شكلها العام متقارب،
- ٤) قد توجد هذه الطريقة ضعفاً إملائياً لدى الطالب، لأنها لا تلفت انتباه الطالب إلى الحروف بشكل كاف،
- ٥) إذا صادفت الطالب كلمة جديدة غير مألوفة له، قد يجد صعوبة في قرائتها.

هـ) طريقة الجملة

يتم تعليم القراءة بطريقة الجملة بأن يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة. ثم ينطق المعلم الجملة ويردها الطلاب من بعده عدة مرات، مثال ذلك: ذهب الولد، ذهب الولد مسرعاً.
ومن مزايا طريقة الجملة:^{٦٩}

١. تتماشى مع الأساس النفسي للإدراك لأنها تبدأ بإدراك الكل ثم تنتقل إلى تحليله إلى مكوناته،
٢. تقدم هذه الطريقة وحدات ذات معنى،
٣. تعود الطالب على قراءة الوحدات الكبيرة وعلى اتساع المدى البصري، مما يضمن تحقيق سرعة القراءة.

غير أن لطريقة الجملة عيوبها. ومن أبرز هذه العيوب أنها تحتاج إلى جهد كبير من المعلم. كما أنها تتطلب وجود معلم حاذق متمرس، الأمر لا يتوفر دائماً.

^{٦٩} المرجع نفسه، ص ١١١-١١٢

(و) طريقة الجمعية

يرى مؤيدو الطريقة الجمعية أن لكل طريقة مزاياها وعيوبها. ومادام الأمر كذلك، فإن الأصواب الاستفادة من جميع الطرق وعدم التمسك بطريقة واحدة دون سواها. فكما ذكرنا سابقا إن للطريقة الحرفية مزاياها وعيوبها. وينطق الوضع ذاته على كل من الطريقة الصوتية والطريقة المقطعية وطريقة الكلمة وطريقة الجملة.

٤. اختبارات القراءة

يقصد باختبارات^{٧٠} القراءة هنا قياس فهم الطالب لما يقرأ قراءة صامتة مع ملاحظة أن القراءة الجهرية تدخل ضمن اختبارات الكلام. وفي العادة، يطلب المعلم من الطلاب قراءة نص مكتوب قراءة صامتة ثم الإجابة عن الأسئلة التي تتبع. وقد يكون النص فقرة واحدة أو أكثر حسب الوقت المتاح وحسب مستوى الطلاب ودرجة أهمية الاختبار.^{٧١} و فيما يلي أنواع من اختبارات القراءة: ^{٧٢}

(١) اختبار الاستفهام

بعد قراءة النص، تأتي الأسئلة التي تقيس مدى فهم الطالب لما قرأ. ويمكن أن تكون مباشرة تبدأ بإحدى أدوات الاستفهام: متى، أين، ماذا، كيف،

^{٧٠} تهدف الاختبارات عامة إلى عدة أهداف منها: قياس التحصيل، والتقييم الذاتي، والتجريب، والترفيه، وإعلام الوالدين، والتشخيص، والتجميع، والحافز، والتنبؤ للإرشاد، والقبول، والتصنيف. ولا بد من ملاحظة أن الاختبار الواحد قد يستخدم لعدة أهداف مجتمعة. فقد يكون الاختبار لقياس التحصيل أساسا، ولكنه من الممكن أن يستخدم لأغراض التقييم الذاتي إذ به يستطيع المعلم والطالب أن يقيما نفسيهما. وقد يستخدم الاختبار ذاته للتشخيص بعد تحليل بنوده حسب إجابات الطلاب ليعرف المعلم نقاط القوة ونقاط الضعف لدى طلابه. وقد يستخدم الاختبار ذاته أيضا كحافز يدفع الطلاب إلى مزيد من الجهد الدراسي. انظر محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص: ٢-٤ باختصار.

^{٧١} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص ١١٦.

^{٧٢} المرجع نفسه، ص ١١٦-١٢٨.

لماذا، من، هل. ويقصد بالسؤال المباشر سؤال جوابه مذكور مباشرة في النص،

(٢) اختبار الاختيار من متعدد

بعد قراءة النص، يمكن أن تأتي الأسئلة على أساس الاختيار من متعدد (أ، ب، ج، د)،

(٣) اختبار الصواب والخطأ

هنا يطلب من الطالب أن يقرأ النص ويقرر إذا كانت الجملة صواباً أم خطأ (حسبما يذكر النص). وإن النص لا يبين إن كانت الجملة صواباً أم خطأ،

(٤) اختبار ملء الفراغ

في هذا الاختبار وحسب فهم الطالب للنص الذي قرأه، يكون عليه أن يملأ الفراغ في كل جملة بكلمة واحدة،

(٥) اختبار مزاجحة المحتوى

تظهر هنا قائمتان تتطلبان المزاجحة على أساس فهم النص المقروء،

(٦) اختبار الترتيب

تظهر فيه مجموعة من الجمل ويطلب من الطالب أن يرتبها بتسلسل معين وفقاً لما فهم من النص المقروء. وقد يكون التسلسل زمنياً أو مكانياً في اتجاه معين (من الأمام إلى الخلف، من أعلى إلى أسفل، من الشرق إلى الغرب، من الجنوب إلى الشمال، أو أي اتجاه آخر)،

(٧) اختبار المفردات

يمكن استخدام النص المقروء لغرض الاستيعاب لاختبار الطلاب في المفردات. وبما أن اختبارات المفردات متشعبة الجوانب، فإن استخدام المفردات في الفهم المقروء يجب أن يقتصر على قياس فهم المفردات

بالدرجة الأولى دون التعرض لتهجئة المفردات مثلا أو إنتاجها أو اشتقاقها
كيلا يضعف صدق الاختبار،

(٨) اختبار القواعد

يمكن استخدام النص المقروء لقياس مدى فهم الطالب للمعنى القواعدي
للجمل، الذي يؤثر بدوره على فهم المعنى العام للجمل، حيث إن معنى
الجمل يتكون من معناها المفرداتي ومن معناها القواعدي،

(٩) اختبار مزاجية أشكال الكلمات

بما أن القراءة هي عملية إدراك بصرية أساسا، فمما يمكن قياسه مدى دقة
الإدراك البصري، وذلك باستخدام كلمات مختلفة ولكن متقاربة الشكل،

(١٠) اختبار مزاجية أشكال الجمل

هنا يقاس مدى إدراك الطالب بصريا لشكل الجمل. وتستخدم لذلك
جمل مختلفة ولكنها متشابهة جدا في الوقت ذاته،

(١١) اختبار مزاجية الجمل والصورة

إذا كان المراد قياس فهم الجمل المقروء، توضع جملة وتحتها أربعة صور.
ويطلب من الطالب اختيار الصورة التي تدل عليها الجمل،

(١٢) اختبار مزاجية الصورة والجمل

هنا تظهر صورة واحدة وبجانبتها أربعة جمل، وعلى الطالب أن يختار الجمل
التي تدل على الصورة،

(١٣) اختبار مزاجية الجمل والصورة

هنا تظهر صورة واحدة وتحتها مثلا عشرة جمل. وعلى الطالب أن يختار
تلك الجمل التي تدل عليها الصورة، وقد تكون هذه الجمل ثلاثا أو خمسا
أوستا،

(١٤) اختبار فهم النص القصير

لا يشترط أن يكون النص المقروء فقرة طويلة أو قصيرة لتأتي بعدها أسئلة الاستيعاب. بل من الممكن أن يكون النص مجرد جملة واحدة تتبعها أسئلة استيعاب.

ذ. البحوث السابقة

انطلاقاً من البحوث القديمة التي تبحث فيها تطوير الوسيلة التعليمية القائمة على الحاسوب، أن هناك كثيراً من الإنتاج العلمي. منها:

(١) دراسة حسن بصرى. ٢٠١٥. "تطوير وسائل تعليم اللغة العربية باستخدام *lectora inspire* لترقية مهارة الاستماع في الصف الثامن بمدرسة نور الهدى المتوسطة سيدورجو".

يهدف هذا البحث لتطوير وسائل تعليم اللغة العربية للطلاب الصف الثامن بمدرسة نور الهدى المتوسطة سيدورجو باستخدام برنامج لكتورا انسفير (*lectora inspire*) ومعرفة صالحة وسيلة التعليم إذا استخدمها كوسيلة تعليم الاستماع.

يستخدم هذا البحث التطويري طرز الإجراءات الذي يتكون من ثلاثة مراحل وهي: التخطيط و التحقيق و التقييم. ولإنتاج المتطور يفتشها خبير الأعلامي و خبير المادة و الصديق ثم ثبتت فعالية الإنتاج بنتيجة الاختبار الذي يعطي الى طلاب الصف الثامن بمدرسة نور الهدى المتوسطة سيدورجو. استخدم الباحث بطاقة الاستبيانات لمعرفة جودة الانتاج و بطاقة الاختبارات لمعرفة فعالية الانتاج.

دلت نتيجة هذا البحث على أن آراء خمسة مقيمين كانت وسيلة تعليم يمتلك كيفية جيدة أما نتيجة من الاختبار الذي اشتركه ٣٠ طلاب أن t في الحاسب أكبر من t في الجدول يعنى $(2,75 < 4,03 < 2,04)$ وأما النتيجة الأخيرة

تدل على أن الفرضية البديلية (Ha) مقبولة بمعنى أن تطبيق وسائل التعليم لكتورا انسفير يؤثر على ترقية مهارة الاستماع.^{٧٣}
 أما الفرق بهذا البحث في المهارت اللغوية التي تبحث فيه أما الباحث الأول يختص ببحثه في ترقية مهارة الاستماع.

(٢) دراسة مهاجرين رمزي ٢٠١٣. " تطوير الأفلام لتعليم مهارة الكلام باستخدام برمجية فيغاس سفن (Vegas 7) (بحث تطويري وتجريبي في المعهد نور الحرمين للبنين نرمدى لومبوك الغربية).
 أجرى هذا البحث على منهج البحث التطوري يعنى منهج البحث المستخدم لتحصيل المنتجات المعينة ثم تجريبته.
 يهدف هذا البحث إلى وصف خصائص الأفلام المتطورة باستخدام برمجية فيغاس سفن لتعليم مهارة الكلام ووصف جودة الأفلام المتطورة باستخدام برمجية فيغاس سفن ووصف فعالية الأفلام التعليمية المتطورة باستخدام برمجية فيغاس سفن بمعهد نور الحرمين للبنين نرمدى لومبوك الغربية.
 وبعد التجربة وصل الباحث إلى نتائج (١) أن الأفلام المتطورة باستخدام برمجية فيغاس سفن لها خصائص في تعليم مهارة الكلام. (٢) أن الأفلام المتطورة باستخدام برمجية فيغاس سفن لها جودة في تعليم مهارة الكلام. (٣) أن تعليم مهارة الكلام بأفلام المتطورة باستخدام برمجية فيغاس سفن لطلبة معهد نور الحرمين للبنين نرمدى لومبوك الغربية له أثر إيجابيا وفعاليا.^{٧٤}

^{٧٣} حسن بصرى. تطوير وسائل تعليم اللغة العربية باستخدام *lectora inspire* لترقية مهارة الاستماع في الصف الثامن بمدرسة نور الهدى المتوسطة سيدورجو، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، ٢٠١٥).

^{٧٤} مهاجرين رمزي. "تطوير الأفلام لتعليم مهارة الكلام باستخدام برمجية فيغاس سفن Vegas 7، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٣).

أما الفرق بينه و بين هذا البحث في الوسائل التعليمية المستخدمة والمهارة اللغوية المقصودة. فهذا البحث مؤسس على برنامج لكتورى انسفير ويختص استخدام نتاج هذا البحث لتعليم مهارة القراءة.

(٣) دراسة بيتا عشرينا جاينندرا سيتا. ٢٠١٦. "تجربة الوسائل التعليمية سكرابل لترقية إتقان مفردات اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر المدرسة العالية سيدوددى بانتول جوكرتا".

ركز هذا البحث لتجربة سكرابل لترقية إتقان مفردات اللغة العربية وخطوات تعليم اللغة العربية باستخدام سكرابل. ونوع هذا البحث هو البحث التجريبي. وأورد في هذا البحث عن فروق نتائج التعليم بين الفصل التجريبية والفصل العادية. تركيز هذا البحث إلا تجربة الإنتاج، ليس لتطوير الإنتاج (سكرابل).^{٧٥}

أما الفرق بينه و بين هذا البحث في الوسائل التعليمية المستخدمة و في نوع بحثه. فهذا البحث مؤسس على برنامج لكتورى انسفير (*lectora inspire*) لتعليم مهارة القراءة واستخدمت الباحثة مدخل البحث التطويري كالسعي لحلّ المشكلات الموجهة.

بناء على الموضوعات المذكورة أعلاه لم يكن هذا البحث متساويا بها وكان متفرقا إما من ناحية موضع البحث أو تركيزه أو مجتمعه. كان تركيز هذا البحث هو تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة مؤسسا على برنامج لكتورى انسفير (*lectora inspire*) أما مجتمعه طلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية تاكيران ماغتان.

^{٧٥} بيتا عشرينا جاينندرا سيتا. تجربة الوسائل التعليمية سكرابل لترقية إتقان مفردات اللغة العربية لطلبة فصل العاشر المدرسة العالية سيدوددى بانتول جوكرتا، (جوكرتا: جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦).

الباب الثالث

تطبيق برنامج لكتوري انسفر (*Lectora Inspire*) لتعليم مهارة القراءة

أ. منهج البحث

تصممت الباحثة هذه الرسالة باستخدام منهج البحث التطويري الذي تقدمه سوغينو من برغ وغال (*Barg and Gall*). هذه الطريقة مستخدمة للحصول على نتائج معينة و تجربة فعالة وهو عملية أو خطوات لتطور النتائج الجديدة أو اتمام النتائج الموجودة.^{٧٦} فالبحث على هذا النوع محتاج ليحلل الاحتياجات ويختبر فعالية الإنتاج المخصوص حتى يمكن المجتمع الانتفاع بهذا الإنتاج.^{٧٧} يحتوي هذا البحث على نتيجة الدراسة المتعلقة بالإنتاج الذي يراد تطويره، وتطوير الإنتاج المؤسس على الدراسة الميدانية، والاختبار الميداني في المكان الذي أرادت الباحثة تنفيذ هذا البحث، والتنقيح لإصلاح العيوب الموجودة عند الاختبار.^{٧٨}

واستخدمت هذه الرسالة مدخل الكيفي الكمي ونوع هذه الرسالة هو بحث تطويري (*Research and Development*). استخدام هذا المدخل لوصف تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة مؤسسة على برنامج لكتوري انسفر (*lectora inspire*) في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ماكتان. وبجانب ذلك استخدمت الباحثة المدخل الكيفي لمعرفة فعالية وسيلة التعليم المطورة من حيث اقتراحات خبير المادة وخبير الوسيلة.

⁷⁶ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan (طرق البحث التربوي)*, cet 5, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009), 164.

⁷⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Cet. XI (طرق البحث الكمي والبحث النوعي، 297).

⁷⁸ المرجع نفسه، ص ٤٠٨-٣٢٨.

فقصارى القول أرادت الباحثة في هذا البحث أن تطوّر الوسيلة التعليمية مؤسسة على برنامج لكتورى انسفر (*lectora inspire*) عند طلبة الصف العاشر بمدرسة ثانوية حكومية ١ ماكتان لتعليم مهارة القراءة.

ب. مجتمع البحث وعينته

مجتمع هذه الرسالة هم طلبة الفصل العاشر من المدرسة الثانوية الحكومية تاكران ماغتان التي بلغ عددهم ١٦٤ طالبا. وأما عينته يتكون من الصف العاشر MIA ١، MIA ٢، IIS ١، و IIS ٢ وبلغ عددهم ١٠١ طالبا. فاخياره بطريقة معاينة مساحة عشوائية (*Random Cluster Sampling*).

ج. أدوات جمع البيانات

احتاج أدوات جمع البيانات لحصول على البيانات الصحيحة وممكن مسؤولته عالمية. وكان اساليه مما يلي:

١. المقابلة (*Interview*)

يقصد بالمقابلة هو الحوار بين السائلين والمخبرين لاكتساب البيانات والاستعلامات^{٧٩}. وإنما في هذا البحث قامت الباحثة بالمقابلة مع مدرسة اللغة العربية وذلك لاستخلاص آرائهم حول مشكلاتهم في تعليم اللغة العربية ومدى احتياجهم إلى تطوير الوسائل التعليمية. والوقوف على نتائج تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة المؤسسة على برنامج لكتورى انسفر (*lectora inspire*) فمؤذجها المقابلة شبه المنظمة.

من الأسئلة دليل المقابلة لكشف عن البيانات المتعلقة بحالة تعليم اللغة

العربية هي:

⁷⁹ Moch Ainin, *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab* (منهجية

(Malang: CV Bintang Sejahtera, 2014), 119. بحث تحسين جودة تعلم اللغة العربية)

- (أ) كيف يجرى تعليم اللغة العربية؟ (من ناحية الطريقة المستخدمة ووسائله وطريقة اختباره والكتاب المستخدمة)،
 (ب) هل لدى المدرس مشكلات تواجهه عند التعليم؟،
 (ج) كيف معرفتهم (الطلاب) الأولية؟،
 (د) كيف كان نتيجة هذا الدرس؟.

ومن الأسئلة دليل المقابلة لكشف عن البيانات المتعلقة بنتائج وسيلة تعليمية اللغة العربية مؤسسة على برنامج لكتوري انسفر (*lectora inspire*) هي:

- (أ) هل نتائج هذا التطوير ممتعة وفعالة؟،
 (ب) أي انتقادات و اقتراحات لهذا الإنتاج؟.

٢. الملاحظة (*Observation*)

الملاحظة هي أسلوب من أساليب جمع البيانات بالطريقة المباشرة أم غيرها وكتابتها على آلة الملاحظة^{٨٠}. وإنما في هذا البحث استخدمت الملاحظة غير المشاركة لاكتساب البيانات الحقيقية والشميلة من بيانات الميدان (الفصل والمدرسة). واستخدامها أساسا لجمع البيانات عن أحوال الفصل إما الطلبة والمدرس وعملية التعليم بالوسائل التعليمية فيها وكذلك الوقوف على إمكانياتهم (المدرسة والمدرسة والطلبة) ومشكلاتهم التي أصبحت نقطة الانطلاق في هذه الدراسة.

⁸⁰ Wina Sanjaya, *Penelitian Pendidikan Jenis, Metode, dan Prosedur* (أنواع البحوث التربوية وطرقها

(إجراءاتها) (Jakarta: Prena Media Group, 2013), 270.

٣. الاستبيان (Questionnaire)

تعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويعقد بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبيان.^{٨١}

من التعريف المذكور تفهم الباحثة بأنه عملية معرفة أحوال الطلبة قبل استخدام الوسيلة المطورة وبعد استخدامها. هذه تدخل إلى أي المجالات. مثلاً في مجال رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية ولأسئلة تتعلق بعملية التعلم وإيجابية الإنتاج المتطور.

واستخدم هذا البحث نوع الاستبيان المغلقة والمفتوحة. فالاستبيان المغلقة لاكتساب التقويم الكمية وأما الاستبيان المفتوحة لاكتساب التقويم الكيفية^{٨٢} إما من الخبير أو المدرس أو عينة البحث.

أرفقت الباحثة أوراق الاستبيان إلى الخبراء ومدرسة اللغة العربية بعد عملية التطوير مباشرة لتحاكم الوسيلة المطورة من خبير المادة وخبير وسائل التعليم وكذلك من مدرسة اللغة العربية نحو قيمة الإنتاج المطورة ولمعرفة النواحي التي لا بد فيها من التصحيحات والتعديلات. أما أوراق الاستبيان للطلبات وزعت بعد عملية التعليم لمعرفة آرائهن عن فعالة استخدام هذه الوسيلة لتعليم مهارة القراءة.

وفي هذه الاستبانة استخدمت الباحثة مقياس ليكرت (Likert). مقياس ليكرت هي أسلوب لقياس السلوكيات والتفضيلات مستعمل في الاختبار النفسية. وفي كل بنود ينقسم إلى خمسة مقياس.^{٨٣}

^{٨١} ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، البحث العلمي، مفهومه-أدواته-أساليبه، (القاهرة: دار الفكر، ١٩٨٧)، ص ١٣٥.

^{٨٢} Moch Ainin, *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab* (منهجية) 119، بحث تحسين جودة تعلم اللغة العربية

تستخدم هذه المقاييس بالاستبانة في مجال الإحصاءات. يعتمد المقاييس على دليل درجة الواقعة أو الإعتراض على صيغة ما. والدرجة المستخدمة في الاستبانة هي:

الجدول ٣.١

الدرجة المستخدمة في الاستبانة

درجة	صفة
٥	جيد جدًا / موافق جدًا
٤	جيد / موافق
٣	مقبول / موافق إلى حد ما
٢	ناقص / غير موافق
١	راسب / غير موافق جدا

ولمعرفة صحة الإنتاج لابد للباحثة أن تبدلها إلى البيانات الكمية بالرموز

التالية:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100 \%$$

البيان:

$$P = \text{المئوية الصلاحية}$$

$$\sum xi = \text{مجموعة القيمة المحسولة}$$

$$\sum x = \text{مجموعة الأسئلة ضرب على قيمة الأعلى}$$

ثم تعين صفة نتيجة الاستبانة بالمعيار التالي:

⁸³Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur (وإجراءات و)* تقييم التعليم المبدأ و (Bandung:PT. Remaja Rosdakarya, 2009), 159.

الجدول ٣.٢ معيّار تحصيل الاستبانة

الرقم	الفئات المئوية	التقدير
٥	٨١%-١٠٠%	جيد جدًا / موافق جدًا
٤	٦١%-٨٠%	جيد / موافق
٣	٤١%-٦٠%	مقبول / موافق إلى حدّ ما
٢	٢١%-٤٠%	ناقص / غير موافق
١	٠%-٢٠%	راسب / غير موافق جدًا

إتضح من خلال أساليب جمع البيانات أن أنواع البيانات التي احتاجت إليها الباحثة جاءت على شكل البيانات الكمية والبيانات الكيفية. وقد أخذت الباحثة البيانات الكمية من المصادر الآتية:

- (١) بيانات من خبير المادة وخبير الوسيلة التعليمية حول صلاحية الوسيلة التعليمية لتعليم مهارة القراءة للصف العاشر بمدرسة ثانوية حكومية تاكران ماغتان حيث مضمونها ولغتها وتطويرها،
- (٢) بيانات من الطلبة والمدرسات حول مناسبة الوسيلة التعليمية وملاءمتها لتعليم القراءة لطلبة الصف العاشر،
- (٣) بيانات حول فعالية الوسيلة التعليمية التي جاءت من الاختبار القبلي والبعدي.

أما البيانات الكيفية فقد تم الحصول عليها من مدخلات والملاحظات التي حصلت عليها الباحثة من خلال المقابلة والحوار مع الخبراء والمدرسات والطلبة.

٤. الاختبارات (Test)

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كميّة أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما، أو قيمة ما، أو رتبة ما، للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معيّنًا.^{٨٤}

فاستخدمها في هذا البحث لعيارة فعالية الإنتاج بالبيانات الكمية من نتائج تعليم الطلاب. ويهدف تصميم الاختبارات إلى الحصول على البيانات عن كفاءات الطلبة واستيعابهم في فهم النص المقروء من درس اللغة العربية خلال دراستهم والكشف عن رغبتهم في تعليم اللغة العربية بعد استخدامهم الوسيلة التعليمية المطورة. ويشتمل الاختبار على الكفاءة القرائية في فهم محتوى النص المقروء؛ فهم المعلومات التفصيلية، وفهم الأفكار الرئيسية من جمل أو فقرات.

فطريقته بمقارنة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يستخدم هذا الاختبار للوقوف على المقارنة بين نتائج الطلبة في فهم المقروء قبل استخدام برنامج لكتورى انسفر (*lectora inspire*) وبعد استخدامها. الاختبار القبلي يعني الاختبار تقدم قبل استخدام برنامج لكتورى انسفر (*lectora inspire*) والاختبار البعدي يعني اختبار تقدم بعد استخدام برنامج لكتورى انسفر (*lectora inspire*).

أما معيار نتيجة الطلبة في الاختبار كما الجدول الآتي^{٨٥}:

^{٨٤} جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (القاهرة، دار النهضة

العربية ١٩٧٨م) ص: ١٨٩

^{٨٥} Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan (مقدمة في التقييم التربوي)* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2009), 35.

الجدول ٣.٣

معيار نتيجة الطلبة

رقم	النتيجة	التقدير
١	١٠٠-٩٦	ممتاز
٢	٩٥-٧٦	جيد جدًا
٣	٧٥-٦٦	جيد
٤	٦٥-٥٥	مقبول
٥	١٠-٥٤	ضعيف

٥. الوثائق (Documentary)

الاسلوب الأساسي الخامس لجمع البيانات في هذا البحث هو تحليل الوثائق. المراد بالوثائق هي الكتب والدوريات وتقارير الأنشطة والمجلات وكشف الدرجات والمخطوطات وغيرها.^{٨٦} لا تقل أهمية الوثائق عن الوسائل الأخرى. واهتمت الباحثة بالوثائق للحصول على البيانات المكتوبة عن الأشياء المهمة المتعلقة بإعداد برنامج لكتورى انسفر (*lectora inspire*) في تعليم مهارة القراءة لطلبة الفصل العاشر بمدرسة ثانوية حكومية ١ ماكتان. الوثائق في هذا البحث للوقوف على معرفة البيانات العامة منها:

- أ) تاريخ تأسيس مدرسة ثانوية حكومية ١ ماكتان ،
- ب) الموقع الجغرافي لمدرسة ثانوية حكومية ١ ماكتان ،
- ج) تركيب المنظة لمدرسة ثانوية حكومية ١ ماكتان العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

٢٠١٨،

^{٨٦} أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، (الكويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، ١٩٨٢)،

- د) أحوال المدرسين والموظفين وطلاب الفصل العاشر بمدرسة ثانوية حكومية
١ ماكتان العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨،
هـ) الوسائل الموجودة في مدرسة ثانوية حكومية ١ ماكتان العام الدراسي
٢٠١٧-٢٠١٨.

د. مصادر البيانات

لنجاح الباحثة في كتابة الرسالة استخدمت البيانات الأساسية وهي كتاب اللغة العربية للصف العاشر الثانوي وكتاب تكنولوجيا التعليم. والثاني البيانات الثانوي وهو جميع البيانات التي وجدتها الباحثة في الكتب ونتائج البحوث السابقة.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

تحلل الباحثة البيانات المأخوذة في آخر عمله لمعرفة فعالية برنامج لكتوري انسفر (*lectora inspire*) وكفاءة الهدف. الهدف المهم من هذا التحليل هو معرفة الفرق بين نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. واستخدمت الباحثة أسلوبين لتحليل البيانات، وهما:

١. التحليل الوصفي

استخدمت الباحثة هذا التحليل لتحديد صحة الوسائل التعليمية وجاذبتها وملائمتها لتدريس مادة القراءة. فكما سبق ذكره أن البيانات التي تم جمعها نوعان، هما البيانات الكمية والبيانات الكيفية. فقد تم تحليلها عن طريق تحويلها إلى الأرقام وحساب المعدل المتوي منها بطريقة معينة حتى تتمكن الباحثة من تحديد جاذبتها وملاءمتها. وقد تم حساب هذا المعدل المتوي بالصيغة التالي:

$$\text{المعدل المتوي} = \frac{\text{الإجابات} \times \text{نتيجة كل بند المختار}}{\text{مجموع نتائج جميع البنود}} \times 100\%$$

الجدول ٣.٤

التقدير من نتيجة قياس صدق الإنتاج^{٨٧}

النسبة المئوية	المستوى	البيان
٨٥-١٠٠%	جيد جدًا	يمكن استخدامها في التدريس بدون أي تعديل
٧٥-٨٤%	جيد	يمكن استخدامها في التدريس بالتصحيح البسيط
٦٠-٧٤%	مقبول	تحتاج إلى التعديل ولا يمكن استخدامها في التدريس
٥٠-٥٩%	ناقص	تحتاج إلى التعديل ولا يمكن استخدامها في التدريس
٤٩-٠%	ناقص جدًا	لا يصلح كله أو يبدل

٢. تحليل اختبار - ت (t-test)

استخدمت الباحثة أسلوب اختبار - ت (t-test) لمعرفة نتائج الفرضية

من الاختبار القبلي والبعدي، فالصيغة المستخدمة هي:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2}{N} \frac{d}{(N-1)}}}$$

البيان:^{٨٨}

M_d = متوسط الانحراف بين الاختبارين (اختبار القبلي والبعدي)

X_d = انحراف نتيجة كل الطلبة، والرموز المستخدمة: $M_d - d$

$\sum x^2_d$ = الجملة المربعة من انحراف نتيجة كل الطلبة

⁸⁷ Sudjana, *Statistik: Desain dan Analisis Eksperimen*, (Bandung: Tarsito, 1990), 45.

⁸⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis* (إجراءات البحث فحج (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 349-350.

(علمي), 13 (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 349-350.

N = عدد أفراد العينة

d.b = التعيين ب N -

و. نموذج التطوير

نموذج التطوير هو أساس لتطوير النتائج التي حصلت عليها الباحثة. فاستخدمت نموذج البحث التطويري الإجرائي والصفوي الذي اقترح بورغ وغال (Borg and Gall) الذي تثبت هذا النموذج خطوات عامة لتحصيل الإنتاج كدورات البحث التطويري. لهما عشرة مراحل في تطوير الإنتاجات. فهي كما يلي:

أ الامكانية والمسائل،

ب جمع البيانات،

ج تخطيط الإنتاج،

د استبشار الخير،

ه تحسين التخطيط،

و تجربة الإنتاج،

ز تحسين الإنتاج،

ح تجربة الإنتاج (الثانية) في المقياس الأوسع،

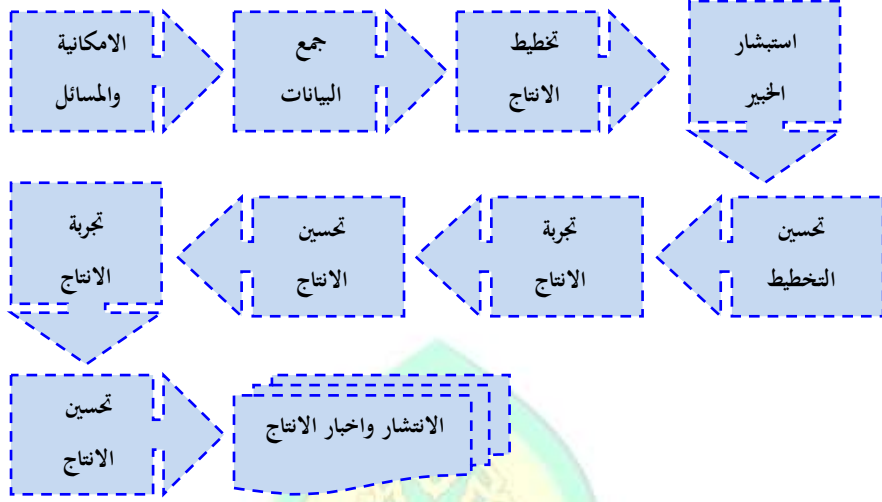
ط تحسين الإنتاج الثانية،

ي الانتشار واخبار الإنتاج.^{٨٩}

⁸⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (طرق البحث الكمي والبحث النوعي)، 408-427. والبحث التطويري

الجدول ٣.٥

نموذج التطوير عند بورغ و غال



وقد استخدمت الباحثة نموذج "برج و غال (Barg and Gall)" لأنهما مؤسسا البحث والتطوير سنة ١٩٨٣. نموذجهما لاشك فيه من الأكاديميين ثم تبع بعد هما النموذج الذي اقترحه ديك و كار (Dick and Carrey) سنة ١٩٩٦ ثم ظهر كثير ممن جدد البحث والتطوير بعدهم مثل سوغيونو (Sugiono) وسوكماديناتا (Sukmadinata).

ز. إجراءات التطوير

سنوضح لكل خطوة من الخطوات العشر المذكورة قبله بالبيان التالي:

١. الامكانية والمسائل

وهو أن تقوم الباحثة بمراقبة الفصل أو الملاحظة والمقابلة لمعلم اللغة العربية للوقوف على امكانية المدرسة وبعض المسائل التي تواجهها مدرّسة اللغة العربية خاصة في استخدام الوسائل التعليمية.^{٩٠} وقامت الباحثة بملاحظة اجراء تعليم

^{٩٠} و بعد دراسة ميدانية سريعة وجدت الباحثة أن المشكلة الرئيسية التي تواجهها الطلبة ثانيا تعلمهم هي أن المادة تدرس على شكل تقليدي مع عدم تنوع استخدام الوسائل التعليمية. مع أن لدى هذه المدرسة معلم اللغات المعاصرة التي في حقيقتها أمكن المدرسة في استعمالها.

اللغة العربية في الفصل العاشر MIA 1، ولاحظت كذلك باحوال مدرسة ثانوية حكومية ١ ماكتان وذلك في التاريخ الرابع عشر من ديسمبر سنة ٢٠١٧. من هنا وجدت الباحثة هذه الحقائق:

- (١) أن مواد اللغة العربية تدرس على شكل تقليدي،
 - (٢) أن مدرسة اللغة العربية لم تتنوع في استخدام الوسيلة التعليمية،
 - (٣) أن المدرسة لم تقم بعملية تطوير الوسيلة التعليمية القائمة على الحاسوب،
 - (٤) كفاءة المدرسة والطلبة في استخدام الحاسوب على شكل جيّد،
 - (٥) إمكانيات المدرسة داعمة لعملية التعليم والتعلم (كفصول دراسية ومعمل اللغة ومعمل الحاسوب. وكله صالح لاستخدام لعملية التعليم والتعلم)،
 - (٦) كفاءة لغة الطلبة متفرقة بتفرق خلفية الدراسة،
 - (٧) عدم الفرصة الكافية للتدريب والمحاكات والاتصال الفعال باللغة.
- وقبل أن تصمم الباحثة الوسائل التعليمية قامت بالدراسة الأولية وحصلت على البيانات التي تتكون من البيانات المتعلقة بميول الطلبة في تعلم اللغة العربية وأحوالهم عند التعليم. وهذه البيانات حصلت عليها الباحثة عن طريق الاستبانة. وذلك إما في المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

جدول ٣,٦

المعلومات المتعلقة بميول الطلبة في تعلمهم اللغة العربية أحوالهم عند تعلمها والمشكلات التي يواجهونها عند التعلم.

الرقم	البيان	الإجابة			
		أ	ب	ج	د
١	هل تحب وتهتم درس اللغة العربية؟	٣٨	٣٣	٢١	٩
	أ. أحب جدا ب. أحب ج. لا أحب د. لا أحب جدا				
٢	هل المواد المعلمة ترتبط لأحوالك	٣٠	٤٤	٢٣	٤

				اليومية؟
				أ. دائما ب. في كثير من الأحيان ج. في بعض الأحيان د. أبدا
٨	٤٩	٢٣	٢١	٣ هل درس اللغة العربية من درس صعب؟
				أ. صعب جدا ب. صعب ج. سهل د. سهل جدا
٢٥	٣٦	٢٨	١٢	٤ تتنوع المدرسة في استخدام طريقة التدريس
				أ. دائما ب. في كثير من الأحيان ج. في بعض الأحيان د. أبدا
١٠	٥٧	٢٣	١١	٥ هل تستخدم المدرسة الوسائل المعينة عند التعليم؟
				أ. دائما ب. في كثير من الأحيان ج. في بعض الأحيان د. أبدا
٢٣	٦١	١٢	٥	٦ هل سبق لك أن فعلت التعلم خارج الفصول الدراسية؟
				أ. دائما ب. في كثير من الأحيان ج. في بعض الأحيان د. أبدا
١١	٦٤	١٧	٩	٧ هل بصعب لك في فهم المواد التعليمية؟
				أ. دائما ب. في كثير من الأحيان ج. في بعض الأحيان د. أبدا
٤	٣٩	٢٩	٢٩	٨ هل بيان المدرسة كافٍ لك لفهم المادة؟
				أ. كاف جدا ب. كاف ج. ناقص د. ناقص جدا
-	-	٥٧	٤٤	٩ إن استخدام الوسائل المتعددة في التعلم سيجعل التعلم أكثر ممتعة
				أ. موافق جدا ب. موافق جدا ج. غير موافق د. غير موافق

جدا				
-	-	٤٥	٥٦	١٠ هل توافق بقيام الباحثة على تطوير الوسائل التعليمية بحيث يمكن أن يساعد في إتقان المواد التعليمية؟
أ. موافق جدا ب. موافق جدا ج. غير موافق د. غير موافق جدا				

الجدول ٣,٧

أجوبة الاستبانة في المئوية

الرقم	البيان	الإجابة			
		أ	ب	ج	د
١	هل تحب وتهتم درس اللغة العربية؟	٣٨%	٣٢%	٢١%	٩%
أ. أحب جدا ب. أحب ج. لا أحب د. لا أحب جدا					
٢	هل المواد المعلمة ترتبط لأحوالك اليومية؟	٣٠%	٤٣%	٢٣%	٤%
أ. دائما ب. في كثير من الأحيان ج. في بعض الأحيان د. أبدا					
٣	هل درس اللغة العربية من درس صعب؟	٢١%	٢٣%	٤٨%	٨%
أ. صعب جدا ب. صعب ج. سهل د. سهل جدا					
٤	تنوع المدرسة في استخدام طريقة التدريس	١٢%	٢٨%	٣٥%	٢٥%
أ. دائما ب. في كثير من الأحيان ج. في بعض الأحيان د. أبدا					
٥	هل تستخدم المدرسة الوسائل المعينة عند التعليم؟	١١%	٢٣%	٥٦%	١٠%

أ. دائما ب. في كثير من الأحيان ج. في بعض الأحيان د. أبدا					
٦	هل سبق لك أن فعلت التعلم خارج الفصول الدراسية؟	%٥	%١٢	%٦٠	%٢٣
أ. دائما ب. في كثير من الأحيان ج. في بعض الأحيان د. أبدا					
٧	هل يصعب لك في فهم المواد التعليمية؟	%٩	%١٧	%٦٣	%١١
أ. دائما ب. في كثير من الأحيان ج. في بعض الأحيان د. أبدا					
٨	هل بيان المدرسة كافٍ لك لفهم المادة؟	%٢٩	%٢٩	%٣٨	%٤
أ. كاف جدا ب. كاف ج. ناقص د. ناقص جدا					
٩	إن استخدام الوسائل المتعددة في التعلم سيجعل التعلم أكثر ممتعة	%٤٤	%٥٦	-	-
أ. موافق جدا ب. موافق جدا ج. غير موافق د. غير موافق جدا					
١٠	هل توافق بقيام الباحثة على تطوير الوسائل التعليمية بحيث يمكن أن يساعد في إتقان المواد التعليمية؟	%٥٥	%٤٥	-	-
أ. موافق جدا ب. موافق جدا ج. غير موافق د. غير موافق جدا					

ظهر من الجدول السابق في السؤال الأول من أسئلة الإستبانة أن الطلاب يحبون درس اللغة العربية ويحصل درجتهم في المئوية ٧٠%. وأما في فهم المواد التعليمية فيشعر الطلاب أن بعض المواد التعليمية يصعب عليهم فهمها. ومع ذلك لم تقم المدرسة بتعليم المادة خارج الفصول الدراسية ولم تتنوع المدرسة في استخدام طريقة التعليم ولم تستخدم الوسائل التعليمية تسهيلا لفهم المواد المقررة

إلا في بعض الأحيان فحسب. مع أن بيان المدرسة ناقص لتفهم الطلاب نحو المادة، حتى تمل المواد المقدمة وتكاد تضيع رغبتهم في تعلم اللغة العربية. بناء على ما حصلت الباحثة من إجابة الاستبانة ظهرت أن ميول الطلاب بمدرسة ثانوية حكومية ١ ماكتان قوية جدا، فإنهم يرجون بأن تكون التعليم أكثر إيجابية. وهم في حاجة إلى تطور الوسائل التعليمية بحيث يمكن أن يساعدهم في إتقان المواد التعليمية.

ومن الأمور المذكور أعلاه إتضح أن عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في حاجة ماسة إلى الابتكار، فواحد منه تطوير وسيلة تعليمية دافعة إلى تحقيق نجاح الطلبة.

٢. جمع البيانات

تجمع الباحثة البيانات المتعلقة بتدريس مهارة القراءة في هذه المدرسة. هذه الخطوة للحصول على البيانات عن حال المدرسة والمعلم والوسائل التعليمية وطريقة التدريس التي استخدمتها المدرسة في الفصل. وتستخدمها كمادة لتخطط الإنتاج لتحليل بعض المشكلات الموجودة. في هذا الجزء قامت الباحثة بالمقابلة مع المدرسة والملاحظة غير مشاركة.

٣. تخطيط الإنتاج

في هذه الخطوة قامت الباحثة بعدة أمور، منها:

- ١ تحليل كتاب اللغة العربية خاصة في مادة القراءة بالنظر إلى أهدافها وموادها،
- ٢ تعيين وسائل تعليمية مناسبة لتعليم القراءة وظروف الطلبة،
- ٣ جمع المواد للوسائل التعليمية مثل الصور والصور المتحركة والأصوات.

و بعد ذلك أن تعمل الباحثة بنموذجية تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة المؤسسة على برنامج لكتورى انسفر (*lectora inspire*) سعياً لحل بعض المشكلات التي عرفت بعد قيامها الملاحظة والمقابلة مما سبق بيانهما.

٤. استبشار الخبر

تقدم نموذجية تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة إلى الخبر لتعرف الباحثة نقصانها. أخذت الاستبيانات ورق الإرشادات كأداة جمع البيانات.

وقد قامت الباحثة بالمقابلة مع الخبراء في تصميم الوسائل التعليمية المؤسسة على برنامج ليكتورا انسفير (*lectora inspire*)، وهم:

١ محمد منير، LC, M.Ag (أستاذ في جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية)

ويرجع سبب اختيار سيادته إلى ما يلي:

(أ) أنه متخصص في مجال تعليم اللغة العربية،

(ب) أنه أستاذ لمواد تعليم اللغة العربية في جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية.

جاءت الباحثة إلى سيادته من أجل الاستماع إلى توجيهاته وإرشاداته فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة القراءة.

٢ دكتور هارجالي M.Pd (أستاذ في جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية)

ويرجع سبب اختيار سيادته إلى ما يلي:

(أ) أنه متخصص في مجال تكنولوجيا التعليم،

(ب) أنه أستاذ لمادة تكنولوجيا التعليم في جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية.

لقد جاءت الباحثة إلى سيادته من أجل الاستماع إلى توجيهاته وإرشاداته فيما يتعلق بتصميم الوسائل التعليمية ببرنامج ليكتورا انسفير (*lectora inspire*).

وإضافة إلى ذلك قامت الباحثة بالمقابلة مع مدرسة اللغة العربية بمدرسة ثانوية حكومية ١ ماكتان (نور ياني، S.Ag) للاستفسار حول مناسبة الوسائل التعليمية بأهداف تعليم القراءة وبظروف الطلبة في هذه المدرسة.

٥. تحسين التخطيط

عملت الباحثة بتحسين الوسيلة مناسبة بالاقترحات الخبير.

٦. تجربة الإنتاج (التجربة الفردية أو الفرقة الصغيرة)

بعد إجراء المقابلة مع الخبراء ومدرسة اللغة العربية وتحسين وسائل التعليم على أساس مدخلات منهم، قامت الباحثة بتطبيقها لأول مرة نحو مجموعة صغيرة من طلبة الصف العاشر. وهذه التجربة نمطها مع ٢٦ طلبة. ثم بدأت الباحثة بالعملية التدريسية باستخدام برنامج لكتورى انسفر (*lectora inspire*) لمجموعة التجربة، فاختارت الباحثة موضوع "المهنة والحياة" و"المهنة والنظام". وفي نهاية العملية ووزعت الباحثة أوراق الايتبيان والمقابلة لمعرفة مدى صلاحية الوسائل التعليمية.

٧. تحسين الإنتاج

تقوم الباحثة بتصحيح الإنتاج (الوسائل العلمية المطورة) مؤسسا على نتيجة التجربة الأولى من نتائج الاختبار ولاستبيان والمقابلة مع المدرسة والطلبة.

٨. تجربة الإنتاج الثانية (التجربة الميدانية)

بعد التجربة الأولى وتحسينها قامت الباحثة بالتجربة الأوسع. وهذه التجربة حققت في الصف العاشر بمدرسة ثانوية حكومية تاكيران بعدد ٥١ طالبا. بمنهج الاختبار القبلي والاختبار البعدي (*Pretest and Posest*) مع الاستبيانات.

٩. تحسين الإنتاج الثانية

وبعد انتهاء التجربة الثانية قامت الباحثة بتحسين الوسائل التعليمية مناسبة على نتيجة التجربة الثانية.

١٠. الانتشار واخبار الإنتاج

وهذه الخطوة الأخيرة بعد انتهاء كل العملية في البحث والتطوير. فتم بحث إنتاج الوسائل التعليمية. وهذا الإنتاج لا يزال قابلاً للتحسين حتى يأتي بشكل أفضل وأحسن.



الباب الرابع

تحليل فعالية برنامج لكتورا انسفير لتعليم القراءة ومناقشتها

يشتمل هذا الباب على إعداد الوسيلة التعليمية باستخدام لكتورا انسفير (*lectora inspire*) لتدريس القراءة للمرحلة الثانوية، وتصميم شاشات الوسيلة التعليمية، ومكونات الشاشات ونتيجة التجربة (تجربة أو استبشار الوسيلة التعليمية على الخبير المتخصص في أساليب التدريس والمادة التعليمية، تجربة أو استبشار الوسيلة التعليمية على الخبير المتخصص في تكنولوجيا التعليم والحاسوب التعليمي، تجربة الوسيلة التعليمية على مجموعة من الطلبة)، ومناقشة النتائج.

أ. نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة

١. تاريخ المدرسة الثانوية الحكومية ١ ماكتان

تقع المدرسة الحكومية ١ ماكتان في قرية تاكران ماكتان، حوالي ٨ كيلو مترا من مدينة ماديون وعشرون كيلو مترا من مدينة ماكتان جاوى الشرقية. وهي من أشهر المدارس الثانوية في ماكتان ومن أفوقها، ويبدو ذلك أكثر من متخرجها صار رجالا ناجحين في مجتمعهم.

أسست هذه المدرسة عام ١٩٦٧ تحت رعاية معهد سبيل المتقين بقرب هذه المدرسة بحيث إنّ تأسيس هذه المدرسة لا يخلو من تدخل هذا المعهد الشريف، إذ أنّها أسست لاستبدال مدرسة المعلمين لهذا المعهد.^{٩١}

^{٩١} وثائق مدرسة عالية حكومية ١ ماكتان.

ولما همت الحكومة بتأسيس المدرسة الثانوية الدينية الحكومية في أول وحلة، كانت مدرسة المعلمين أوتمت بتوليبتها. لذلك يقال إن هذه المدرسة هي من أقدم المدارس الثانوية الموجودة في إندونيسيا.

منذ تأسيسها حتى الآن شهدت استبدال القيادة من شخصيات عظيم على النحو التالي:^{٩٢}

١	الحاج محمد تارموجي	من سنة ١٩٦٧ - ١٩٧٠
٢	الحاج حميم تفسير	من سنة ١٩٧٠ - ١٩٨١
٣	الحاج سوفرنا	من سنة ١٩٨١ - ١٩٩٣
٤	الحاج طولاي	من سنة ١٩٩٣ - ١٩٩٥
٥	الحاج مصلح تمام	من سنة ١٩٩٥ - ١٩٩٩
٦	الحاج إيدي سوسنطا	من سنة ١٩٩٩ - ٢٠٠٣
٧	الحاج إسمانو	من سنة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٧
٨	الحاج فريوغا	من سنة ٢٠٠٧ - ٢٠١٣
٩	الدكتور أرى سيسونطا	من سنة ٢٠١٣ - ٢٠١٦
١٠	الحاج باسوكي رحمة	من سنة ٢٠١٦ إلى الآن

تحت قيادة رئيس المدرسة المذكورة أعلاه، توضح هذه المدرسة تحسين جودتها ووجودها في الشخصية الدينية. ونتأمل أنها بمرور الزمان، أن تكون أكثر قدرة على المساهمة لدعاية الإسلام والتقدم التكنولوجي القائم على ثبات الإيمان والتقوى.

^{٩٢} المرجع نفسه.

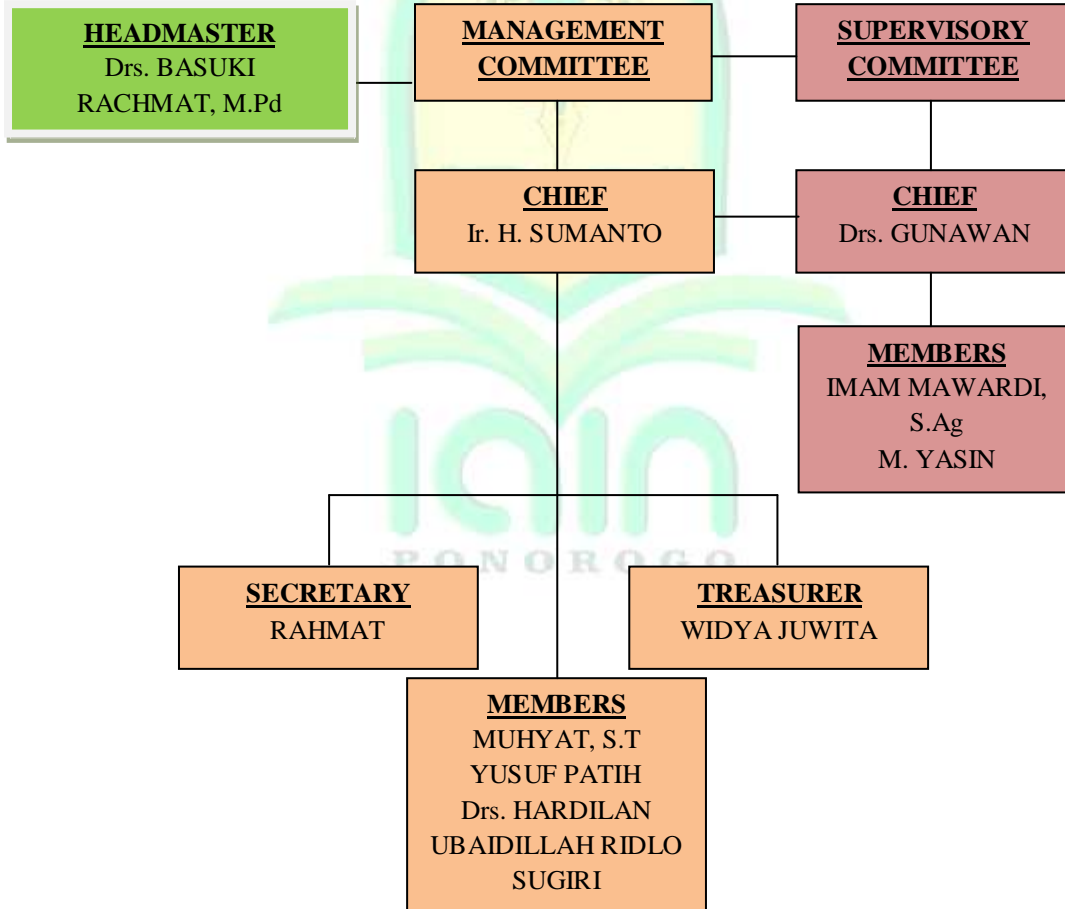
٢. وجهة النظر ورسالة المدرسة

كانت وجهة النظر من هذه المدرسة هي تكوين أجيال المسلمين المتفوقين في العلوم العاملين بعلومهم ومتقين بربهم. وأما رسالة هذه المدرسة فهي:^{٩٣}

أ) تهيئة التربية والتعليم المحتوين على تربية العقل والعمل والأخلاق،
 ب) جعل حسن المعية والمسئولية،
 ت) التعويد والسعي لاستيفاء رجاء المجتمع.

٣. الهيكل التنظيمي

أما الهيكل التنظيمي لمدرسة ثانوية حكومية ١ ماكتنا فيما يلي:^{٩٤}



^{٩٣} المرجع نفسه.

^{٩٤} المرجع نفسه.

٤. أحوال المدرسين والطلبة

عدد المدرسين والموظفين في هذه المدرسة فيبلغ إلى ٥١ كما في الجدول

التالي:^{٩٥}

الجدول ٤,١

عدد المدرسين والمدرسات والموظف

مستوى التربية						التخصص
S ^٢	S ^١	D ^٣	D ^٢	D ^١	SLTA	
١	-	-	-	-	-	مدير المدرسة
٢	٣٥	-	-	-	٣	المدرس
-	٣	-	-	-	-	موظف الإدارة
-	١	-	-	-	-	قسم الاستشار
-	٢	-	-	-	٣	البستاني
-	-	-	-	-	١	حارس المدرسة

وأما عدد الطلبة لهذه المدرسة السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ فقد بلغ

إلى ٤٧٠ طالبا كما في الجدول التالي:^{٩٦}

الجدول ٤,٢

عدد الطلبة

عدد الطلبة	عدد مجتمع التعلم			الفصل
	IJK	IIS	MIA	
١٦٤	٢٦	٤٦	٨١	١٠

^{٩٥} المرجع نفسه.

^{٩٦} المرجع نفسه.

١٣٢	٢٦	٤٤	٦٢	١١
١٧٤	٣١	٢٦	٩١	١٢
٤٧٠	عدد الطلبة			

٥. أحوال الوسائل التعليمية

إن الوسائل التعليمية أمر مهم في عملية التعليم والتعلم. وهذه تساعد كثيرا للطلبة لفهم الدرس. والوسائل التعليمية المستخدمة لعملية التعليم والتعلم هي *lcd projector* والسبورة البيضاء ومعمل اللغة ومعمل الكمبيوتر.^{٩٧}

٦. تعليم القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ مآكتان

قبل بداية البحث لاحظت الباحثة كيفية تعليم اللغة العربية خاصة مادة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ مآكتان وحصلت على عدة أمور. فبيان تفصيلها مما يلي:

أ) منهج التعليم

تتبع المدرسة الثانوية الحكومية ١ مآكتان المنهج الدراسي الذي قرره وزارة الشؤون الدينية، فتستخدم هذه المدرسة منهج الدراسية التعليمية الذي استخدمه أكثر المدارس، هو المنهج الدراسي العام ٢٠١٣.^{٩٨} ومن هدف هذا المنهج هو لإعداد الجيل الصالح والصالحة.

^{٩٧} نتيجة ملاحظة الباحثة في الدراسة الأولية.

^{٩٨} نتيجة مقابلة الباحثة مع مدرسة اللغة العربية في الدراسة الأولية.

ب) الكتاب المدرسي

الكتاب الذي استخدمت المدرسة في تدريس اللغة العربية هي كتاب "دروس اللغة العربية" لوزارة الشؤون الدينية الذي ألفه الحاج مسروحين الماجستير، المؤسس على المنهج الدراسي ٢٠١٣. ٩٩

أما المواد المقررة في هذا الكتاب يلي:

الجدول ٤,٣

المواد المقررة لكتاب دروس اللغة العربية

الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني
الدرس الأول: البيانات الشخصية	الدرس الرابع: هويات الطلبة
الدرس الثاني: المرافق العامة في المدرسة	والمعرض
الدرس الثالث: الحياة في الأسرة وفي سكن الطلبة	الدرس الخامس: المهنة والحياة
	الدرس السادس: المهنة والنظام

ج) طريقة التدريس

سارت الباحثة تدريس المادة لكتاب اللغة العربية باستخدام برنامج لكتورا انسفير حسب الخطوات المتبعة في تدريس اللغة العربية لكتاب اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ماکتان. ومن خطوات التدريس مادة القراءة باستخدام برنامج لكتورا انسفير حسب الخطوات المكتوبة على دليل المدرس

^{٩٩} المرجع نفسه.

في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ ماكتان. فإن المدرسة تستخدم طريقة الجمعية، وفيما يلي الخطوات عند تدريسها:^{١٠٠}

المقدمة:

- (١) يدعى الطلبة إلى استدعاء المفردات التي تم تعلمها استعدادًا لتعلم القراءة،
- (٢) نقل المعلم الغرض من التعلم في هذه المادة، وهو قراءة النص القرائي قراءة سليمة مع فهمها عن (موضوع ما)،

(٣) تقدم المدرسة شرحًا لأساليب تعلم القراءة التي سيتم منحها،

الأنشطة الأساسية:

- (١) تشرح المدرسة للطلاب أن هذه الدراسة في القراءة ترتبط بتعليم الحوار،
- (٢) تقرأ المدرسة النص القرائي بشكل صحيح وبلغ،
- (٣) يُطلب من الطلبة قراءة النص القرائي بشكل صحيح وبلغ،
- (٤) تناقش المدرسة مع الطلبة حول المحتوى المضمون في النص القرائي
- (٥) يطلب من الطلبة البحث على معنى المفردات غير معروف في النص القرائي،
- (٦) توضح المدرسة معنى المفردات التي لا يمكن للطلاب البحث عنها،
- (٧) ترشد المدرسة الطالب لترجمة معنى النص،
- (٨) تصلح المدرسة أخطاء الطلبة في ترجمة نص القراءة،
- (٩) تقوم المدرسة بإعطاء التمرينات للوصول على معرفة قدرة الطلبة في إتقان نصوص القراءة.

^{١٠٠}نتيجة ملاحظة ومقابلة الباحثة مع مدرسة اللغة العربية في الدراسة الأولية.

الخاتمة:

- (١) تعطي المدرسة تقييماً للتمرينات التي يقوم بها الطلبة،
- (٢) تعطي المدرسة الإجابات الصحيحة حول التمرينات المقدمة،
- (٣) تحتتم المدرسة تدريسها.

ب. تطوير الوسيلة التعليمية وفعاليتها

ولنحصل إلى وسائل تعليمية متطورة، لابد من قيام الباحثة بالتباع العديد من الخطوات عند تصميم الوسائل التعليمية - التعليمية وإنتاجها، تتمثل هذه الخطوات بما يأتي:

ط) تحديد الأهداف التعليمية العامة من الوسيلة

هذه الوسيلة خاصة لتعليم مهارة القراءة، مع أن القراءة جزء لا يتجزء من حياة الفرد والمجتمع. وقد تكون الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها يعني مساعدة المدرسة في عملية التعليم والتعلم حتى نحصل إلى عملية التعليم والتعلم الجذابة أو الفعالة. وأما الهدف التعليمي العام لتعليم القراءة في هذه المرحلة هي قدرة الطلبة قراءة النصّ قراءة سليمة واستنباط الأفكار منه.^{١٠١}

ي) تحديد خصائص الفئة المستهدفة

فا الفئة المستهدفة لهذه الوسيلة لهم خصائص، منها:^{١٠٢}

- أ) أنهم يجوبون درس اللغة العربية، ولكن في بعض الأحيان يصعب عليهم فهم المادة لقلة معرفتهم الأولية عن اللغة،
- ب) بعضهم تعلموا اللغة العربية ما قبل الثانوية وبعض آخر لم تتعلم من قبل،

^{١٠١} كتاب "دروس اللغة العربية" لوزارة الشؤون الدينية الذي ألفه الحاج مسروحين الماجستير، المؤسس على المنهج

الدراسي ٢٠١٣.

^{١٠٢} نتيجة مقابلة الباحثة مع مدرسة اللغة العربية.

- (ج) كفاءتهم عن اللغة بسيطة جدًا، ولا سيما في القراءة،
 (د) كفاءتهم في فهم النص القرائي بسيطة،
 (هـ) أنهم قادرون على استخدام الحاسوب على شكل جيّد.
 (ك) تحليل المحتوى التعليمي

وجدت الباحثة أن المواد المكتوبة في كتاب اللغة العربية المؤسس على منهج ٢٠١٣ تبدأ من الأمور البسيطة إلى المركبة. وهي بدأت بالمفردات، والطلبة يبحثون عن معانيها لفهم المقالة المكتوبة في الكتاب ويحفظون عن معاني المفردات أحسن. وفي مادة القراءة لا بد للمدرسة أن تشرف الطلبة على قراءة النص قراءة سليمة وفهمه حتى يفهمنا فهمًا جيّدًا. وفي آخر المادة وجدت الباحثة عدة تدريبات مأمور بعمليتها لتحقيق فهمهم.

وأما أهداف تدريس القراءة فقامت الباحثة بتوضيح هذه الأهداف التي تتكون من الأهداف العامة والأهداف الخاصة، وكما سبق ذكره أنّ الأهداف العامة في تعليم القراءة هي قدرة الطلبة على قراءة النصّ قراءة سليمة وكشف الأفكار المهمة منه. ومن الأهداف الخاصة لكلّ مادة هي:
 الدرس الأول (البيانات الشخصية): إن الهدف الخاص يشمل إكساب الطلبة على معرفة معاني المفردات الجديدة التي تتعلق بموضوع "البيانات الشخصية"، وإكساب الطلبة قراءة النصّ قراءة سليمة، وإكساب الطلبة على ترجمة نص "البيانات الشخصية"، والطلبة على إستنتاج الأفكار الرئيسية والثانوية في نص "البيانات الشخصية".

الدرس الثاني (المرافق العامة في المدرسة): إن الهدف الخاص يشمل إكساب الطلبة على معرفة معاني المفردات الجديدة التي تتعلق بموضوع "المرافق العامة في المدرسة"، وإكساب الطلبة على قراءة النصّ قراءة سليمة،

وإكساب الطلبة على ترجمة نص "المرافق العامة في المدرسة"، وإكساب الطلبة على استنتاج الأفكار الرئيسية والثانوية في نص "المرافق العامة في المدرسة".

الدرس الثالث (الحياة في الأسرة وفي سكن الطلبة): إن الهدف الخاص يشمل إكساب الطلبة على معرفة معاني المفردات الجديدة التي تتعلق بموضوع "الحياة في الأسرة وفي سكن الطلبة"، وإكساب الطلبة على قراءة النص قراءة سليمة، وإكساب الطلبة على ترجمة نص "الحياة في الأسرة وفي سكن الطلبة"، وإكساب الطلبة على استنتاج الأفكار الرئيسية والثانوية في نص "الحياة في الأسرة وفي سكن الطلبة".

الدرس الرابع (هوايات الطلبة والمعرض): إن الهدف الخاص يشمل إكساب الطلبة على معرفة معاني المفردات الجديدة التي تتعلق بموضوع "هوايات الطلبة والمعرض"، وإكساب الطلبة على قراءة النص قراءة سليمة، وإكساب الطلبة على ترجمة نص "هوايات الطلبة والمعرض"، وإكساب الطلبة على استنتاج الأفكار الرئيسية والثانوية في نص "هوايات الطلبة والمعرض".

الدرس الخامس (المهنة والحياة): إن الهدف الخاص يشمل إكساب الطلبة على معرفة معاني المفردات الجديدة التي تتعلق بموضوع "المهنة والحياة"، وإكساب الطلبة على قراءة النص قراءة سليمة، وإكساب الطلبة على ترجمة نص "المهنة والحياة"، وإكساب الطلبة على استنتاج الأفكار الرئيسية والثانوية في نص "المهنة والحياة".

الدرس السادس (المهنة والنظام): إن الهدف الخاص يشمل إكساب الطلبة على معرفة معاني المفردات الجديدة التي تتعلق بموضوع "المهنة والنظام"، وإكساب الطلبة على قراءة النص قراءة سليمة، وإكساب الطلبة على ترجمة

نص "المهنة والنظام"، وإكساب الطلبة على استنتاج الأفكار الرئيسية والثانوية في نص "المهنة والنظام".

ل) تحديد الأهداف السلوكية "الأدائية" الخاصة

أما الأهداف السلوكية الخاصة التي يرجي تحقيقها بعد التعليم هي كما

يلي:

- أ) إدراك معاني المفردات الجديدة،
 - ب) قراءة النص قراءة سليمة،
 - ج) ترجمة النص ترجمة صحيحة،
 - د) استنتاج الأفكار الرئيسية والثانوية في النص.
 - م) تحديد الإستراتيجية المستعملة في التعليم "إستراتيجية إستخدام الوسيلة"
- فإستراتيجية التعليم المستخدمة لتدريس القراءة بمساعدة برنامج ليكتورا انسفير تفصيلها فيما يلي:
- أ) قيام المدرسة على الإدراك بالترابط قبل التعليم،
 - ب) قيام مدرسة الفصل بتقسيم التلاميذ إلى فرق،
 - ج) تقديم أهداف التعليم إلى التلاميذ،
 - د) تقدم المدرسة النص القرائي بشكل صحيح وبلغ بوسيلة برنامج ليكتورا انسفير، وفي نفس الوقت يهتم التلاميذ عليه،
 - هـ) يُطلب من طالب لكل فرقة تكرار قراءة النص بشكل صحيح وبلغ كما المثال،
 - و) يطلب من الطلبة البحث والمناقشة مع أعضاء الفرقة على معنى المفردات غير معروف في النص القرائي،

- (ز) تقدم المدرسة بعض معاني المفردات الصعبة في جدول المفردات في البرنامج،
- (ح) توضح المدرسة معنى المفردات التي لا يمكن للطلاب البحث عنها في جدول المفردات الصعبة في البرنامج،
- (ط) تناقش المدرسة مع الطلبة أو الطلبة مع أصدقاء فرقته حول المحتوى المضمون في النص القرائي،
- (ي) ترشد المدرسة الطالب لترجمة معنى النص،
- (ك) تصحح المدرسة أخطاء الطلبة في ترجمة نص القراءة،
- (ل) تبادل الأفكار بين الطلبة حتى يتم إتقان المهارة،
- (م) يطلب من الطلبة أن يناقش الألعاب اللغوية في البرنامج،
- (ن) تقوم المدرسة بإعطاء التمرينات للوصول إلى معرفة قدرة الطلبة في إتقان نصوص القراءة،
- (س) تتولى المدرسة بعد ذلك متابعة الجميع، والتشديد على الحالات الخاصة التي تحتاج إلى تدخل مباشر.

(ن) تحديد محتوى الوسيلة والمادة المصنوعة منها

كانت الوسائل التعليمية التي أرادتھا الباحثة هي توضيح المفاهيم والمهارات وفهمها بشكل مناسب، وعرض المادة بأسلوب جيّد وجذاب، فقامت الباحثة باختيار الصور المتحركة، الألوان، والأصوات اعتماداً على ظروف الطلبة في هذه المرحلة حتى استفادوا منها لإشغال خيالهم واستعانوا بها في تعليم اللغة العربية.

س) عمل المخطط الأول للوسيلة وتحكيمه ومن ثم إنتاج الوسيلة التعليمية التعليمية وتجريبه.

تتطلب تجربة البحث برنامجا تعليميا يستخدم كوسيلة تعليمية، وقبل قيام الباحثة بذلك أجرى دراسة فنية وتربوية واستطلاع آراء المختصين في النواحي التربوية والعملية والاجتماعية وتكنولوجيا التعليم. وكنتيجة لهذه الدراسة والاستطلاع قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي التي تطبيقها لمساعدة المعلم في الصف.

وقد رعت الباحثة عند إعداد الوسيلة التعليمية جملة من الأمور منها انسجام اللغة المستخدمة في العرض التوضيحي بمستوى الطلبة، توضيح المفاهيم والمهارات وفهمها بشكل مناسب، وعرض المادة بأسلوب جذاب، وسهولة استخدام العرض والتنقل بين أجزائه.

ولبناء الوسيلة التعليمية اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:



أ) كتابة السيناريو



ب) تصميم اللوحات القصصية (Story Board)

اللوحة القصصية لعرض المقدمة/الغلاف

المقدمة	
تعليمات للاستخدام أهداف التعليم المفردات النص القرائي	MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB الموضوع Media Interaktif Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas X Semester I/II

التدريبات اللمحة الذاتية للمطور		Oleh:

اللوحة القصصية لعرض تعليمات للاستخدام

المقدمة	
تعليمات للاستخدام أهداف التعليم المفردات النص القرائي التدريبات اللمحة الذاتية للمطور	هذا العرض تتكون من بيان كيفية استخدام هذه الوسيلة التعليمية (يمكن استخدام صفحة واحدة أو أكثر)

اللوحة القصصية لعرض أهداف التعليم

المقدمة	
تعليمات للاستخدام أهداف التعليم المفردات النص القرائي التدريبات اللمحة الذاتية للمطور	هذا العرض يتكون من: ١. الكفاءات الأساسية ٢. أهداف التعليم (يمكن استخدام صفحة واحدة أو أكثر)

اللوحة القصصية لعرض المفردات

المقدمة	
تعليمات للاستخدام أهداف التعليم المفردات النص القرائي التدريبات اللوحة الذاتية للمطور	هذا العرض يحتوي على بعض الكلمات الصعبة التي قد لا يعرفها الطلبة. لا يتم إعطاء معنى كل مفردات بشكل مباشر، ولكن يمكن أن تكون بالصور أو المرادفات أو المتضادات. (يمكن استخدام صفحة واحدة أو أكثر)

اللوحة القصصية لعرض المادة/النص القرائي

المقدمة	
تعليمات للاستخدام أهداف التعليم المفردات النص القرائي التدريبات اللوحة الذاتية للمطور	هذا العرض يحتوي على: ١. الإدراك بالترابط. يمكن أن يكون صورة أو قصة قصيرة أو لعبة تهدف إلى تركيز الطلبة. ٢. النص القرائي. يتم تقديم المواد الأساسية عن طريق الفيديو، أو النصوص المكتوبة، أو الصور المتحركة. ٣. القواعد النحوية (يمكن استخدام صفحة واحدة أو أكثر)

اللوحة القصصية لعرض التدريبات

المقدمة	
<p>تعليمات للاستخدام</p> <p>أهداف التعليم</p> <p>المفردات</p> <p>النص القرائي</p> <p>التدريبات</p> <p>اللمحة الذاتية للمطور</p>	<p>هذا العرض يحتوي على:</p> <p>١. أسئلة الاختبار. يتم عرض تمارين المشكلة في وسائل الإعلام هذه على شكل اختيارات متعددة، ومطابقة، واختيار الصواب أو الخطأ</p> <p>٢. ردود الفعل أو النتائج. يقصد بالنتائج هنا القيمة التي حصلت عليها الطلبة بعد تنفيذ أسئلة التمرينات. ويرافقه الإجابة الصحيحة للأسئلة (فيما عدا أسئلة المطابقة).</p> <p>(يمكن استخدام صفحة واحدة أو أكثر)</p>

اللوحة القصصية لعرض اللمحة الذاتية للمطور

المقدمة	
<p>تعليمات للاستخدام</p> <p>أهداف التعليم</p> <p>المفردات</p> <p>النص القرائي</p> <p>التدريبات</p> <p>اللمحة الذاتية للمطور</p>	<p>يحتوي هذا العرض على الملف الشخصي والخلفية التعليمية للمطور.</p> <p>(يمكن استخدام صفحة واحدة أو أكثر)</p>

ج) إنتاج الوسيلة التعليمية

لتوضيح عرض البرنامج، قامت الباحثة ببيان عن هذه الوسيلة التعليمية المؤسسة على برنامج لكتورا انسفير وهي:
 (١) شاشة البداية (المقدمة). في هذه الشاشة عبارة عن موضوع البرنامج وهو *Multimedia Pembelajaran Bahasa Arab*، ووضعت الباحثة موضوع المادة التي سيتعلم الطلبة عنها وكذلك الأعراس لهذه الوسيلة. على ضوء ذلك يأتي الباحثة بصورة التالية:



(٢) شاشة العرض تعليمات للاستخدام. هذه الشاشة تعرض كيفية استخدام برامج التعليم من خلال البيان المختصر. وعلى ضوء ذلك فتأتي الباحثة بصورة تالية:



ومعنى ذلك أن الطلبة ينبغي أن يقرؤوا المفردات الجديدة مع معرفة معانيها قبل أن تقرأ المدرسة النص القرائي ليسهل الطلبة في فهم النص. إذا تم قراءة المدرسة النص القرائي فلا بد للطلبة أن يقرؤوا النص قراءة سليمة كما في المثال فتأتي المدرسة بعد ذلك بشرحه. ومن النص القرائي الذي تم قراءته تشرح المدرسة بعض القواعد النحوية الموجودة في النص. فيمكن للطلبة أن يأتوا بمثال مناسبة بالقواعد. بعد انتهاء المادة ينبغي للطلبة بعمل التمرينات المتعلقة بالنص القرائي للوقوف على معرفة إتقان فهمها عن المادة.

(٣) شاشة أهداف التعليم. يشتمل على الكفاءات الأساسية في التعليم وأهداف تعلم مادة ما. وعلى ضوء ذلك فتأتي الباحثة بصورة تالية:

Multimedia Pembelajaran Bahasa Arab

Kompetensi Dasar

1. Memahami cara penyampaian serta cara merespon, mengidentifikasi cara memberitahu dan menanyakan tentang fakta, perasaan dan sikap terkait topik الحجة والبرهان , في الأمثلة و في سكن الخلاب (النكرة والمعرفة) (بال والضمائر والإضافة بمعنى الاسم) وبنوعيات (البناء) (الضمائر) (والنحو) (الرفع) (الضمان) وبنوعيات (البناء) (الضمائر) (والنحو) (الرفع) (الضمان)

2. Mensimulasikan dialog sederhana tentang cara merespon ungkapan, Mendemonstrasikan ungkapan sederhana tentang cara memberitahu dan menanyakan fakta, perasaan dan sikap, menyusun teks lisan dan tulis sederhana untuk mengungkapkan terkait topik الحجة والبرهان , في الأمثلة و في سكن الخلاب (النكرة والمعرفة) (بال والضمائر والإضافة بمعنى الاسم) وبنوعيات (البناء) (الضمائر) (والنحو) (الرفع) (الضمان)

رقم الشاشة (١)

Multimedia Pembelajaran Bahasa Arab

Tujuan Pembelajaran

Setelah mengamati, menanya, mengeksplorasi, mengasosiasi dan mengkomunikasikan peserta didik mampu mendengar, bercakap, membaca dan menulis dengan bahasa Arab yang berkaitan dengan topik:

الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب

رقم الشاشة (٢)

(٤) شاشة المفردات. هذه الشاشة تشمل المفردات الجديدة المتعلقة بالنص القرائي. وشرح معانيها لا يتم بشكل مباشر، ولكن يمكن أن تكون بالصور أو المرادفات أو المتضادات. وعلى ضوء ذلك فتأتي الباحثة بصورة تالية:

Multimedia Pembelajaran Bahasa Arab

(٥) شاشة النص القرائي. هي الشاشة المستخدمة لعرض المادة حسب ترتيب كتاب اللغة العربية، وهذه بالصور والنص والأصوات لتوضيح الأمثلة في القراءة. ومن هذا البيان فتأتي الباحثة بالصورة الآتية:

Multimedia Pembelajaran Bahasa Arab

في البيت

حسب القرني



لقد سكن في بيت عاتق.
 عُنوان البيت : شارع وملازم، رقم 17
 هذا هو الطابق العلوي، وهذا هو الطابق السفلي،
 في الطابق العلوي طرف النوم وغرفة لشكيب
 وفي الطابق السفلي غرفة الجلوس وغرفة الأكل
 لغرفة لغس في غرفة ملابس وأخيراً في غرفة الأكل
 وغرفة وشكيب ودُور في غرفة لشكيب.
 وفي البيت حمام ونضج.

٦) شاشة التدريبات. هي شاشة شرح الأسئلة لكل مادة. يشتمل هذه الشاشة علي شاشة الأسئلة وشاشة النتيجة. تعرض في شاشة النتيجة إسم الطلبة التي كتبتها الطلبة عند أول دخول هذ العرض والنتيجة التي حصلت الطلبة في التدريبات. أما درجة الطلبة في عملية التدريبات نوعان هما الطلبة الناجحة إذا كانت نتيحتهم على الأقل ٧٥% والطلبة الفاشلة إذا كانت نتيحتهم أقل من ٧٥%. ومن هذا البيان فتأتي الباحثة بالصورة الآتية:

هذه الشاشة تعرض فيه وجوب كتابة إسم الطلبة

Lectora Inspire

Enter your name in the space provided below.
 It must be valid to submit your test results/survey data.

ALIYA YUSTISIA

OK Cancel

هذه الشاشة يعرض فيه أسئلة التدريبات



طابق العبارة التالية بالصورة المناسبة

أشجع الأقران

هذا أي جو يجلس في غرفة الجلوس

أغدى في منتصف المدرسة

أغتنم الواجب المنزلي قبل النوم

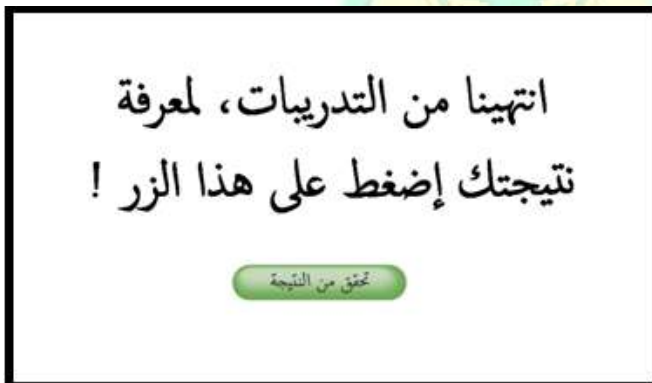
المطبخ للطبخة

اتكلم في التيلفون

أتناول العشاء مع عائلتي

أقوم من النوم متكررا

هذه الشاشة تعرض فيه بيان إنتهاء التدريبات مع التحقق من نتيجة الطلبة



اتمهينا من التدريبات، لمعرفة
نتيجتك اضغط على هذا الزر!

تحقق من النتيجة

هذه الشاشة تعرض إسم الطلبة ونتيجتهم مع درجة نجاحهم



درجة التدريبات للطلبة

اسم ALIYA YUSTISIA

النتيجة 0%

طورا أنت لم تصح. تعلم جيدا

تصحيح

(فاشل)

هذه الشاشة تعرض إسم الطلبة ونتيجتهم مع درجة نجاحهم



(ناجح)

(٧) شاشة الملف الشخصي للمطور. تعرض هذه الشاشة اللوحة الذاتية للمطورة. ومن هذا البيان فتأتي الباحثة بالصورة الآتية:



(د) استبشار الخبر

قامت الباحثة بعد تصميم الوسائل التعليمية بالمقابلة مع الخبراء في مجال تصميم الوسائل التعليمية، د. وهم محمد منير، د. هرجالي ونزياني الماجستير. وذلك لتقييم الوسائل التعليمية المطورة والحصول على تصديق منهم قبل تطبيقها. وفيما يلي نتائج تقييم كل من الخبراء:

الجدول ٤, ٤

نتائج تقويم الخبير لمجال المواد التعليمية

الرقم	عناصر التقويم	بنود التقويم	نتيجة التقويم	
			النتيجة	المعدل
١	وضوح أهداف التعلم	يتم عرض أهداف التعلم بشكل واضح	٥	١٠٠%
٢		سهولة تحقيق أهداف التعلم للمستخدم	٤	٨٠%
٣	مطابقة المواد بالكفاءة الأساسية	مطابقة المواد بالكفاءة المطلوب تحقيقها	٤	٨٠%
٤		توافق المادة بالمواد التعليمية	٥	١٠٠%
٥	عدم انحراف المواد المقدمة عن المفهوم	المواد المقدمة في شكل الرسوم المتحركة أو الصورة لا تنحرف عن المفهوم	٤	٨٠%
٦	مطابقة المحتوى مع مستوى قدرة واحتياجات الطالب	مطابقة المحتوى مع مستوى قدرة الطالب	٥	١٠٠%
٧		مطابقة المحتوى باحتياجات الطلبة	٤	٨٠%
٨	وضوح تسليم المواد	تدفق تسليم المواد واضح	٥	١٠٠%
٩	وضوح تعليمات الاستخدام	وضوح المعلومات الواردة في تعليمات الاستخدام	٤	٨٠%

١٠	وجود الإدراك بالترباط	وجود الإدراك بالترباط	٣	٦٠%	ق
١١	وجود الاستنتاجات والأمثلة والتمارين	وجود الاستنتاجات والأمثلة والتمارين	٣	٦٠%	ق
١٢	مع ردود الفعل	وجود ردود فعل من التدريب أو التقييم	٥	١٠٠%	ج ج
١٣	قدرة الوسيلة التعليمية لترقية نشاط الطلبة	توفر الوسيلة التعليمية حافزاً لنشاط المتعلم	٥	١٠٠%	ج ج
١٤		توفر الوسيلة التعليمية للمتعلمين فرصة التعلم بشكل مستقل أو في مجموعات	٥	١٠٠%	ج ج
١٥	كون التدريبات يشتمل على نتائج الطلبة	يشمل التقييم عرض نتائج الإنجاز لكل طالب	٥	١٠٠%	ج ج
١٦	يتم عرض الصور والرسوم المتحركة	دقة اختيار نوع وحجم الحروف	٤	٨٠%	ج
١٧	والنصوص والألوان بانسجام وتناغم وتناسب	عرض الصور المقدمة بشكل واضح ولا يسبب إلى تقسيم التركيز	٤	٨٠%	ج
١٨	فعالية الوسائل	فعالية الوسيلة التعليمية	٥	١٠٠%	ج ج
١٩	سهولة التنقل	أزرار التنقل سهلة الفهم	٤	٨٠%	ج
٢٠	سهولة فهم اللغة	توافق الكتابة مع قواعد	٣	٦٠%	ج

			كتابة اللغة العربية أو الإندونيسية	المستخدمة
ج	٨٠%	٤	توافق اللغة مع مستوى التطور الفكري للطلاب	٢١

الجدول ٤,٥

نتائج تقويم الخبير لمجال الوسيلة التعليمية

الرقم	عناصر التقويم	بنود التقويم	نتيجة التقويم	
			الدرجة	المعدل
١	تقنيات العرض	تناسق العرض المنهجي في كل فصل	٣	٦٠%
٢		مطالب عرض المواد	٤	٨٠%
٣		توازن المحتوى المادي بين الفصول والأقسام الفرعية	٣	٦٠%
٤		الاكتمال المنتظم في الفصول (مقدمة، مادة، وتدريب)	٤	٨٠%
٥		تنوع التدريبات	٤	٨٠%
٦		وجود ردود فعل على التدريب	٤	٨٠%
٧	دعم عرض الوسيلة	تعليمات استخدام الوسيلة واضحة	٤	٨٠%
٨		وجود معلومات إضافية تدعم استخدام الوسيلة	٤	٨٠%

			التعليمية		
ج	٨٠%	٤	تفاعلية الوسيلة التعليمية	استراتيجية تقديم المواد التعليمية	٩
ق	٦٠%	٣	تحمل الوسيلة على نشاط الطلبة في التعلم		١٠
ج	٨٠%	٤	قدرة الوسيلة التعليمية على زيادة إتقان المواد التعليمية		١١
ق	٦٠%	٣	قدرة الوسيلة التعليمية على تنمية موقفا ايجابيا للمتعلم		١٢
ج	٨٠%	٤	الاتساق في استخدام المصطلح	استخدام المصطلح ورمز أو زر	١٣
ج	٨٠%	٤	الاتساق في استخدام رمز أو زر		١٤
ق	٦٠%	٣	دقة اختيار الخلفية	البيانية	١٥
ق	٦٠%	٣	دقة اختيار الخط أو الكتابة		١٦
ق	٦٠%	٣	تعديل لون الخلفية والكتابة		١٧
ق	٦٠%	٣	اختيار دقيق للصور والرسوم المتحركة		١٨
ق	٦٠%	٣	دقة ترتيب الصور والرسوم المتحركة		١٩
ق	٦٠%	٣	سهولة استخدام الوسيلة التعليمية		٢٠

٢١		الطابع العملي والجاذبية للووسيلة التعليمية	٣	٦٠%	ق
----	--	---	---	-----	---

الجدول ٤,٦

نتائج تقويم مدرسة اللغة العربية

الرقم	بنود التقويم	نتيجة التقويم			
		النتيجة	المعدل	الدرجة	
١	تقنيات العرض	الاكتمال المنتظم في الفصول (مقدمة، مادة، وتدريب)	٥	١٠٠%	ج ج
٢	توافق المحتوى مع مستوى قدرة واحتياجات الطالب	التوافق مع الاحتياجات	٤	٨٠%	ج
٣		التوافق مع المادة التعليمية	٥	١٠٠%	ج ج
٤		التطابق مع مستوى قدرة الطالب	٥	١٠٠%	ج ج
٥	قدرة الوسيلة التعليمية على زيادة إتقان المواد التعليمية	٤	٨٠%	ج	
٦	فعالية الوسيلة التعليمية	تساعد الوسيلة التعليمية على تحسين قدرة الطلبة على القراءة	٥	١٠٠%	ج ج
٧	قدرة الوسيلة على زيادة نشاط ودوافع الطلبة	٤	٨٠%	ج	
٨		تفاعلية الوسيلة التعليمية	٤	٨٠%	ج
٩	دعم عرض الوسيلة	وضوح التعليمات	٤	٨٠%	ج

			للاستخدام		
ج	%٨٠	٤	دقة تركيبات الألوان	البيانية	١٠
ج ج	%١٠٠	٥	دقة اختيار الخط أو الكتابة		١١
ج ج	%١٠٠	٥	دقة اختيار الصور والرسوم المتحركة		١٢
ج ج	%١٠٠	٥	مستوى الابداع	مستوى الابداع	١٣
ج ج	%١٠٠	٥	دقة استخدام اللغة المستخدمة	سهولة فهم اللغة المستخدمة	١٤
ج ج	%١٠٠	٥	استخدام مختلف التدريبات مع ردود الفعل	وجود الاستنتاجات والأمثلة والتمارين مع ردود الفعل	١٥

(١) بيان عرض الاستبانة عن تقويم الخبير لمجال المواد التعليمية

ولوصف نتائج الاستبانة وتصنيفها قد وضعت الباحثة المعايير في الباب الثالث، وأما النتيجة من حلال الحساب التالي:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100 \%$$

البيان:

$$P = \text{المئوية الصلاحية}$$

$$\sum xi = \text{مجموعة القيمة المحسولة}$$

$$\sum x = \text{مجموعة الأسئلة ضرب على قيمة الأعلى}$$

$$P = \frac{90}{105} \times 100 \%$$

المئوية الصلاحية = ٨٦% (جيد جدًا)

ومع ذلك أن الوسيلة التعليمية التي تم إعدادها صالحة للتطبيق على طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ ماكتان مع قليل من التعديل والتصحيح. وتفصيل هذه النتائج فيما يلي:

- (أ) معدل نتائج وضوح أهداف التعلم ٩٠% (جيد جدًا)،
- (ب) معدل نتائج مطابقة المواد بالكفاءة الأساسية ٩٠% (جيد جدًا)،
- (ج) معدل نتائج عدم انحراف المواد المقدمة عن المفهوم ٨٠% (جيد)،
- (د) معدل نتائج مطابقة المحتوى مع مستوى قدرة واحتياجات الطالب ٩٠% (جيد جدًا)،
- (هـ) معدل نتائج وضوح تسليم المواد ١٠٠% (جيد جدًا)،
- (و) معدل نتائج وضوح تعليمات الاستخدام ٨٠% (جيد)،
- (ز) معدل نتائج وجود الإدراك بالترابط ٦٠% (مقبول)،
- (ح) معدل نتائج وجود الاستنتاجات والأمثلة والتمارين مع ردود الفعل ٨٠% (جيد)،
- (ط) معدل نتائج قدرة الوسيلة التعليمية لترقية نشاط المعلم ١٠٠% (جيد جدًا)،
- (ي) معدل نتائج كون التدريبات يشتمل على نتائج الطلبة ١٠٠% (جيد جدًا)،

(ك) معدل نتائج يتم عرض الصور والرسوم المتحركة والنصوص والألوان بانسجام وتناغم وتناسب ٨٠% (جيد)،

(ل) معدل نتائج فعالية الوسيلة ١٠٠% (جيد جدًا)،

(م) معدل نتائج سهولة التنقل ٨٠% (جيد)،

(ن) معدل نتائج سهولة فهم اللغة المستخدمة ٧٠% (جيد).

وأما تفصيلها من التعديل والتصحيح مما يلي:



الجدول ٤,٧

تعديلات الخبير لمجال المادة التعليمية

ما بعد الإصلاح	ما قبل الإصلاح	
		<p>إصلاح اللغة من حيث النحو</p>
<p>أما الكلمة الصحيحة لتلك العبارة "حتى تفهم" و"حتى تعرف"</p>	<p>حرف "حتى" تنصب ما بعدها من فعل مضارع وتنصب بحذف حرف النون إذا كان من أفعال الخمسة. كما في تلك الشاشة أن بعض الكلمات في هذه الوسيلة لم تعمل هذه القاعدة. يعني في كلمة "حتى فهمت" و"حتى عرفت"</p>	<p>التوضيح</p>

		<p>إصلاح اللغة من حيث النحو</p>
<p>وبعد التعديل قامت الباحثة بإصلاحها. أما الصحيح "إبحث الصورتين المتساويتين بعضهم ببعض"</p>	<p>عن تعليمات الاستخدام لإحدى الألعاب اللغوية. ما ينبغي من الطالبة أن يبحث الصورتين المتساويتين من الصور الموجودة. ولكن أخطأت الباحثة في التعبير لهد الأمر فأصلح الخبير</p>	<p>التوضيح</p>
		<p>تنوع التدريبات</p>
<p>فبعد التعديل تكون التدريبات على شكل المباراة و صحيح</p>	<p>في أول تصميم هذه الوسيلة التعليمية، كانت التدريبات</p>	<p>التوضيح</p>

أو خطأ	فقط على شكل المباراة.	
		<p>زيادة الألعاب اللغوية</p>
<p>لحدود البرنامج لتصميم الألعاب اللغوية باللغة العربية، فزادت الباحثة لعباً لغوياً عند الإدراك بالترابط</p>	<p>أشار خبير المادة أن تزيد الألعاب اللغوية أكثر من نوع</p>	<p>التوضيح</p>
		<p>زيادة الرسوم المتحركة</p>
<p>وبعد التعديل يكون مثالية القراءة على شكل الفيديو مع النص بجانب الرسوم المتحركة</p>	<p>القاء المادة على شكل النص والصوت والصورة التي تمثل بعض من النص القرائي</p>	<p>التوضيح</p>

 <p>Multimedia Pembelajaran Bahasa Arab المادة في الكتابة</p> <p>Kemampuan Dasar Memahami cara penyusunan serta cara menyusun, mengidentifikasi cara menuliskan dan menyalin tentang film, perasaan dan sikap terkait topik (المشاعر والصفات الشخصية في الأسماء و في حركات العلامات والصور والخطوط) dan mengidentifikasi secara sederhana unsur kebahasaan, dan struktur teks (المشاعر والصفات الشخصية في الأسماء و في حركات العلامات والصور والخطوط).</p> <p>Mengidentifikasi dialog sederhana tentang cara menyusun ungkapan, Mengorganisirkan ungkapan sederhana tentang cara menuliskan dan menyalin film, perasaan dan sikap, menyusun teks lisan dan tulis sederhana untuk mengungkapkan terkait topik (المشاعر والصفات الشخصية في الأسماء و في حركات العلامات والصور والخطوط) dengan memperhatikan unsur kebahasaan, struktur teks dan unsur budaya secara benar dan sesuai dengan (المشاعر والصفات الشخصية في الأسماء و في حركات العلامات والصور والخطوط).</p>	 <p>Multimedia Pembelajaran Bahasa Arab المادة في الكتابة</p> <p>Kemampuan Dasar Memahami cara penyusunan serta cara menyusun, mengidentifikasi cara menuliskan dan menyalin tentang film, perasaan dan sikap terkait topik (المشاعر والصفات الشخصية في الأسماء و في حركات العلامات والصور والخطوط) dan mengidentifikasi secara sederhana unsur kebahasaan, dan struktur teks (المشاعر والصفات الشخصية في الأسماء و في حركات العلامات والصور والخطوط).</p> <p>Mengorganisirkan dialog sederhana tentang cara menyusun ungkapan, Mengorganisirkan ungkapan sederhana tentang cara menuliskan dan menyalin film, perasaan dan sikap, menyusun teks lisan dan tulis sederhana untuk mengungkapkan terkait topik (المشاعر والصفات الشخصية في الأسماء و في حركات العلامات والصور والخطوط) dengan memperhatikan unsur kebahasaan, struktur teks dan unsur budaya secara benar dan sesuai dengan (المشاعر والصفات الشخصية في الأسماء و في حركات العلامات والصور والخطوط).</p> <p>Tujuan Pembelajaran Mendeskripsikan secara sederhana kemampuan dan mengorganisirkan secara benar dan sesuai dengan (المشاعر والصفات الشخصية في الأسماء و في حركات العلامات والصور والخطوط) struktur, menuliskan dan menyalin dengan benar dan sesuai dengan (المشاعر والصفات الشخصية في الأسماء و في حركات العلامات والصور والخطوط).</p>	<p>دقة اختيار الخط والكتابة</p>
<p>كتابة الكفاءات الأساسية وأهداف تعليم المادة في شاشة متفرقة</p>	<p>كتابة الكفاءات الأساسية وأهداف تعليم المادة صغيرة</p>	<p>التوضيح</p>
 <p>Multimedia Pembelajaran Bahasa Arab المادة في الكتابة</p> <p>فردية الكتابة فردية القبول إعداد الخطيب فردية الأكل تلخيص</p>	 <p>Multimedia Pembelajaran Bahasa Arab المادة في الكتابة</p> <p>فردية الكتابة فردية القبول إعداد الخطيب فردية الأكل تلخيص</p>	<p>دقة اختيار الخط والكتابة</p>
<p>قامت الباحثة بزيادة حجم الخط والصور</p>	<p>حجم الخط صغير جدًا. من المستحسن أن يكبره حتى يكون واضحًا إذا نظر صاحبة الزوايا في الصف</p>	<p>التوضيح</p>

(٢) بيان عرض الاستبانة عن تقويم الخبر لمجال الوسيلة التعليمية

ولوصف نتائج الاستبانة وتصنيفها قد وضعت الباحثة المعايير في الباب الثالث، وأما النتيجة من حلال الحساب التالي:

$$P = \frac{73}{105} \times 100 \%$$

المئوية الصلاحية = ٧٠% (جيد)

ومع ذلك أن الوسيلة التعليمية التي تم إعدادها صالحة للتطبيق على طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ ماكتان مع قليل من التعديل والتصحيح. وتفصيل هذه النتائج فيما يلي:

(أ) معدل نتائج تقنيات العرض ٧٣% (جيد)،

(ب) معدل نتائج دعم عرض الوسيلة ٨٠% (جيد)،

(ج) معدل نتائج استراتيجية تقديم المواد التعليمية ٧٠% (جيد)،

(د) معدل نتائج استخدام المصطلح ورمز أو زر ٨٠% (جيد)،

(هـ) معدل نتائج البيانية ٦٠% (مقبول)

أما تفصيلها من التعديل والتصحيح فيما يلي:

الجدول ٤,٨

تعديلات الخبير لمجال الوسيلة التعليمية

ما بعد التعديل	ما قبل التعديل	
		زيادة شاشة الترحيب
<p>فبعد التعديل قامت الباحثة بتصميم شاشة الترحيب</p>	<p>قبل التعديل فقد نجد شاشة العرض</p>	التوضيح
		دقة اختيار الصورة
<p>قامت الباحثة بتبديل هذه الصورة</p>	<p>كانت الصورة تظهر العورة</p>	التوضيح

		<p>ترتيب الصورة</p>
<p>قامت الباحثة بترتيبها</p>	<p>كانت الصورة غير مرتبة</p>	<p>التوضيح</p>
		<p>دقة اختيار الصور</p>
<p>قامت الباحثة بتبديل الصورة الغامضة</p>	<p>بعض الصور لم توافق العبارة</p>	<p>التوضيح</p>

		<p>ترتيب الصورة</p>
<p>قامت الباحثة بترتيبها</p>	<p>كانت الصورة غير مرتبة</p>	
		<p>دقة ووضوح استخدام الزر</p>
<p>حذفت الباحثة هذا الزر</p>	<p>إذ لم تستفيد هذه الزر من المستحسن أن تحذفه</p>	<p>التوضيح</p>

(٣) بيان عرض الاستبانة عن تقويم المدرسة

ولوصف نتائج الاستبانة وتصنيفها قد وضعت الباحثة المعايير في الباب الثالث، وأما النتيجة من خلال الحساب التالي:

$$P = \frac{49}{75} \times 100\%$$

المئوية الصلاحية = ٩٢% (جيد جدًا)

ومع ذلك أن الوسيلة التعليمية التي تم إعدادها صالحة للتطبيق على طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ ماكتان مع قليل من التعديل والتصحيح. وتفصيل هذه النتائج فيما يلي:

(أ) معدل نتائج تقنيات العرض ١٠٠% (جيد جدًا)،

(ب) معدل نتائج توافق المحتوى مع مستوى قدرة واحتياجات

الطالب ٩٣% (جيد جدًا)،

(ج) معدل نتائج فعالية الوسيلة التعليمية % ٨٥ (جيد

جدًا)،

(د) معدل نتائج دعم عرض الوسيلة ٨٠% (جيد)،

(هـ) معدل نتائج البيانية ٩٣% (جيد جدًا)،

(و) معدل نتائج مستوى الابداع ١٠٠% (جيد جدًا)،

(ز) معدل نتائج سهولة فهم اللغة المستخدمة ١٠٠% (جيد

جدًا)،

(ح) معدل نتائج وجود الاستنتاجات والأمثلة والتمارينات مع

ردود الفعل ١٠٠% (جيد جدًا).

أما تفصيلها من التعديل والتصحيح فيما يلي:

الجدول ٩، ٤

تعديلات مدرسة اللغة العربية

		<p>تنوع التدريبات</p>
<p>فزادت الباحثة التدريبات على هذا النوع</p>	<p>أن تزيد التدريبات ما سوى نوع الاختيار من متعدد</p>	<p>التوضيح</p>
		<p>زيادة تعليقات التدريبات</p>
<p>فبعد الاستبشار قامت الباحثة بزيادة الإجابة الصحيحة لكل سؤال، ما سوى نوع أسئلة التزويج</p>	<p>في هذه الشاشة فقط تظهر إسم الطلبة والنتيجة التي حصلت من التدريبات. من المستحسن أن تظهر كذلك</p>	<p>التوضيح</p>

	الإجابة الصحيحة من أسئلة التدريبات	
 <p>MultiMedia Pembelajaran Bahasa Arab</p> <p>لاحظ هذه الصورة</p> <p>بات والام والامح والامحك تقول هذه الامور يا ... يا ... يا ... يا ...</p> <p>وانت عن قصة الخرافات في الصورة</p>	 <p>MultiMedia Pembelajaran Bahasa Arab</p> <p>الجملة في الصورة</p> <p>انت الصديق لسامور مقدم لهم</p>	<p>زيادة اللعبة</p>
<p>قامت الباحثة بزيادة اللعبة عند الإدراك بالترابط</p>	<p>أن تزيد الألعاب اللغوية بعد انتهاء شرح المادة وقبل التدريبات وأو عند الإدراك بالترابط</p>	



هـ) التجربة الأولى للوسيلة التعليمية

عقدت الباحثة هذه التجربة الأولى في المدرسة الثانوية الحكومية ١
ماكتان مع ٢٦ طالبا. كان هدف التجربة الأولى معرفة صلاحية
الوسيلة التعليمية ومناسبتها للتطبيق نحو مجموعة البحث ومناسبة الزمان
المخصص لها وسهولة تطبيقها. وقامت الباحثة بعملية التدريس نفسها.
فاختارت الباحثة موضوعان وهما "المهنة والنظام" و"المهنة والحياة" حيث
يضمن هذا الموضوع صعب في الفهم من المفردات الجديدة لم تعرفها
الطالبة. لمعرفة صلاحية الوسيلة التعليمية وزعت الباحثة أوراق الاستبانة
في نهاية التجربة. وسيأتي تفصيل بيان الاستبانة كما يلي:

(١) بيان للكشف عن ملائمة الوسيلة التعليمية للمادة:

(أ) كانت البرنامج مطابقة لمادة اللغة العربية.

(٢) بيان للكشف عن جاذبية الوسيلة التعليمية:

(أ) سهولة استخدام الوسيلة التعليمية،

(ب) تقديم البرنامج مشوق.

(٣) بيان للكشف عن صور وأصوات الوسيلة التعليمية:

(أ) استخدام الصور وأصوات البرنامج واضحة.

(٤) بيان للكشف عن لغة الوسيلة التعليمية:

(أ) كانت اللغة المستخدمة سهلة للفهم.

(٥) بيان للكشف عن مستوى مضمون الوسيلة التعليمية:

(أ) تقديم المادة واضحة،

(ب) يسهل البرنامج على فهم المادة،

(ج) أسئلة التدريبات مطابقة للمادة،

(د) أسئلة التدريبات مطابقة لمستوى قدرة الطلبة،

- (هـ) كان البرنامج يزيد رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية،
 (و) كان البرنامج يزيد فعالية الطلبة في تعلم اللغة العربية،
 (ز) كان البرنامج متفاعلة،
 (ح) تعمل البرنامج على تحسين استقلالية ومهارة الطلبة في التعلم،
 (ط) يسهل البرنامج على تحقيق أهداف التعلم،
 (ي) كانت البرنامج يشري عبرة التعلم الخاصة بالطلبة.

الجدول ١٠، ٤
 نتائج الاستبانة من الطلبة

المعدل	المجموع	النتيجة				أسئلة الاستبانة	
		غير موافق جداً	غير موافق	موافق بشرط	موافق جداً		
٨٥%	١١٠	-	-	-	٤×١٦ ٦٤=	٥×١٠ ٥٠=	سهولة استخدام الوسيلة التعليمية
٨٩%	١١٦	-	-	٣×٣ ٩=	٤×٨ ٣٢=	٥×١٥ ٦٠=	تقديم البرنامج مشوق
٨٩%	١١٦	-	-	-	٤×١٤ ٥٦=	٥×١٢ ٦٠=	تقديم المادة واضحة
٨١%	١١٢	-	-	٣×١ ٣=	٤×١٦ ٦٤=	٥×٩ ٤٥=	يسهل البرنامج على فهم المادة
٨٢%	١٠٧	-	-	٣×٥ ١٥=	٤×١٣ ٥٢=	٥×٨ ٤٠=	استخدام الصور وأصوات البرنامج واضحة

%٨١	١٠٥	-	-	=٣X٦ ١٨	٤X١٣ ٥٢=	=٥X٧ ٣٥	كانت اللغة المستخدمة سهلة للفهم
%٨٨	١١٥	-	-	-	٤X١٥ ٦٠=	٥X١١ ٥٥=	أسئلة التدريبات مطابقة للمادة
%٨٥	١١١	-	-	=٣X٣ ٩	٤X١٣ ٥٢=	٥X١٠ ٥٠=	أسئلة التدريبات مطابقة لمستوى قدرة الطلبة
%٨٤	١٠٩	-	-	=٣X٥ ١٥	٤X١١ ٤٤=	٥X١٠ ٥٠=	كان البرنامج يزيد رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية
%٨٦	١١٢	-	-	=٣X٢ ٦	٤X١٤ ٥٦=	٥X١٠ ٥٠=	كان البرنامج يزيد فعالية الطلبة في تعلم اللغة العربية
%٨٠	١٠٤	-	-	=٣X٣ ٩	٤X٢٠ ٨٠=	=٥X٣ ١٥	كانت البرنامج متفاعلة
%٨٣	١٠٨	-	-	=٣X٣ ٩	٤X١٦ ٦٤=	=٥X٧ ٣٥	يعمل البرنامج على تحسين استقلالية ومهارة الطلبة في التعلم
%٨٥	١١٠	-	-	=٣X١ ٣	٤X١٨ ٧٢=	=٥X٧ ٣٥	يسهل البرنامج على تحقيق أهداف التعلم
%٨٥	١١١	-	-	=٣X١ ٣	٤X١٧ ٦٨=	=٥X٨ ٤٠	كان البرنامج يثري خبرة التعلم الخاصة بالطلبة
%٨٦	١١٢	-	-	=٣X١ ٣	٤X١٦ ٦٤=	=٥X٩ ٤٥	كانت البرنامج مطابقة لمادة اللغة العربية

توضيح البيانات الرقمية التي في الجدول السابق كما يلي:

- (١) أن المعدل العام لسهولة استخدام لبرنامج ليكتورا انسفير ٨٥% (جيد جدًا)، أي أن الوسيلة سهولة الاستخدام عند الطلبة،
- (٢) أن المعدل العام لتقديم البرنامج ٨٩% (جيد جدًا)، أي أن تقديم البرنامج مشوق عند الطلبة،
- (٣) أن المعدل العام لتقديم المادة ٨٩% (جيد جدًا)، أي أن تقديم المادة واضح،
- (٤) أن المعدل العام لمضمون البرنامج ليكتورا انسفير لفهم المادة ٨١% (جيد جدًا)، أي أنه مشوق وسهل للفهم،
- (٥) أن المعدل العام لتوضيح الأصوات والصور في زيادة فهم المادة ٨٢% (جيد جدًا)، أي أنها مناسبة ويعين على فهم المادة عند الطلبة،
- (٦) أن المعدل العام للغة برنامج ليكتورا انسفير ٨١% (جيد جدًا)، أي أنها سهل لفهم،
- (٧) أن المعدل العام لتوافق أسئلة التدريبات نحو المادة ٨٨% (جيد جدًا)، أي أنها موافقة لمادة اللغة العربية،
- (٨) أن المعدل العام لتوافق التدريبات نحو مستوى قدرة الطلبة ٨٥% (جيد جدًا)، أي أنها سهولة الفهم،
- (٩) أن المعدل العام لبرنامج ليكتورا انسفير يزيد رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية ٨٤% (جيد جدًا)، أي أنها يساعد في ترقية رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية،

١٠) أن المعدل العام لبرنامج ليكتورا انسفير يزيد فعالة الطلبة في تعلم اللغة العربية ٨٦% (جيد جدًا)، أي أنها يساعد في ترقية فعالة الطلبة،

١١) أن المعدل العام لتفاعلية برنامج ليكتورا انسفير ٨٠% (جيد)، أي أنها مشوق ومتفاعلة،

١٢) أن المعدل العام لبرنامج ليكتورا انسفير في تحسين استقلال ومهارة الطلبة في التعلم ٨٣% (جيد جدًا)، أي أنها يساعد الطلبة في تحسين استقلالهم ومهارتهم في التعلم،

١٣) أن المعدل العام لبرنامج ليكتورا انسفير في تحقيق أهداف التعلم ٨٥% (جيد جدًا)، أي أنها يساعد الطلبة في تحقيق أهداف التعلم،

١٤) أن المعدل العام لبرنامج ليكتورا انسفير في زيادة عبء تعلم الطلبة ٨٥% (جيد جدًا)، أي أنها يزيد عبء تعلم الطلبة،

١٥) أن المعدل العام لبرنامج ليكتورا انسفير لمادة اللغة العربية ٨٦% (جيد جدًا)، أي أنها مناسبة جيدة لمادة اللغة العربية عند الطلاب. والنتيجة العامة من الاستبانة التي وزعتها الباحثة يمكن حسابها على النحو التالي:

$$\text{المعدل المئوي} = \frac{\text{الإجابات X نتيجة كل من البند المختار}}{\text{مجموع نتائج جميع البنود}} \times 100\%$$

$$\text{المعدل المئوي} = \frac{1658}{1950} \times 100\%$$

$$\text{المعدل العام} = 85,02\%$$

أي أن الوسيلة التعليمية جيّدة وصالحة للتطبيق ولا تحتاج إلى تعديلات.

(و) التجربة الثانية للوسيلة التعليمية

عقدت الباحثة هذه التجربة الثانية الموسعة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ماكتان مع ٥٠ طالبا. وقامت الباحثة بعملية التدريس نفسها.

فلمعرفة مدى فعالية الوسيلة التعليمية استخدمت الباحثة الأسئلة الاختبارية على نوع الاختبار القبلي والاختبار البعدي كما يكون الاختبار تحريريا لمعرفة فهم الطلبة. ففي اختبار تحريري استخدمت الباحثة الاختبار على نوع الاختيار من متعدد بحجة أنه أنسب الاختبارات في قياس الطلبة اي الطلبة قدرتهم اللغوية. ويمكن التقويم بالنظر إلى الصحة والخطأ من الإجابة.

وفي نهاية التجربة وزعت الباحثة أوراق الاستبانة إلى المدرسة والطلبة لتقويم مدى جودة الوسيلة التعليمية. وسيأتي تفصيل أسئلة الاستبانة للمدرسة كما يلي:

(١) سؤال للكشف عن مدى ملائمة الوسيلة التعليمية على فهم مادة اللغة العربية:

(أ) هل البرنامج ليكتورا انسفير مناسبة لمادة اللغة العربية؟

(٢) أسئلة للكشف عن مدى جاذبية الوسيلة التعليمية:

(أ) هل نظام ترتيب مادة البرنامج يساعد لتعليم دروس اللغة؟،

(ب) هل تقديم الصور المتحركة مشوقة وسهولة الفهم؟،

(ج) هل تقديم الأصوات لزيادة فهم المادة واضحة؟،

(د) هل مضمون البرنامج مشوق وسهولة الفهم؟.

٣) سؤال للكشف عن اللغة المستخدمة في الوسيلة التعليمية:

(أ) هل اللغة المستخدمة في البرنامج سهلة للفهم؟

٤) سؤال للكشف عن صور وأصوات الوسيلة التعليمية:

(أ) هل الصور في مضمون البرنامج مناسبة لمادة اللغة العربية؟

٥) أسئلة للكشف عن مستوى مضمون الوسيلة التعليمية:

(أ) هل البرنامج يزيد رغبة الطلبة في تعلم مادة اللغة العربية؟،

(ب) هل البرنامج يعين إلى دفع الملل في تعلم مادة اللغة العربية؟،

(ج) هل البرنامج يساعد الطلبة على فهم مادة اللغة العربية؟.

أما بيان الاستبانة للطلبة تفصيلها كما يلي:

١) بيان للكشف عن ملاءمة الوسيلة التعليمية لمادة القراءة:

(أ) كانت البرنامج مطابقة لمادة القراءة

٢) بيان للكشف عن جاذبية الوسيلة التعليمية:

(أ) سهولة استخدام الوسيلة التعليمية،

(ب) تقديم البرنامج مشوق.

٣) بيان للكشف عن صور وأصوات الوسيلة التعليمية:

(أ) استخدام الصور وأصوات البرنامج واضحة

٤) بيان للكشف عن لغة الوسيلة التعليمية:

(أ) كانت اللغة المستخدمة سهل للفهم

٥) بيان للكشف عن مستوى مضمون الوسيلة التعليمية:

(أ) تقديم المادة واضحة،

(ب) يسهل البرنامج على فهم المادة،

(ج) أسئلة التدريبات مطابقة للمادة،

(د) أسئلة التدريبات مطابقة لمستوى قدرة الطلبة،

- (هـ) كان البرنامج يزيد رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية،
 (و) كان البرنامج يزيد فعالية الطلبة في تعلم اللغة العربية،
 (ز) كان البرنامج متفاعلاً،
 (ح) يعمل البرنامج على تحسين استقلالية ومهارة الطلبة في
 التعلم،
 (ط) يسهل البرنامج على تحقيق أهداف التعلم،
 (ي) كانت البرنامج يشري عبرة التعلم الخاصة بالطلبة.

الجدول ٤, ١١
 نتائج الاستبانة من المدرسة

المعدل	المجموع	النتيجة					أسئلة الاستبانة
		غير موافق جداً	غير موافق	موافق بشرط	موافق	موافق جداً	
١٠٠%	٥					√	برنامج ليكتورا انسفير مناسبة لمادة اللغة العربية
٨٠%	٤				√		نظام ترتيب مادة البرنامج يساعد لتعليم دروس اللغة
١٠٠%	٥					√	تقديم الصور المتحركة مشوقة وسهولة الفهم
٨٠%	٤				√		تقديم الأصوات لزيادة فهم المادة واضحة

مضمون البرنامج مشوق وسهل الفهم	√					٥	%١٠٠
اللغة المستخدمة في البرنامج سهل للفهم	√					٤	%٨٠
الصور في مضمون البرنامج مناسبة لمادة اللغة العربية	√					٤	%٨٠
كانت البرنامج يزيد رغبة الطلبة في تعلم مادة اللغة العربية	√					٥	%١٠٠
كانت البرنامج يعين إلى دفع الملل في تعلم مادة اللغة العربية	√					٥	%١٠٠
كانت البرنامج يساعد الطلبة على فهم مادة القراءة	√					٥	%١٠٠

فالنتيجة العامة من الاستبانة التي وزعتها الباحثة على المدرسة يمكن

حسابها بالرمز التالي: P O N O R C

$$\text{المعدل المئوي} = \frac{\text{الإجابات X نتيجة كل من البند المختار}}{\text{مجموع نتائج جميع البنود}} \times 100\%$$

$$\text{المعدل المئوي} = \frac{46}{50} \times 100\%$$

المعدل العام = ٩٢%

ومن هذا المعدل اتضح لنا أن الوسيلة التعليمية جيّد جدًا، أي أنها بشكل عام لا تحتاج إلى تعديل وتحسين.

الجدول ١٢، ٤

نتائج الاستبانة من الطلبة

المعدل	المجموع	النتيجة				أسئلة الاستبانة
		غير موافق جدًا	غير موافق	موافق بشرط	موافق	
٨٩%	٢٢٨	-	-	٣ ٩=٣X	٢١ =٤X ٤٨	سهولة استخدام الوسيلة التعليمية
٨٦%	٢٢١	-	-	-	٣٤ =٤X ١٣٦	تقدم البرنامج مشوق
٨٧%	٢٢٣	-	-	٣ ٩=٣X	٢٦ =٤X ١٠٤	تقدم المادة واضح
٨٦%	٢٢١	-	-	٢ ٦=٣X	٣٠ =٤X ١٢٠	يسهل البرنامج على فهم المادة
٨٥%	٢١٦	-	-	٤ =٣X ١٢	X ٣١ =٤ ١٢٤	استخدام الصور وأصوات البرنامج واضح
٨٥%	٢١٧	-	-	٤ ٩=٣X	٣٠ =٤X ١٢٠	كانت اللغة المستخدمة سهلة للفهم
٨٦%	٢٢٠	-	-	٥ =٣X ١٥	٢٥ =٤X ١٠٠	أسئلة التدريبات مطابقة للمادة

٢٢	٢٤	٥	-	-	٢٢١	%٨٦	أسئلة التدريبات مطابقة لمستوى قدرة الطلبة
=٥X	=٤X	=٣X					
٢١٠	٩٦	١٥					
١٩	٢٩	٣	-	-	٢٢٠	%٨٦	كان البرنامج يزيد رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية
=٥X	=٤X	٩=٣X					
٩٥	١١٦						
١٥	٣٣	٣	-	-	٢١٦	%٨٤	كان البرنامج يزيد فعالية الطلبة في تعلم اللغة العربية
=٥X	=٤X	٩=٣X					
٧٥	١٣٢						
٣٢	١٩	-	-	-	٢٣٦	%٩٢	كان البرنامج متفاعلا
=٥X	=٤X						
١٦٠	٧٦						
١٣	٣٧	١	-	-	٢١٦	%٨٤	يعمل البرنامج على تحسين استقلالية ومهارة الطلبة في التعلم
=٥X	=٤X	٣=٣X					
٦٥	١٤٨						
٢٢	٢٦	٣	-	-	٢٢٣	%٨٧	يسهل البرنامج على تحقيق أهداف التعلم
=٥X	=٤X	٩=٣X					
١١٠	١٠٤						
١٠	٤١	-	-	-	٢١٤	%٨٣	كان البرنامج يثري خبرة التعلم الخاصة بالطلبة
=٥X	=٤X						
٥٠	١٦٤						
٢٤	٢٤	٣	-	-	٢٢٥	%٨٨	كان البرنامج مطابقا لمادة القراءة
=٥X	=٤X	٩=٣X					
١٢٠	٩٦						

توضيح البيانات الرقمية التي في الجدول الشابق كما يلي:

(١) أن ٢٧ طالبا (٥٣%) يوافقون جدًا أن برنامج ليكتورا انسفير

سهل للاستخدام، و ٢١ طالبا (٤١،١١%) يوافقون أن

برنامج ليكتورا انسفير سهل للاستخدام، و ٣ (٥،٨٨%)

طلاب كاد يوافقون على هذا الأمر. والمعدل العام لسهولة

استخدام هذا البرنامج ٨٩% أي استخدام هذا البرنامج سهل جدًا.

(٢) أن ١٧ طالبا (٣٣,٣٣%) يقولون إن تشويق البرنامج جيّد جدًا، و ٣٤ طالبا (٦٦,٦٦%) يقولون إن تشويق البرنامج جيّد. أي أن الوسيلة جذابة وصالحة للتطبيق عند تعليم اللغة العربية.

(٣) أن ٢٢ طالبا (٤٣,١٣%) يقولون إن تقديم المادة بهذا البرنامج واضح جدًا، و ٢٦ طالبا (٥٠,٩٨%) يقولون إن تقديم المادة بهذا البرنامج واضح، و ٣ طالبا (٥,٨٨%) يقولون إن هذا البرنامج لم يتضح في تقديم المادة. أي أن الوسيلة جذابة وصالحة للتطبيق عند تعليم اللغة العربية. والمعدل العام لتوضيح تقديم المادة ٨٧% (جيّد جدًا)، أي أن تقديم المادة من هذا البرنامج واضح جدًا.

(٤) أن ١٩ طالبا (٣٧,٢٥%) يقولون إن برنامج ليكتورا انسفير يساعدهم على فهم مادة اللغة العربية بسهولة جدًا، و ٣٠ طالبا (٥٨,٨٢%) يقولون إنه تساعدهم بسهولة، وطالبان يقولان إن مستوى سهولة البرنامج لفهم المادة متوسط. والمعدل العام لهذا الأمر ٨٦% (جيّد جدًا)، أي أن الوسيلة يساعد كثيرا في فهم مادة اللغة العربية.

(٥) أن ١٦ طالبا (٣١,٣٧%) يقولون إن توضيح الأصوات والصور لزيادة فهم المادة جيّد جدًا، و ٣١ طالبا (٦٠,٧٨%) يقولون إن توضيح الأصوات والصور لزيادة فهم المادة جيّد، و ٤ طلاب (٧,٨٤%) يقولون إن توضيح الأصوات والصور

لزيادة فهم المادة متوسط. والمعدل العام لتوضيح الأصوات والصور لزيادة فهم المادة ٨٥% (جيد جدًا)، أي أن تقديم الأصوات والصور لزيادة فهم المادة واضح جدًا.

(٦) إن ١٧ طالبا (٣٣,٣٣%) يقولون إن اللغة المستخدمة في البرنامج سهلة جدًا للفهم، و ٣٠ طالبا (٥٨,٨٢%) يقولون إن اللغة المستخدمة في البرنامج سهلة للفهم، و ٤ طلاب (٧,٨٤%) يقولون إن سهولة فهم اللغة في البرنامج متوسط. والمعدل العام لهذا الأمر ٨٥% (جيد جدًا)، أي الطلبة يفهمون اللغة المستخدمة في هذه الوسيلة بسهولة. ومعنى ذلك أن الوسيلة المطورة صالحة للتطبيق مع مجموعة الطلبة.

(٧) أن ٢١ طالبا (٤١,١٧%) يقولون إن التدريبات مطابق جدًا بمادة التعليم، و ٢٥ طلاب (٤٩,٠١%) يقولون إن التدريبات مطابق بالمادة، و ٥ طالب (٩,٨٠%) يقولون إن طباقه التدريبات بالمادة متوسط. والمعدل العام لهذا الأمر ٨٦% (جيد جدًا)، أي أن كل أسئلة التدريبات قد علمته المدرسة في الصف.

(٨) أن ٢٢ طالبا (٤٣,١٣%) يقولون أن التدريبات سهلة جدًا، و ٢٤ طالبا يقولون إن التدريبات سهلة، (٤٧,٠٥%) و ٥ طلاب (٩,٨٠%) كاد يصعب في إنهاء التدريبات. والمعدل العام لهذا الأمر ٨٦%، أي أن أسئلة التدريبات مطابقة بمستوى قدرة الطلبة وهم لا يصعبون في إنهاءها.

(٩) أن ١٩ طالبا (٣٧,٢٥%) يقولون إن برنامج ليكتورا انسفير يزيدهم رغبة أكثر في تعلم اللغة العربية، و ٢٩ طالبا

(٥٦,٨٦%) يقولون إنه يزيدهم رغبة في تعلم اللغة العربية، و٣ طلاب (٥,٨٨%) يقولون إنه يزيدهم رغبة تعلم اللغة العربية على مستوى متوسط. والمعدل العام لبرنامج ليكتورا انسفير لترقية رغبة تعلم اللغة العربية ٨٦% (جيد جدًا). أي أنه يزيدهم رغبة أكثر في تعلم اللغة العربية.

(١٠) أن ١٥ طالبا (٢٩,٤١%) يقولون إن برنامج ليكتورا انسفير يزيد كثيرا فعاليتهم في تعلم اللغة العربية، و٣٣ طالبا يقولون إنه يزيد فعاليتهم في التعلم، (٦٤,٧٠%) و٣ طلاب (٥,٨٨%) يقولون إن قدرة برنامج ليكتورا انسفير في زيادة فعاليتهم في تعلم اللغة العربية على مستوى متوسط. والمعدل العام لهذا الشأن ٨٤% (جيد)، أي أنه يزيد فعاليتهم في تعلم اللغة العربية ويعين إلى دفع الملل عند التعلم.

(١١) أن ٣٢ طالبا (٦٢,٧٤%) يقولون إن برنامج ليكتورا انسفير متفاعلة جدًا و١٩ طالبا (٣٧,٢٥%) يقولون إن برنامج ليكتورا انسفير متفاعلة. والمعدا العام في هذا الأمر ٩٢% (جيد جدًا) أي أن هذا البرنامج متفاعل جدًا صالح للتطبيق كوسيلة تعليمية في تعلم اللغة العربية.

(١٢) أن ١٣ طالبا (٢٥,٤٩%) يقولون إن برنامج ليكتورا انسفير يساعد كثيرا في تحسين استقلالهم ومهاراتهم في التعلم، و٣٨ طالبا (٧٤,٥٠%) يقولون إن برنامج ليكتورا انسفير يساعد في تحسين استقلالهم ومهاراتهم في تعلم اللغة العربية، وطالب واحد يقول إن قدرة البرنامج في تحسين استقلالهم ومهاراتهم في التعلم على مستوى متوسط. والمعدل العام لهذا الشأن

٨٤% (جيد)، أي أنه يساعد في تحسين استقلال ومهارات الطلبة في تعلم اللغة العربية.

(١٣) أن ٢٢ طالبا (٤٣،١٣%) يقولون إن برنامج ليكتورا انسفير يساعدهم أكثر في تحقيق أهداف التعلم، و ٢٦ طالبا (٥٠،٩٨%) يقولون إن برنامج ليكتورا انسفير يساعدهم في الوصول إلى أهداف التعلم، و ٣ طلاب يقولون إن قدرة برنامج ليكتورا انسفير في مساعدتهم للوصول إلى أهداف التعلم على مستوى متوسط. والمعدل العام في هذه الأمور ٨٧% (جيد جدًا). أي إن برنامج ليكتورا انسفير يساعد الطلبة أكثر للوصول إلى أقصى غاية تعلم اللغة العربية.

(١٤) أن ١٠ طلاب (١٩،٦٠%) يقولون إن برنامج ليكتورا انسفير يثري كثيرا عبرة تعلمهم و ٤١ طالبا (٨٠،٣٩%) يقولون إن برنامج ليكتورا انسفير يثري عبرة تعلمهم. والمعدل العام لهذا الشأن ٨٣% (جيد)، أي أنه يثري عبرة تعلم الطلبة.

(١٥) أن ٢٤ طالبا (٤٧،٠٥%) يقولون إن برنامج ليكتورا انسفير مناسب جدًا للتطبيق في تعلم القراءة، و ٢٤ طالبا (٤٧،٠٥%) يقولون إن برنامج ليكتورا انسفير مناسب لتعلم القراءة، و ٣ طلاب (٥،٨٨%) يقولون إن مطابقة برنامج ليكتورا انسفير لتعلم القراءة على مستوى متوسط. والمعدل العام لهذا الأمر ٨٨% (جيد جدًا)، أي هذه الوسيلة التعليمية مطابقة جدًا وصالحة للتطبيق في تعلم القراءة.

والنتيجة العامة من الاستبانة التي وزعتها الباحثة يكمن حسابها على النحو التالي:

$$\text{المعدل المئوي} = \frac{\text{الإجابات X نتيجة كل من النبد المختار}}{\text{مجموع نتائج جميع البنود}} \times 100\%$$

$$\text{المعدل المئوي} = \frac{3317}{3825} \times 100\%$$

$$\text{المعدل العام} = 86,71\%$$

أي أن الوسيلة التعليمية جيّد وصالحة للتطبيق ولا تحتاج إلى تعديلات.

ع) التقويم والمتابعة

ما يقصد بهذه المرحلة يعنى مرحلة التقييم والمتابعة ما بعد الاستخدام على المجتمع الأصلي الذي سيستفيد من الوسيلة، وإجرائها بعد تمام الدراسة.

ج. تحليل نتائج الاختبار

١. تحليل نتائج الاختبار لفرقة التجربة

بعد أن قامت الباحثة بالتجربة الميدانية للوسائل التعليمية بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ ماكتان، أرادت الباحثة معرفة فعالية الوسيلة المطورة لتعليم القراءة عند تعبيرهم التحريري. وهذه نتيجة الإختبار القبلي والبعدي لطلبة الصف العاشر ٢MIA و الصف العاشر ٢IIS. وهم كفرقة التجربة.

الجدول ١٣، ٤

نتائج الاختبار القبلي والبعدي لفرقة التجربة

الرقم	نتيجة الاختبار القبلي	الدرجة	نتيجة الاختبار البعدي	الدرجة
١	٧٢	جيد	٨٧	جيد جدًا
٢	٥٤	ضعيف	٦٣	مقبول
٣	٦٣	مقبول	٧٥	جيد
٤	٦٠	مقبول	٦٦	جيد
٥	٦٣	مقبول	٧٢	جيد
٦	٦٣	مقبول	٧٨	جيد جدًا
٧	٦٣	مقبول	٧٢	جيد
٨	٦٦	جيد	٦٦	جيد
٩	٦٠	مقبول	٦٠	مقبول
١٠	٥٤	ضعيف	٧٥	جيد
١١	٦٠	مقبول	٧٢	جيد
١٢	٧٢	جيد	٨٤	جيد جدًا
١٣	٦٣	مقبول	٦٣	مقبول
١٤	٦٠	مقبول	٦٦	جيد
١٥	٦٦	جيد	٧٥	جيد
١٦	٦٠	مقبول	٦٩	جيد
١٧	٦٦	جيد	٨٤	جيد جدًا
١٨	٦٠	مقبول	٦٩	جيد
١٩	٥١	ضعيف	٦٦	جيد
٢٠	٥٧	مقبول	٦٠	مقبول

مقبول	٦٠	مقبول	٦٣	٢١
جيد	٧٢	مقبول	٦٣	٢٢
جيد	٦٩	مقبول	٥٧	٢٣
جيد	٦٩	مقبول	٦٠	٢٤
جيد جدًا	٨٤	مقبول	٦٣	٢٥
جيد	٧٢	مقبول	٦٣	٢٦
جيد	٧٢	مقبول	٥٧	٢٧
مقبول	٦٣	ضعيف	٥١	٢٨
جيد	٧٨	جيد	٦٩	٢٩
مقبول	٦٠	ضعيف	٥٤	٣٠
جيد	٧٢	جيد	٦٩	٣١
جيد	٦٦	مقبول	٦٠	٣٢
جيد جدًا	٨١	جيد	٦٦	٣٣
جيد	٦٦	مقبول	٥٧	٣٤
جيد	٦٩	مقبول	٥٧	٣٥
جيد	٦٦	مقبول	٥٧	٣٦
جيد	٧٥	مقبول	٦٣	٣٧
جيد جدًا	٨٤	جيد	٦٦	٣٨
جيد	٧٣	مقبول	٦٣	٣٩
جيد	٧٥	جيد	٦٦	٤٠
جيد	٦٦	مقبول	٥٧	٤١
مقبول	٦٣	مقبول	٦٣	٤٢
جيد	٦٩	مقبول	٥٧	٤٣

جيد	٧٨	ضعيف	٥٤	٤٤
جيد جدًا	٨٧	جيد	٦٨	٤٥
مقبول	٦٩	جيد	٦٦	٤٦
جيد	٦٦	مقبول	٦٠	٤٧
جيد	٦٩	جيد	٦٦	٤٨
جيد	٦٦	مقبول	٦٠	٤٩
جيد جدًا	٨٧	جيد	٦٩	٥٠
مقبول	٦٣	مقبول	٦٣	٥١

نظرا إلى الجدول السابق أن نتائج الطلبة في الاختبار القبلي يمكن

تصنيفها إلى:

- أ) درجة ممتاز نالها : لم ينلها أحد،
 ب) درجة جيد جدًا نالها : لم ينلها أحد،
 ج) درجة جيد نالها : ١٤ طالبا،
 د) درجة مقبول نالها : ٣١ طالبا،
 هـ) درجة ضعيف نالها : ٦ طلاب.

أما في الاختبار البعدي يمكن تصنيفها إلى:

- أ) درجة ممتاز نالها : لم ينلها أحد،
 ب) درجة جيد جدًا نالها : ٩ طلاب،
 ج) درجة جيد نالها : ٣٢ طالبا،
 د) درجة مقبول نالها : ١٠ طلاب،
 هـ) درجة ضعيف نالها : لم ينلها أحد.

ومن هنا توضيحا أن قدرة الطلبة في فهم النص القرائي، ١٧,٦٤% على مستوى جيّد جدًّا، ٦٢,٧٤% على مستوى جيّد، ١٩,٦٠% على مستوى مقبول. لمعرفة النتيجة المعدلة، استخدم الباحث الرمز كما يلي:

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{مجموع الدرجة}}{\text{مجموع الطلبة}} \times 100\%$$

$$71,19\% = 100\% \times \frac{3631}{51}$$

من نتيجة المعدلة السابقة، أن قدرة الطلبة في فهم النص القرائي بالتقدير ٧١,١٩% (مستوى جيّد).

لمعرفة فعالية التعليم التي قامت مدرسة اللغة العربية بتدريسها استخدمت الباحثة البرنامج SPSS، وحصلت على هذه النتيجة:

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair1 PRETEST	61.57	51	5.005	.701
POSTTEST	71.20	51	7.571	1.060

عندما قارنت الباحثة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، كما في الجدول السابق اتضح أن نتيجة (*sig (2-tailed)*) في هذا البحث (٠,٠٠٠٠) أقل من ٠,٠٠٥. ومن ذلك تستنتج الباحثة أن تعليم القراءة باستخدام برنامج ليكتورا انسفير في هذه الفرقة ناجح، والدليل بوجود ارتفاع نتيجة التعلم بقدر ٩,٦٣، وأن نتيجة (*sig (2-tailed)*) في هذا البحث أقل من ٠,٠٠٥.

٢. تحليل نتائج الاختبار لفرقة ضابطة

هذه نتيجة الإختبار القبلي والبعدي لطلبة الصف العاشر ٣MIA و الصف العاشر ١IIS. وهم كفرقة ضابطة.

نتائج الاختبار القبلي والبعدي لفرقة ضابطة

الدرجة	نتيجة الاختبار البعدي	الدرجة	نتيجة الاختبار القبلي	الرقم
مقبول	٥٧	ضعيف	٥٤	١
جيد	٦٦	مقبول	٦٠	٢
مقبول	٦٠	ضعيف	٥٤	٣
مقبول	٥٧	مقبول	٦٠	٤
مقبول	٦٣	مقبول	٦٠	٥
جيد	٦٦	مقبول	٦٠	٦
جيد	٦٦	مقبول	٦٠	٧
مقبول	٦٠	مقبول	٥٤	٨
مقبول	٦٣	مقبول	٦٠	٩
جيد	٧٨	جيد	٧٠	١٠
جيد	٦٩	جيد	٦٦	١١
مقبول	٦٣	مقبول	٦٠	١٢
ضعيف	٥٤	مقبول	٥٧	١٣
جيد	٧٥	جيد	٧٢	١٤
جيد	٦٩	مقبول	٦٣	١٥
جيد	٦٦	مقبول	٦٣	١٦
مقبول	٦٣	مقبول	٦٣	١٧
مقبول	٦٠	مقبول	٦٠	١٨
مقبول	٦٣	ضعيف	٥٠	١٩
مقبول	٦٠	ضعيف	٥٤	٢٠

مقبول	٦٠	مقبول	٦٠	٢١
جيد	٦٦	مقبول	٦٣	٢٢
جيد	٦٦	مقبول	٦٣	٢٣
جيد	٦٦	جيد	٦٦	٢٤
مقبول	٦٣	مقبول	٥٧	٢٥
جيد	٦٩	جيد	٦٩	٢٦
جيد	٧٨	مقبول	٦٣	٢٧
جيد	٦٩	مقبول	٦٣	٢٨
مقبول	٥٧	ضعيف	٥٤	٢٩
جيد	٦٩	جيد	٦٩	٣٠
جيد	٦٦	جيد	٦٦	٣١
مقبول	٦٠	مقبول	٦٠	٣٢
مقبول	٦٠	ضعيف	٥٧	٣٣
ضعيف	٥٤	ضعيف	٥٤	٣٤
مقبول	٦٣	مقبول	٦٠	٣٥
مقبول	٥٧	مقبول	٥٧	٣٦
مقبول	٦٣	مقبول	٦٠	٣٧
جيد	٦٦	مقبول	٦٣	٣٨
جيد	٦٩	جيد	٦٩	٣٩
جيد	٦٦	جيد	٦٩	٤٠
مقبول	٦٣	مقبول	٦٣	٤١
جيد	٦٩	جيد	٦٦	٤٢
جيد	٦٩	مقبول	٦٣	٤٣

مقبول	٦٣	مقبول	٦٣	٤٤
جيد	٦٦	جيد	٦٦	٤٥
ضعيف	٥٤	مقبول	٦٠	٤٦
جيد	٦٦	مقبول	٦٠	٤٧
جيد	٧٢	جيد	٦٩	٤٨
جيد	٧٢	جيد	٧٢	٤٩
جيد	٧٢	مقبول	٦٣	٥٠

نظرا إلى الجدول السابق أن نتائج الطلبة في الاختبار القبلي يمكن

تصنيفها إلى:

- أ) درجة ممتاز نالها : لم ينلها أحد،
 ب) درجة جيد جدًا نالها : لم ينلها أحد،
 ج) درجة جيد نالها : ١٣ طالبا،
 د) درجة مقبول نالها : ٣٠ طالبا،
 هـ) درجة ضعيف نالها : ٧ طلاب.

أما في الاختبار البعدي يمكن تصنيفها إلى:

- أ) درجة ممتاز نالها : لم ينلها أحد،
 ب) درجة جيد جدًا نالها : لم ينلها أحد،
 ج) درجة جيد نالها : ٢٦ طالبا،
 د) درجة مقبول نالها : ٢١ طالبا،
 هـ) درجة ضعيف نالها : ٣ طلاب.

ومن هنا توضيحا أن قدرة الطلبة في فهم النص القرائي، ٥٢% على مستوى جيّد، ٤٢% على مستوى مقبول، و٦% على مستوى ضعيف. لمعرفة النتيجة المعدلة، استخدم الباحث الرمز كما يلي:

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{مجموع الدرجة}}{\text{مجموع الطلبة}} \times 100\%$$

$$64.62\% = 100\% \times \frac{3231}{50}$$

من نتيجة المعدلة السابقة، أن قدرة الطلبة في فهم النص القرائي بالتقدير ٦٤,٦٢% (مستوى جيّد).

لمعرفة فعالية التعليم التي قامت مدرسة اللغة العربية بتدريسها استخدمت الباحثة البرنامج *SPSS*، وحصلت على هذه النتيجة:

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair1 PRETEST	61.94	50	4.834	.684
POSTTEST	64.62	50	5.628	.796

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair1 PRETEST & POSTTEST	50	.778	.000

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair1 PRETEST - POSTTEST	-2.680	3.565	.504	-3.693	-1.667	-5.315	49	.000

عندما قارنت الباحثة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، كما في الجدول السابق اتضح لنا أن نتيجة (*sig (2-tailed)*) في هذا البحث (٠,٠٠٠) أقل من ٠,٠٠٥. ومن ذلك تستنتج الباحثة أن تعليم القراءة من غير استخدام أية وسيلة تعليمية في هذه الفرقة ناجحة، والدليل بوجود ارتفاع نتيجة التعلم بقدر ٢,٦٨، وأن نتيجة (*sig (2-tailed)*) في هذا البحث أقل من ٠,٠٠٥. وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب نتيجة المعدل لفرقة التجربة وفرقة ضابطة لمعرفة الفرق بينهما. استخدمت الباحثة برنامج SPSS وحصلت على هذه النتيجة:

Group Statistics

Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Hasil Belajar Bahasa Arab Kelas Eksperimen	51	66.38	5.657	.782
Kelas Kontrol	50	63.28	4.933	.688

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Hasil Belajar Bahasa Arab	Equal variances assumed	.885	.349	2.935	99	.004	3.102	1.057	1.005	5.200
	Equal variances not assumed			2.939	97.680	.004	3.102	1.056	1.007	5.197

من الجدول السابق تعرف الباحثة أن نتيجة sig ٠,٠٠٤ فإنه اقل من ٠,٠٠٥. إذا تستنتج الباحثة أن هناك فرق هام بين معدل نتيجة الاختبار لفرقة التجربة ومعدل نتيجة الاختبار لفرقة ضابطة. من هنا تستنبط الباحثة أن عملية تعليم

القراءة باستخدام برنامج ليكتورا انسفير جيّدة وفعالة. والدليل أن ارتقاء نتيجة الاختبار لفرقة التجربة أكبر وأكثر من فرقة ضابطة.

ح. مناقشة نتائج البحث

تحاولت الباحثة في هذا المبحث مناقشة البيانات ونتائج التحليل المورودة في الباب الرابع سابقة، كما تكون تلك البحوث كما يلي: تصميم الوسيلة التعليمية لتعليم القراءة المؤسسة على برنامج ليكتورا انسفير، ونتائج تطبيق الوسيلة التعليمية المطورة.

١. تصميم الوسيلة التعليمية لتعليم القراءة المؤسسة على برنامج ليكتورا انسفير

كما قدمت الباحثة قبل هذا أن إجراءات تصميم هذه الوسيلة التعليمية بالمرحل المتدرجة وهي مرحلة دراسات تمهيدية، ومرحلة التخطيط، ومرحلة التصميم، ومرحلة تصديق الإنتاج ثم تحسينه، ومرحلة التجربة الأولى مع التحسين، ومرحلة التجربة الثانية مع التحسين، ومرحلة المنتج الأخير. وتلك المراحل مطابقة بالخطوات لإعداد الإنتاج كما يقدمه سوغينو (*Sugiono*) من برغ وغال (*Barg and Gall*)، وهي طريقة البحث المستخدمة لتحصيل الإنتاج معين وتجربة فعالة.

وفي مرحلة دراسة تمهيدية عقدت الباحثة مقابلة مع مدرسة اللغة العربية. استخدمت الباحثة المقابلة شبه المنظمة للحصول على البيانات بين الباحثة والمخبر. وأما نصوص المقابلة الذي قدمتها الباحثة فيحتوي على حول مشكلة التي توجه المدرسة في تعليم اللغة العربية خاصة في تنفيذ وسائل تعليمية. اختيار هذه المادة لأنها من المواد الأساسية في المستوى الثانوي في المدرسة الثانوية

الحكومية ١ ماكتان ونجاحها لا يفصل على أدوار واهتمام المدرسة في تنفيذ طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية جيّدة خاصة لأن استخدامها للتوضيح وللمساعدة على تخفيف أي صعوبة خاصة في تعليم مادة القراءة. وذلك لأن الوسيلة التعليمية هي الأدوات المستخدمة من قبل المعلمين على حل المشكلات وجعل واضح لجميع الصعوبات في التعليم والتعلم. ثم عقدت الباحثة المرحلة الثانية وهي مرحلة تخطيط وتصميم الإنتاج.

هذه المرحلة تهدف إلى تصميم الإنتاج أحيانا إلى تحسين الإنتاجية التربوية مثل نجاح الدارسين كميًا وكيفيًا، وقد يكون الإنتاج المصمم منهاجًا دراسيًا أو الوسائل التعليمية أو المواد التعليمية. وقامت الباحثة بتصميم الوسائل التعليمية من حيث أهميتها في عملية تعليمية. وبالتالي إن الوسيلة التعليمية متنوعة كما سبق ذكرها، فاختيارها معتمداً على الأهداف التعليمية التي ستحققها الوسيلة بدقة، وخصائص الفئة المستهدفة، والمنهج المدرسي، وبأذهان التلاميذ، وبالجو المناسب لاستخدام الوسيلة، ومناسبة الوسائل مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع. فبهذا أجرت الباحثة بعدة أمور وهي (١) تحديد الأهداف التعليمية العامة من الوسيلة، (٢) تحديد خصائص الفئة المستهدفة، (٣) تحليل المحتوى التعليمي من كتاب دروس اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية للمنهج الدراسي ٢٠١٣، (٤) تحديد الأهداف السلوكية "الأدائية" الخاصة، (٥) تحديد إستراتيجية المستعملة في التعليم "إستراتيجية إستخدام الوسيلة"، (٦) تحديد محتوى الوسيلة والمادة المصنوعة منها، (٧) عمل المخطط الأول للوسيلة وتحكيمة ومن ثم إنتاج الوسيلة التعليمية التعليمية وتجريبها.

لتوضيح خطة اختيار وسائل التعليم قامت الباحثة بشرحها. لقد قامت الباحثة بتحليل كتاب دروس اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية للمنهج الدراسي ٢٠١٣ بنظر إلى موادها وأهدافها، ونتيجة تحليل المادة لهذا الكتاب بأنه يبدأ بتدريس المواد البسيطة من المفردات، لأن المتعلم يحتاج إلى المفردات أو الكلمة الجديدة لفهم المقالات العربية. ثم الاستماع والحوار والتركيب والقراءة والكتابة.

ثم تعيين وسائل تعليمية مناسبة لكتاب دروس اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية للمنهج الدراسي ٢٠١٣ وأحوال الطلبة، فقامت الباحثة بمراعات بعض أمور لتعيين هذه الوسيلة، **فالأول**، الأهداف التعليمية الذي نسعى إلى تحقيقه منها، كتقديم المعلومات أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات أو تعديل اتجاهاته، فبهذا الأمر يهدف تصميم هذه الوسيلة التعليمية إلى اكتساب الدارس لمهارة القراءة. ولذلك يتطلب إجراء تحديد الهدف بدقة ليسهم بشكل كبير في توفيق الباحثة عند اختيارها للوسيلة التعليمية المناسبة له بعيدا عن الحيرة الناتجة من الغموض والتداخل. **والثاني**، صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة. معنى ذلك يجب أن تكون المعلومات مطابقة للواقع وأن تعطي الوسيلة صورة متكاملة عن الموضوع ولذلك يجب أن نتأكد من أن هذه المعلومات ليست قديمة أو ناقصة أو محرفة. **الثالث**، مدى صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدراسة. معنى ذلك لا بد أن يكون محتويات الوسيلة وثيقة الصلة بالموضوع الذي يدرسه التلاميذ مع الدقة العلمية والتصوير الجيد. **الرابع**، خصائص ومميزات الدارسين. ومعنى ذلك مناسبة الوسائل لاعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة. وذلك من حيث اللغة المستخدمة وعناصر الموضوع الذي تعرضه وطريقة العرض. **الخامس**،

التكلفة المالية معنى ذلك أن تساوي الوسيلة الجهد أو المال الذي يصرفه المدرس أو التلميذ في إعدادها والحصول عليها. فيجب أن يكون اختيار الوسيلة التعليمية على أساس إقتصادي أو قليلة التكلفة، فأهداف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق أهداف التعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمال.

بعد تعيين الوسيلة التعليمية قامت الباحثة بجمع المواد مثل الصور والصور المتحركة، والصوت بأصلوب جيّد وجذاب. ومن هذه الخطة المذكورة فاختارت الباحثة الوسيلة التعليمية مئسسه على برنامج لكتورا انسفير لتعليم القراءة. أما المميزات لهذا البرنامج مشوق بوجود الألوان المتعدد والأحروف والرسوم والألعاب اللغوية، ثم يمكن إكثاره حسب احتياجات واستخدامه المتكرر. ثم تنوع وسهولة التدريبات مع ردود الفعل. فهو يمكن من تدريب المعلم للمتعلم داخل الفصل أو خارجه مع معرفة نتيجة التدريب على الفور. ثم يمكن تقديم العرض بطرائق متعددة.

ومن هذا البيان اتضح أن سبب كون برنامج لكتورا انسفير مناسب لتصميم وسيلة تعليمية لتعليم القراءة ما يلي: أن مادة القراءة تحتوي على المفردات من الأسماء أكثر من الفعل، وأما برنامج لكتورا انسفير فمستخدم لتوضيح المفردات بشكل الصور المناسبة. كما المذكور من قبل أن هدف تعليم القراءة هي قدرة الطلبة على قراءة النص القرائي قراءة سليمة، فبرنامج لكتورا انسفير أمكن عليه تقديم أمثلة قراءة سليمة. كما عرفنا أن غاية تعلم درس ما، هي معرفة مدى فهم الدارس نحو المادة. وعند استخدام برنامج لكتورا انسفير

كوسيلة تعليمية يمكن للمدرس الوقوف على معرفة فهم الطلبة نحو المادة من نتيجة التدريبات التي عرفت بعد إنهاء عملية التدريبات مباشرة. ومن ناحية أخرى فإن برنامج لكتورا انسفير مطابقا لتطبيق تعليم القراءة من خلال برامج الصورة، وبرامج الأصوات، وبرامج عرض البيان. وبرنامج لكتورا انسفير مناسبة بتطوير الزمان من خلال وضع الألوان المتعدد والأحروف والرسوم والنصوص المتحركة والألعاب ثم يمكن حفظه على شكل شريط، فلاشة، حيث سهولة حمله إلى أي مكان.

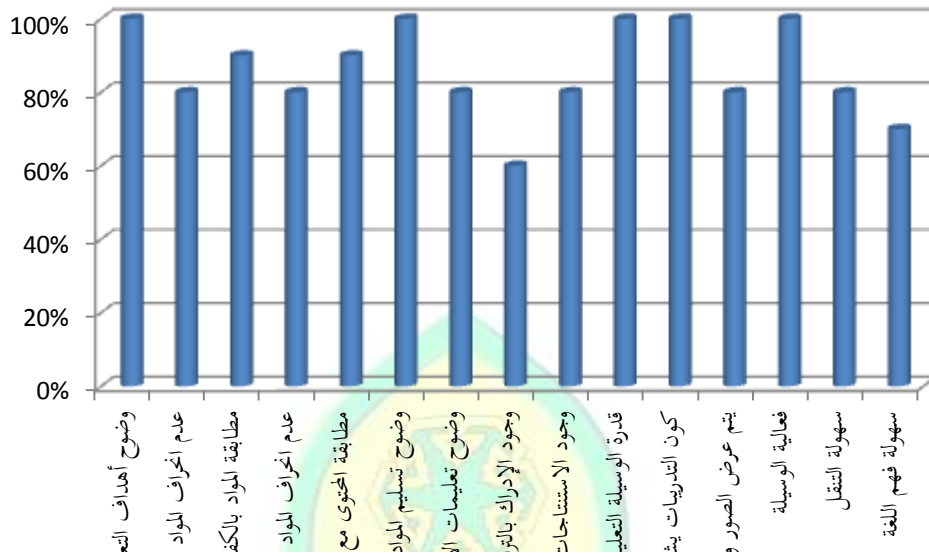
والمرحلة التالية هي مرحلة التصميم، وهي مرحلة قامت الباحثة بتصميم الوسيلة التعليمية المؤسسة على برنامج لكتورا انسفير . فأول ما قامت الباحثة بإجرائها يعني كتابة السيناريو، واستعماله لتصميم أنماط ترتيب البرنامج. ولإكمال وتزيين كل درس البرنامج فتعين الباحثة استخدام الصور لأنها تلعب دور كبير التي تؤديه في مجال تعليم المهارات اللغوية والعناصر المكونة لها. فالمدرس يمكن أن يستفيد من الصور في تعليم القراءة لأن يمكن استخدامها بديلا لرسومات السبورة في تقديم وشرح المفردات الجديدة. واستخدمت كذلك الأصوات لتوضيح المحتوى التعليمي. لأن أساس تعليم القراءة هي قيام المدرسة على إعطاء المثال في القراءة. فإن الأصوات يمكن أن يكون بديلا منها.

بعد مرحلة التصميم قامت الباحثة بمرحلة تصديق استبشار الخبير. والتي يقوم بخبير الإنتاج هو د. محمد منير (الأستاذ في مجال المناهج التعليمية)، ود. هرجالي (الأستاذ في مجال تكنولوجيا التعليم)، وأستاذة نورياني (مدرسة اللغة العربية). وبعد تصديق الإنتاج قامت الباحثة بتحسين الإنتاج ليكون هذا أجود

للتطبيق. فلما أتم التحسين من الخبير عقدت الباحثة التجربة الأولى لهذا الإنتاج، وبالتالي هذه التجربة في مجموعة صغيرة ثم يأتي التجربة الأخرى بمجموعة كبيرة لمعرفة صلاحية الوسيلة التعليمية ومعرفة مناسبتها للطلبة وفعاليتها في تعليم القراءة، ومن خلال هذه التجربة قامت الباحثة بتحسين وإصلاح مرة أخرى حتى يأتي بأحسن صورها. فبعد انتهاء العملية والخطوات في البحث والتطوير فتم البحث ويمكن إنتاج الوسيلة التعليمية.

٢. نتائج تطبيق الوسيلة التعليمية المطورة

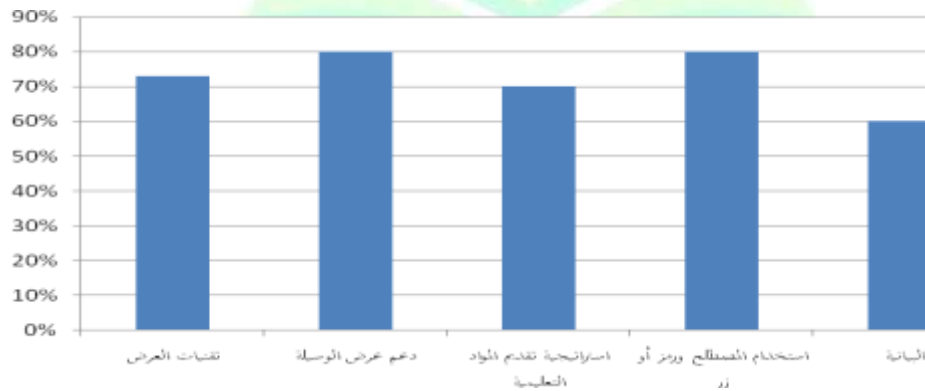
كما سبق ذكره أن الباحثة في إجراء بحثها اعتمدت على منهج البحث والتطوير حيث مر هذا المنهج على الخطوات لتصميم الإنتاج. تتضح للباحثة من نتائج تقييم الخبراء، ونتائج استبانة الطلبة ثم نتائج الاختبار القبلي والبعدي. ومن نتائج خبير المادة التعليمية فوجدت الباحثة أن الوسيلة التعليمية المطورة حيث من وضوح أهداف التعلم، مطابقة المواد بالكفاءة الأساسية، عدم انحراف المواد المقدمة عن المفهوم، مطابقة المحتوى مع مستوى قدرة واحتياجات الطالب، وضوح تسليم المواد، وضوح تعليمات الاستخدام، وجود الإدراك بالترابط، وجود الاستنتاجات والأمثلة والتمارين مع ردود الفعل، قدرة الوسيلة التعليمية لترقية نشاط المتعلم، كون التدريبات يشتمل على نتائج الطلبة، يتم عرض الصور والرسوم المتحركة والنصوص والألوان بانسجام وتناغم وتناسب، فعالية الوسيلة، سهولة التنقل، وسهولة فهم اللغة المستخدمة تكون صالحة لتدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية. وبالتالي لإختصار ولتوضيح تلك النتائج تأتي الباحثة بالرسوم البياني كما يلي:



الرسم البياني ٤,١

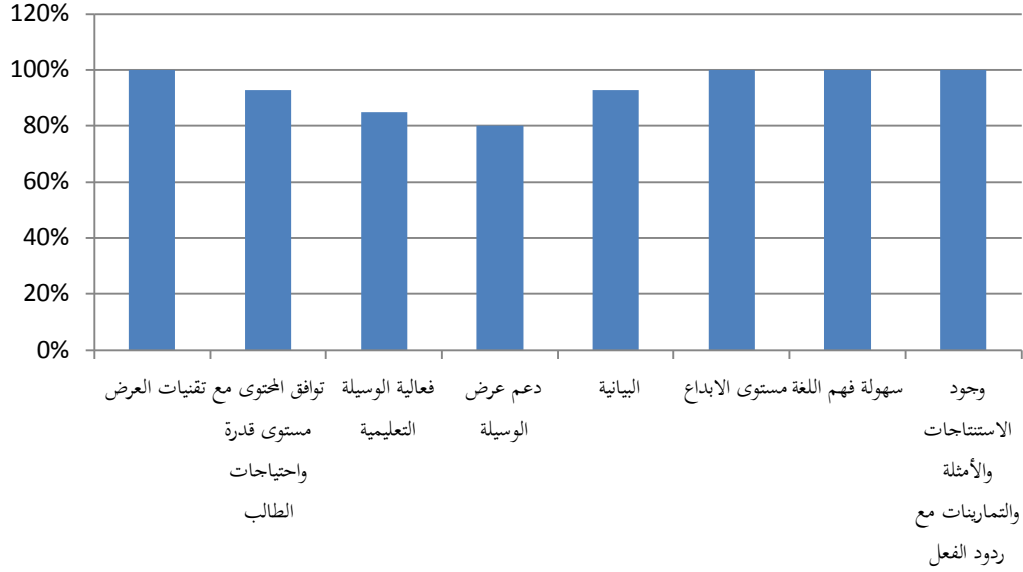
نتائج تقييم خبير المواد التعليمية

ر. ع. :



الرسم البياني ٤,٢

نتائج تقييم خبير الوسيلة التعليمية



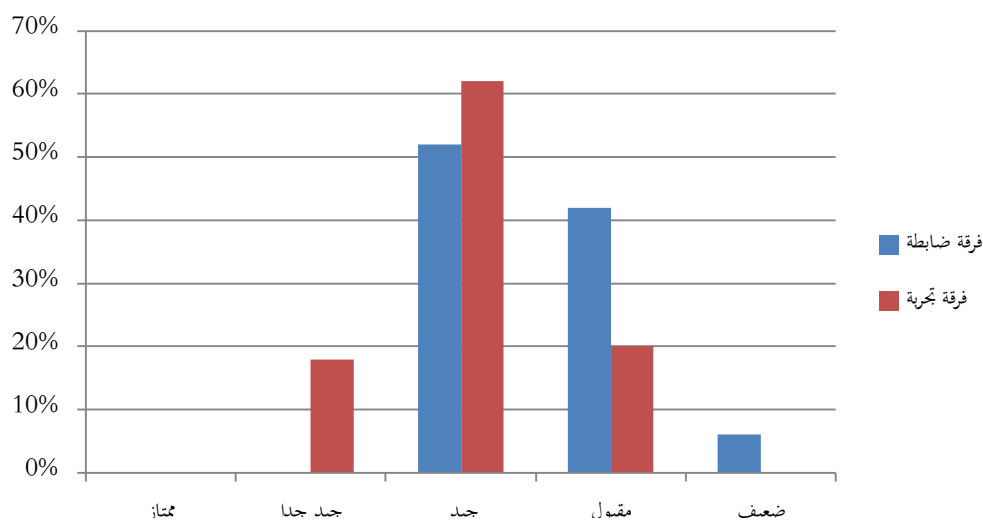
الرسم البياني ٤,٣

نتائج تقييم مدرسة اللغة العربية

ومن تعليقات مجال المواد التعليمية هي دقة استخدام اللغة، وإكثار التدريبات، وزيادة الصورة المتحركة لكون مشوقة البرنامج لدي الطلبة، وزيادة الألعاب اللغوية إذا أمكن. ثم مجال الوسيلة التعليمية هي زيادة توضيح الصور، وجذابة الوسيلة التعليمية من حيث الألوان ووضوح الكتابة، وتوضيح دور الوسيلة عند التعليم. والتعليقات من مدرسة اللغة العربية هي تنوع التدريبات، وزيادة الألعاب إذا أمكن. وأما اقتراحات من الخبراء بأن هذه الوسيلة تزيد رغبة الطلبة في التعلم. فهذه اقتراحات كتعزيز نتيجة بحث مهاجرين رمزي الذي يكشف بأن التعليم باستخدام الوسيلة المعينة كأفلام له أثر إيجابي وفعالي. فواحد من دليله زيادة رغبة الطلبة في التعلم.

ثم من خلال تجربتها في مجموعة صغيرة ومجموعة موسعة قامت الباحثة بتحسين وإصلاح الوسيلة التعليمية. وتقصد من هذه التجربة معرفة مدى مناسبتها للطلبة وفعاليتها لتعليم القراءة. والملاحظة أثناء العملية التعليمية في التجربة الأولى، وجدت الباحثة أن الطلبة لم يقدر على قراءة النص في الشاشة

بوضوح لصغار كتابتها. فلذلك هذه التجربة تحتاج إلى تحسين الإنتاج وتجربة أخرى لكون فعاليتها كما تدل هذه عملية من خلال المقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لفرقة ضابطة وفرقة التجربة، وهي كما يلي:



الرسم البياني ٤,٤

مقارنة درجة نتائج الاختبار لفرقة ضابطة وفرقة التجربة

فمن نتائج المقارنة بين نتائج الطلبة لفرقة ضابطة وفرقة التجربة تبين أن الوسيلة التعليمية قد تسهل الطلبة لفرقة التجربة في فهم المادة. وذلك بالنظر إلى الفرق بين معدل الدرجة التي حصلت به الطلبة حسب نتيجة تدريبهم. فإن التعليم باستخدام برنامج ليكتورا انسفير له دور فعال لأن معظم الطلبة في فرقة التجربة يفهمون المادة ويرغبون فيها بهذه الوسيلة حتى حصلت على درجة جيّد. حيث هذه الوسيلة شبيء جديد عند الطلبة واستخدامها سهلة عند المدرسة وكذلك عند الطلبة. رأت الباحثة أن برنامج ليكتورا انسفير في تعليم مهارة القراءة له فعالية وأكثر دافعية. فهذه النتيجة تأتي كتعزيز نتيجة دراسة حسن بصرى الذى يكشف بأن الوسيلة التعليمية له أثر في تعليم وترقية مهارة اللغة.

أما صلاحية الوسيلة المطورة تناولت الباحثة من نتيجة استبانة الطلبة،

وهي كما يلي:

الجدول ١٥، ٤

معدل نتائج استبانة الطلبة

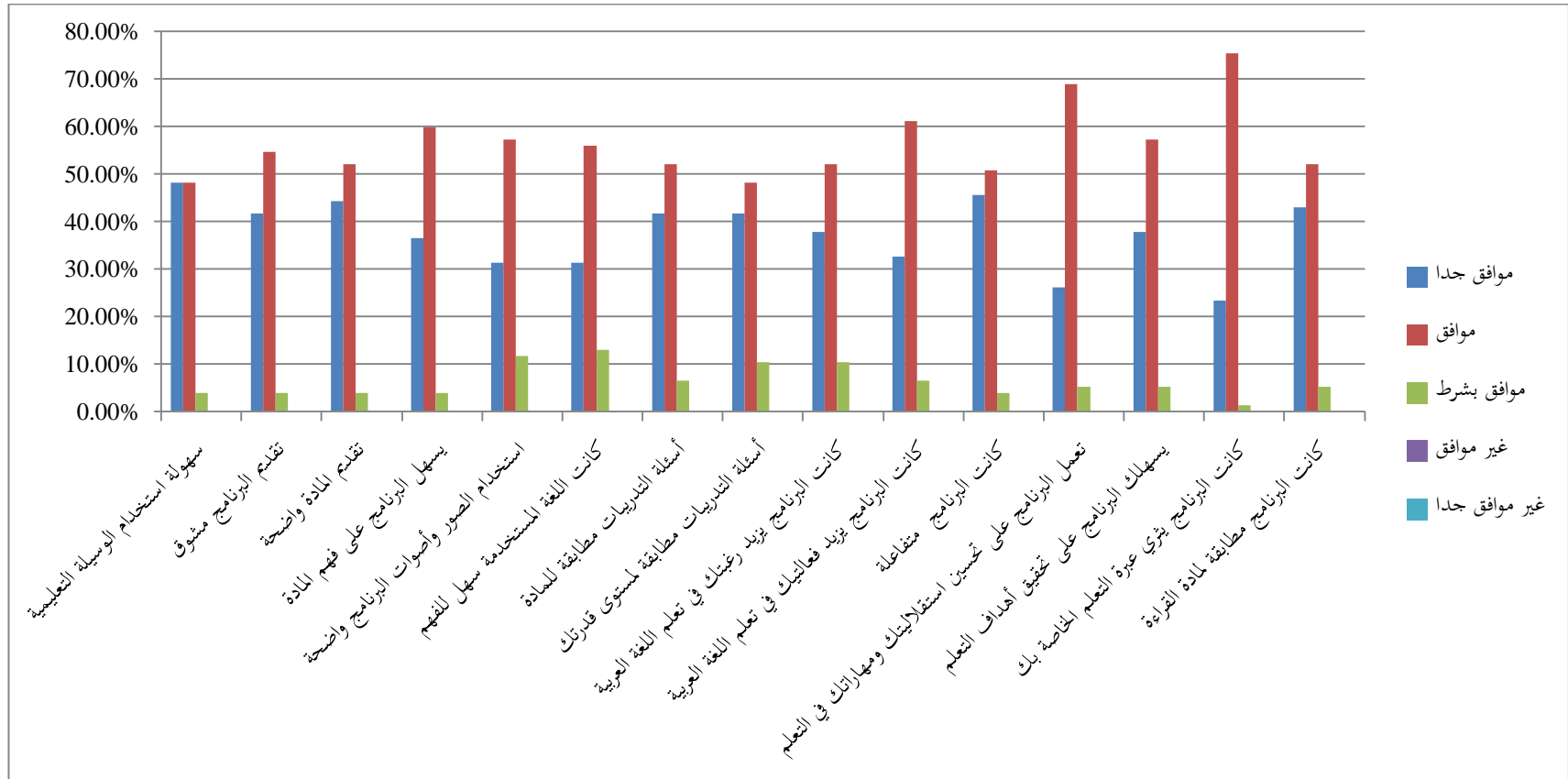
معدل النتيجة					أسئلة الاستبانة
غير موافق جداً	غير موافق	موافق بشرط	موافق	موافق جداً	
-	-	%٣٤،٨٩	%٤٨،٠٥	%٤٨،٠٥	سهولة استخدام الوسيلة التعليمية
-	-	%٣٤،٨٩	%٥٤،٥٤	%٤١،٥٨	تقديم البرنامج مشوق
-	-	%٣٤،٨٩	%٥١،٩٨	%٤٤،١٥	تقديم المادة واضحة
-	-	%٣٤،٨٩	%٥٩،٧٤	%٣٦،٣٦	يسهل البرنامج على فهم المادة
-	-	%١١،٦٨	%٥٧،١٤	%٣١،١٦	استخدام الصور وأصوات البرنامج واضحة
-	-	%١٢،٩٨	%٥٥،٨٤	%٣١،١٦	كانت اللغة المستخدمة سهل للفهم
-	-	%٦،٤٩	%٥١،٩٤	%٤١،٥٥	أسئلة التدريبات مطابقة للمادة
-	-	%١٠،٣٨	%٤٨،٠٥	%٤١،٥٥	أسئلة التدريبات مطابقة لمستوى قدرتك
-	-	%١٠،٣٨	%٥١،٩٤	%٣٧،٦٦	كان البرنامج يزيد رغبة

					الطلبة في تعلم اللغة العربية
-	-	%٦٤,٤٩	%٦١,٠٣	%٣٢,٤٦	كان البرنامج يزيد فعالية الطلبة في تعلم اللغة العربية
-	-	%٣٤,٨٩	%٥٠,٦٤	%٤٥,٤٥	كان البرنامج متفاعل
-	-	%٥٥,١٩	%٦٨,٨٣	%٢٥,٩٧	تعمل البرنامج على تحسين استقلالية ومهارة الطلبة في التعلم
-	-	%٥٥,١٩	%٥٧,١٤	%٣٧,٦٦	يسهل البرنامج على تحقيق أهداف التعلم
-	-	%١,٢٩	%٧٥,٣٢	%٢٣,٣٧	كان البرنامج يثري خبرة التعلم الخاصة بك
-	-	%٥٥,١٩	%٥١,٩٤	%٤٢,٨٥	كان البرنامج مطابق لمادة القراءة

وبالتالي لإختصار ولتوضيح تلك النتائج تاتي الباحثة بالرسوم البياني كما

يلي:





الرسم البياني ٤,٥

نتيجة صلاحية الوسيلة التعليمية في المئوية

نظرا لبعض النقط الموجودة في الرسم البياني السابق تعتقد الباحثة أن الوسيلة التعليمية المطورة مؤسسة على برنامج ليكتورا انسفير مطابقا بأحوال الطلبة وأنها جائزة للتطبيق. أما النقاط المقصودة تفصيلها فيما يلي:

(ع) أن هذه الوسيلة تشوق الطلبة للدراسة وتستثير اهتمامهم بتعلم المادة الدراسية،

(ف) أن هذه الوسيلة تزيد مشاركة الطلبة الإيجابية في اكتساب الخبرة،

(ص) أن هذه الوسيلة تزيد خبرة الطلبة

(ق) أن هذه الوسيلة توفر خبرات تكون أقرب إلى الواقعية،

(ر) أن هذه الوسيلة تنمي ميول إيجابية،

(ش) أن هذه الوسيلة توفر الكثير من الوقت والجهد، سواء بالنسبة للمدرس أو للطلبة.

(ت) أن هذه الوسيلة توفر الخبرات المباشرة وغير المباشرة للطلبة ، مما يساعد على وإكساب المهارات وترابط الأفكار.

(ث) أن هذه الوسيلة تنمي القدرات الفكرية والعملية الخلاقة وتزيد الطلاقة اللفظية لدى الطلبة.

(خ) أن هذه الوسيلة تساعد على تكوين وبناء مفاهيم وتعميمات تساعد على إتمام عمليات الاتصال والتفاهم.

(ذ) أن هذه الوسيلة تراعى الفروق الفردية بين الطلبة من خلال التنويع في عرض الوسائل التعليمية.

فإذا إنتفت الباحثة إلى بعض الأمور، منها توافق الوسيلة مع الغرض الذى نسعى إلى تحقيقها (تقديم المعلومات وتسهيل المدرس في التعليم أو الطلبة في التعلم)، وصدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة، وصلة محتويات الوسيلة بموضوع الدراسة، ومناسبة الوسيلة بأعمار ومستوى ذكاء الطلبة، وقدرة الوسيلة

على زيادة ملاحظة الطلبة نحو الدرس، ومناسبة الوسيلة مع التطور العلمي والتكنولوجي فقد صلحت الباحثة في اختيار برنامج ليكتورا انسفير كوسيلة تعليمية في تعليم القراءة في الصف العاشر بمدرسة ثانوية حكومية ١ ماكتان.

وبعد مراعات بعض صفات الوسيلة التعليمية الجيدة، منها قدرة الوسيلة المصممة على تأثير اهتمام الطلبة نحو الدرس، ومراعاة الوسيلة نحو خصائص الطلبة بتنوع طريقة تقديم المادة، وتناسب الوقت مع الجهد في استخدامها، وجذابة الوسيلة، وقلة التكاليف عند استخدامها، ووضوح الكتابة ومفهومها عند الطلبة، ومناسبة الوسيلة مع التطور التكنولوجي، ومطابقتها مع البيئة، وبعدها عن الانتاج التقليدي، استنتجت الباحثة بأن هذا البرنامج تدل على الوسيلة التعليمية الجيدة فإنه صالح للتطبيق.

فإذا اهتمت الباحثة إلى قدرة الوسيلة في التعريف عن الرموز المكتوبة والنطق بها الذي كانت أهداف تعليم القراءة تلخص الباحثة بأن هذه الوسيلة مطابقة لتعليم القراءة.

ثم اكتشفت الباحثة بأن الطلبة يرغبون في تعلم اللغة العربية خاصة في مادة القراءة بهذه الوسيلة التعليمية لأن هذه الوسيلة متنوعة مشوقة بالصور والألوان والأشكال والأصوات الجذابة. وبالتالي هذه الوسيلة صالحة للتطبيق مع المجتمع الأصلي الذي سيستفيد من الوسيلة.

الباب الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ. نتائج البحث

اعتمادا على عرض البيانات وتحليلها سابقا عن تصميم الوسيلة التعليمية المؤسسة على برنامج ليكتورا إنسفير للصف العاشر مستوى الثانوي بمدرسة عالية حكومية ١ ماكتان تقدمت الباحثة نتائج البحث كما تلي:

١. إن مواصفات الوسيلة المطورة هي سهولة الاستخدام، ومشوقة، وواضحة في عرض المادة والصور والأصوات، وسهولة اللغة المستخدمة، مطابقة للتدريبات بالمادة ومستوى قدرة الطلبة، ويزيد رغبة وفعالية تعلم الطلبة، ومتفاعلة، ويحسن استقلالية ومهارة الطلبة، ويسهل تحقيق أهداف التدريس، ويثري خبرة تعلم الطلبة، ومطابقة لتعليم مادة القراءة. فيمكن استخدام هذه الوسيلة التعليمية في التعلم الكلاسيكي أو الفردي باستخدام أجهزة العرض أو الكمبيوتر أو الحواسيب المحمولة لكل طالبة، واستخدامها لمساعدة المدرسة في تقديم المواد التعليمية.

٢. أما فعالية هذه الوسيلة التعليمية فتحصل من نتيجة اختبار ت (t - test) لفرقتين (فرقة تجرية وفرقة ضابطة) ودل هذا الاختبار على أن نتيجة sig ٠,٠٤ أقل من ٠,٠٥. إذن تستنتج الباحثة أن هناك فرق هام بين معدل نتيجة الاختبار لفرقة تجرية ومعدل نتيجة الاختبار لفرقة ضابطة. من هنا تستنبط الباحثة أن عملية تعليم القراءة باستخدام برنامج ليكتورا إنسفير جيدة وفعالة. وبالإضافة إلى ذلك أن هذه الوسيلة التعليمية سهلة الاستخدام ومشوقة وتساعد الطلبة في التعلم

كما أنهم يحبونها. وذلك بالنظر إلى إجابات الطلبة في أوراق الاستبانة. فهذه الحقائق التي أوضحت الباحثة مدى فعالية هذه الوسيلة التعليمية.

ب. توصيات البحث

بعد أن تقوم الباحثة البحث التطويري من تطوير الوسيلة التعليمية لتعليم القراءة مؤسسة على برنامج لكتورا انسفير أخذت الباحثة التوصيات المنتفعة لترقية تعليم اللغة العربية فهي كما يلي:

١. ينبغي لمدرسة اللغة العربية أن تفهم عن التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية كالبرمجيات في الحاسوب،
٢. ينبغي لمدرسة اللغة العربية أن تطور الوسيلة التعليمية بهذا البرنامج أو البرنامج الأخر حسب احتياج الطلاب وقدرة المدرسة،
٣. ينبغي للمدرسة اللغة العربية أن تستعمل الوسائل التعليمية المناسبة بالمواد الدراسية حتى لا يشعر الطلاب بالملل عند التعلم.

ت. مقترحات البحث

بعد أن تقوم الباحثة تطوير الوسيلة التعليمية لتعليم القراءة مؤسسة على برنامج لكتورا انسفير لفصل العاشر بمدرسة عالية حكومية ١ ماكتان ترى الباحثة بعض الاقتراحات التي تتصل بهذه الوسيلة وتطبيقها في تعليم مهارة القراءة، وهي كما تلي:

١. في هذه الوسيلة المطورة توجد بعض الصور التي لم تتناسب مع معناها،
٢. ينبغي للباحثة أن تكمل هذه الوسيلة بالألعاب اللغوية المتنوعة،
٣. ينبغي للباحثة أن تقدم المواد التعليمية من مصادر مختلفة،

٤. يمكن للباحثة أن تكمل هذه الوسيلة بأسئلة التدريبات لنصف أو لآخر السنة.



قائمة المصادر والمراجع

أ. المراجع العربية

ابن إبراهيم الفوزان، عبد الرحمن. إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. د.م.د.ط. ١٤٢٨

أحمد، اسماعيل محمد. اللوائح الداخلية للمواد البشرية الهياكل التنظيمية. مصر. محمود رشدي خاطر. مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية. القاهرة: كلية التربية جامعة عين شمس. ١٩٥٦

أحمد، جابر وليد. تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. عمان: دار الفكر. ٢٠٠٢

أحمد، مذكور علي. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر الغربي. ١٩٩٧

الشهران، جمال بن عبد العزيز. الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم. الرياض. ٢٠٠٠

الناقة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض : مطبعة المعارف الجديدة. ٢٠٠٣

أنيس، إبراهيم و إخوانه. المعجم الوسيط. مصر: دار المعارف.

بحر الدين، أوريل. مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء. مالانق: مطبعة جامعية مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ٢٠١١

بدر، أحمد. أصول البحث العلمي و مناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي. ١٩٨٢

بصرى، حسن. تطوير وسائل تعليم اللغة العربية باستخدام *lectora inspire* لترقية مهارة الاستماع في الصف الثامن بمدرسة نور الهدى المتوسطة سيدورجو. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم. ٢٠١٥

جايندرا، سيتا بيتا عشرينا. تجربة الوسائل التعليمية سكرابل لترقية إتقان مفردات اللغة العربية لطلبة فصل العاشر المدرسة العالية سيدوددى بانتول جو كجاكرتا. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية. جو كجاكرتا: جامعة سونان كاليجاغا. ٢٠١٦

حسين، التوردي عوض. تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها. كتاب اليكترونيك. ٢٠٠٩

حمدي، الطويجي حسين. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: دار القلم. ذوقان، عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق. البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه. القاهرة: دار الفكر. ١٩٨٧

رشدي، خاطر محمود وآخرون. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. القاهرة: دار المعرفة. ١٩٨٢

رمزي، مهاجرين. تطوير الأفلام لتعليم مهارة الكلام باستخدام برمجية فيغاس سفن (Vegas 7) (بحث تطويري وتجريبي في المعهد نور الحرمين للبنين نرمدي لومبوك الغربية). مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ٢٠١٣

طعيمة، أحمد رشدي. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر: جامعة المنصور. ١٩٨٩

عبد الله الغالي، ناصر وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الاعتصام. ١٩٨٦

عبد الحميد، جابر وأحمد خيرى كاظم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية. ١٩٧٨

لييب، النحىحي محمد ومحمد منير مرسى. البحث التربىة أصوله ومناهجه. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٣

وزارة التربية التوجيه الفنى العام للتربية الإسلامية. الدورة التدريبية للمعلمين الجدد الإبداع فى الوسائل التعليمية. إعداد التوجيه الفنى العام للتربية الإسلامية. ٢٠١٦

ب. المراجع الإندونيسية

Ainin, Moch. *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: CV Bintang Sejahtera. 2014

Akbar, Sa'dun. *Instrumen Perangkat Pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2013

Arifin, Zainal. *Penelitian Pendidikan*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2012

_____. *Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. 2009

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis*. Cet. 13. Jakarta: Rineka Cipta. 2006

Arsyad, Azhar. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Rajawali Press. 2002

Mas'ud, Muhammad. *Membuat Multimedia Pembelajaran dengan Lectora*. Yogyakarta: Pustaka Shonif. 2014

Sanjaya, Wina. *Penelitian Pendidikan Jenis, Metode, dan Prosedur*. Jakarta: Pren Media Group. 2013

Sudijono, Anas. *Pengantar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Raja Grafindo Persada. 2009

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&*. Bandung: Alfabeta. 2009

_____. *Metode Penelitian & Pengembangan: Research and Development*. Bandung: Alfabeta. 2015

Sukmadinata, Nana Syaodih. *Metode Penelitian Pendidikan*. Cet Ke-V Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. 2009

ج. المراجع من الإنترنت

.٣٠-١٢-٢٠١٧ اطلع عليه بتاريخ <http://tasmem17.grafbb.com/topic>،

